حلية ا

حِلْيَةُ الحُفَّاظ

شرح
منظومة الدمياطي في متشابه الآي والألفاظ

تأليف
محمود بن محمد عبد المنعم بن عبد السلام العبد

دار الأنصار
للطبع والنشر والتوزيع

حقوق الطبع لكل مسلم
بشرط المحافظة على المادة العلمية وجودة الإخراج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب المبين، فرفع بـه أقوامًـا ووضـع بـه آخريـن، لـه الحمـد كمـا ينبغـي لجلال وجهـه وعظيم سـلطانه، حمـدًا كـثيرًا طيبًـا علـى واسـع فضـله وجميل إحسانه، والصلاة والسلام على خير خلقه، وإمـام رسـله، محمـد رسـول رب العـالمين، المبعـوث رحمـة للعــالمين، وعلــى آلــه الطيــبين الطــاهرين، وصــحابته أجمعين، ومن سار على نهجهم وسلك طريقهم إلى يـوم الدين.

وبعد، فإن الله عز وجل قد جعل القرآن الكريم نورًا مبينًا، وهاديًا لخلقه بشيرًا ونذيرًا، وجعل في اتباعه والتمسك به الرشاد والهداية، وفي مخالفته وهجره الضلال والغواية، وجعل لمن تعلَّمه وعمل به وعلَّمه جزيل الأجر، فشمر المجتهدون عن ساعد الجد، وهرول الراغبون في سبيل المجد، فهم طلبة العلم المخلصون، والدعاة إلى الله الصادقون، فأخذوه بقوة، فرفع الله قدرهم، وأعلى في العالمين ذكرهم.

وإن من علومه المباركة علم متشابه القرآن، وهو علم جليل لمن أراد مزيد الضبط والإتقان، وللعلماء فيه مصنفات كثيرة، ومنظومات جميلة جليلة، من هذه المنظومات منظومة الدمياطي رحمه الله، وهي منظومة طيبة جمع فيها كثيرًا من المتشابهات، وزاد فيها على ما في غيرها من المنظومات، فاستعنت بالله العظيم على شرحها، وتبيين مجملها وتوضيح ألفاظها، فأسأله سبحانه وتعالى من واسع فضله، وعظيم ثوابه وأجره، وأن ينفعني به والمسلمين، إنه هو الحق المبين، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدأ الناظم رحمه الله بالبسملة اقتداءً بكتاب الله عز وجل وسيرًا على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. إذ التسمية عند بدء كل عمل مطلوبة، حرص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحث عليها، كما صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام، فكان في كتابه إليه "بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى".

ومعنى البسملة في هذا المقام هو: بسم الله الرحمن الرحيم أنظم، أي أضع هذا النظم مستعينًا بالله عز وجل.

إلهي لك الحمد الذي أنت أهله
وأوفى صلاة للذي جاء بالهدى

بعد البسملة شرع الناظم رحمه الله في حمد الله عز وجل والثناء عليه وبدأ بداية طيبة فقال: **(إلهي لك الحمد)** فبدأ بكلمة (إلهي) وفي تقديمها في الكلام تعظيمًا وتبركًا، وتقدير الكلام: يا إلهي، حذفت ياء النداء للقرب، قال تعالى: ﴿**وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ**﴾ [البقرة: 186]، والإله هو المعبود المعظم، وأما معنى قولنا (لا إله إلا الله) أي لا معبود بحق إلا الله عز وجل، فهو سبحانه المستحق للعبادة.

قوله: (لك الحمد) أسلوب قصر لأنه قدم الجار والمجرور (لك) على الاسم (الحمد). والحمد هو الشكر والرضا من حَمِدَهُ كَسَمِعَهُ تقول: حَمِدَهُ حَمْدًا ومَحْمِدًا ومَحْمَدًا ومَحْمِدَةً ومَحْمَدَةً.

وفـرق قـوم بيـن الحمـد والشـكر فقـالوا: إن الحمـد يكون باللسان والشكر يكون بالعمل بالجوارح لقول الله عــز وجــل: ﴿**اعْمَلُــوا آلَ دَاوُدَ شُــكْراً**﴾ [ســبأ: 13]. وقيل: الشكر يكون مقابل إحسان أما الحمد فلا يشترط فيه ذلك. وقيل: إن الحمد يكون خاصًا بأمور لا يختص بها الشكر. فتقول: حمدته على حسـن خلقـه وحمـدت فيـه حسن خلقه، ولكـن لا تقـول شـكرت فيـه حسـن خلقـه. وقيل غير ذلك.

والألف واللام فـي (الحمـد) للاسـتغراق. فمعنـاه كـل المحامد لله عز وجل، قال اللـه تعـالى: ﴿**فَلِلَّـهِ الْحَمْـدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ...**﴾ [الجاثـية: 36] الآية.

قوله: (الذي أنت أهله) هو من أعظم الثنـاء، فمـا من أحد يستطيع أن يؤدي شكر نعمة الله عز وجـل علـى وجه التكافؤ، فنعم الله عز وجل على الإنسـان لا تعـد ولا تحصـى، والنعمـة الواحـدة لا يسـتطيع أحـد أداء شـكرها فكيف بكـل هـذه النعـم. قـال عـز وجـل: ﴿**وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا**﴾ [إبراهيم: 34]، والأمـر يحتـاج من الإنسان أن يتأمل ويتدبر في نعم الله عز وجـل عليـه وكيف يكون حاله إذا سلب نعمة واحدة من نعم اللـه عـز وجل عليه؛ فالبصـر نعمـة والسـمع نعمـة والكلام نعمـة، والوالـدين نعمـة، والطعـام والشـراب نعمـة، ومـا ينقـل الإنسان من مكان لآخر نعمة، والرسول صلى اللـه عليـه وسلم والإسلام أعظـم نعـم اللـه عـز وجـل علينـا، فللـه الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وقوله: (أهله) أي جدير به وحقيـق أن توصـف بـه، وكما جاء في الأثر (أهل الثناء والمجد).

قوله: (وأوفى) من وَفَى يَفِي وفـاءً، وأوفـى فلانًـا حقه أي أعطاه إياه تامًا وافيًا من غير نقص.

قوله: (وأوفى صلاة للذي جاء بالهدى) أي أتم وأعظم صلاة على الذي جاء بالهدى وهو المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقّ**﴾ [التوبة: 33].

وذكر المؤلف رحمه الله هنا الصلاة بدون السلام، وكره بعض العلماء ذلك. وقالوا بضرورة ملازمة السلام للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم، واستدلوا بقول الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً**﴾ [الأحزاب: 56]. قال النووي رحمه الله في شرح مسلم: "ثم إنه يُنْكر على مسلم رحمه الله كونه اقتصر على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم دون التسليم وقد أمرنا الله تعالى بها جميعًا فقال تعالى: ﴿**صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً**﴾ فكان ينبغي أن يقول: وصلى الله على محمد. فإن قيل: فقد جاءت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم غير مقرونة بالتسليم وذلك في آخر التشهد في الصلوات. فالجواب أن السلام تقدم قبل الصلاة في كلمات التشهد وهو قوله: سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. ولهذا قالت الصحابة رضي الله عنهم: "يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف نصلي عليك..." الحديث. وقد نص العلماء رضي الله عنهم على كراهة الاقتصار على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من غير تسليم. والله أعلم". انتهى كلام النووي رحمه الله.

والصلاة لغة هي الدعاء، وصلى عليه أي دعا له بالخير قال الله تعالى: ﴿**خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ**﴾ [التوبة: 103]. قال ابن كثير رحمه الله: (وصل عليهم) أي ادع لهم واستغفر لهم. كما رواه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان النبي صلى الله

عليه وسلم إذا أتي بصدقة قوم صلى عليهم، فأتاه أبي بصدقة فقال: **((اللهم صل على آل أبي أوفى))**. وفي الحديث الآخر أن امرأة قالت: يا رسول الله صل عليَّ وعلى زوجي، فقال: **((صلى الله عليك وعلى زوجك))**. انتهى.

وفي صحيح مسلم أيضًا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **((إذا دعي أحدكم إلى الطعام فليجب فإن كان صائمًا فليصل))**.

والصلاة من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم هي ثناؤه عليه في الملأ الأعلى وإعلاء ذكره وتشريفه صلى الله عليه وسلم.

وأما ما ورد من تفسير الصلاة بالرحمة فرده بعض أهل العلم لقوله تعالى: ﴿**أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ**﴾ [البقرة: 157] فعطف الرحمة على الصلوات، فدل ذلك على كونهما مختلفتين لأنه لو كان معنى الصلاة هو الرحمة لكان معنى الآية: أولئك عليهم رحمات من ربهم ورحمة، قال ذلك غير واحد من أهل العلم.

والكلام على الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يطول ذكره وفيه كلام كثير لأهل العلم رحمهم الله، فمنهم من أوجبها كلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم من أوجبها مرة في كل مجلس يذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم من أوجبها مرة واحدة في العمر، ومنهم من جعل الأمر فيها على الاستحباب وليس هذا موضع بسط ذلك، ولكن نشير إلى أنه لا ينبغي لمسلم أن يذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يصلي عليه، بل ينبغي عليه أن يصلي ويسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وابتداءً بدون أن يذكر؛ حتى ينال الثواب من الله عز وجل.

فعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: **((من صلى عليَّ حين يصبح عشرًا وحين يمسي عشرًا أدركته شفاعتي يوم القيامة))**.

[illegible]

[illegible]

بـاب
حرف الهمزة

ولفظ أبى واستكبرا وحجر وطه فيهما
علم ببقرة أفردت أبى
وصاد بها استكبر والأعراف كل قد
والاسرا وكهفهم تجرد لا ولا

قوله: (ولفظ أبى واستكبرا علـم ببقـرة) أي: اعلم أن لفظ (أبى واستكبر) قـد جـاء بـالبقرة فـي ﴿**إِلا إِبْلِيــسَ أَبَــى وَاسْــتَكْبَرَ وَكَــانَ مِــنَ الْكَــافِرِينَ**﴾ [البقرة: 34].

وقوله: (وحجر وطه فيهمـا أفـردت أبـى) أي: وقد جاء لفظ (أبى) فقط بالحجر في ﴿**إِلا إِبْلِيسَ أَبَــى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّــاجِدِينَ**﴾ [الحجـر:31]، وبطـه فـي ﴿**فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ أَبَى**﴾ [طـه: 116].

وقوله: (وصاد بها استكبر) أي: وقل (اسـتكبر) بصـاد في ﴿**إِلا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ**﴾ [ص: 74].

وقوله: (والاسرا وكهفهم...) إلـخ، أي أن هـذه المواضع الثلاثة المـذكورة ليـس فيهـا لا لفـظ (أبـى) ولا لفـظ (اسـتكبر) وذلـك بالإسـراء فـي ﴿**فَسَـجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَـنْ خَلَقْـتَ طِينـاً**﴾ [الإسـراء: 61]، وبالكهف في ﴿**فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيــسَ كَــانَ مِــنَ الْجِنِّ**﴾ [الكهف: 50]، وبالأعراف فـي ﴿**فَسَـجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ**﴾ [الأعراف: 11].

ولفظ فأنزلنا على ويتلوه فيها
اتل ببقرة يفسقون أخا العلا
وأما فأرسلنا بأعراف مع
عليهم فقد أتى يظلمون له تلأ

قوله: (ولفظ فأنزلنا على...) إلخ. أي: واقرأ لفظ (فأنزلنا على) وبعده (يفسقون) بالبقرة في ﴿**فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**﴾ [البقرة:59].

وقوله: (وأما فأرسلنا...) إلخ. أي: أما لفظ (فأرسلنا عليهم) وبعده (يظلمون) فجاء بالأعراف في ﴿**فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ**﴾ [الأعراف: 162]

وقوله: (أخا العلا) أي: يا أخا الرفعة والشرف. والله أعلم.

وهمز وما أنزل إلينا ببقرة — كذاك وما أوتي النبيون قد جرى

قوله: (وهمز وما أنزل إلينا ببقرة) أي: واقرأ (وما أنزل إلينا)، وكذلك (وما أوتي النبيون) بالبقرة في ﴿**قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ**﴾ [البقرة:136].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وما أنزل علينا) وكذلك فيه (والنبيون) وذلك بآل عمران في ﴿**قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ**﴾ [آل عمران:84]

أشد من القتل وفي واذكروا الله — اقرأن بأهله اتل أكبر تجتلا

أي واقرأ (أشد من القتل) بـالبقرة بربـع ﴿**يَسْأَلونَك عَنِ الأَهِلَّة**﴾ [البقرة: 189] في ﴿**وَالْفِتْنَةُ أَشَـدُّ مِـنَ الْقَتْل**﴾ [البقرة: 191].

واقـرأ (أكـبر) بربـع ﴿**وَاذْكُـرُوا اللَّـهَ فِـي أَيَّـامٍ مَعْدُودَاتٍ**﴾ [البقرة: 203] في ﴿**وَالْفِتْنَـةُ أَكْبَـرُ مِـنَ الْقَتْلِ**﴾ [البقرة: 217].

وقـوله: (تجتلا) أي: ينظـر إليـك بـارزًا، مـن اجتليـت العروس إذا نظرت إليها بارزة في زينتها. قاله شعلة رحمه اللـه في شرح الشاطبية.

بوَالوَالِدَات اعلم عقود لكم آياته جاء
وكل الطعام مع منتقى
وبعد كما استأذن حوى لكم الآيات يا
بنور وغيرها زينة الورى

أي: واعلـم أن (لكـم آيـاته) جـاء بـالبقرة بربـع ﴿**وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِـعْنَ**﴾ [البقـرة: 233] فـي ﴿**كَـذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾ [البقرة:242]، وبـآل عمـران بربـع ﴿**كُـلُّ الطَّعَـامِ كَـانَ حِلاًّ**﴾ [آل عمران: 93] في ﴿**كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُـمْ تَهْتَدُونَ**﴾ [آل عمران: 103]، وبالمائـدة فـي ﴿**كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُـمْ آيَـاتِهِ لَعَلَّكُـمْ تَشْـكُرُونَ**﴾[المائـدة: 89]، وبالنور بعد (كما استأذن) في ﴿**فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِـمْ كَـذَلِكَ يُبَيِّـنُ اللَّـهُ لَكُـمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**﴾
[النور: 59]

وقوله: (وغيرها حـوى لكـم الآيـات) أي: وفـي غير هذه المواضع الأربعة فقل (لكـم الآيـات) وذلـك فـي سبعة مواضع وهي بالبقرة في ﴿**كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُـمُ الآيـاتِ لَعَلَّكُـمْ تَتَفَكَّـرُونَ فِـي الـدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ**﴾ [البقرة: 219، 220] وفـي ﴿**كَذَلِكَ يُبَيِّـنُ اللَّـهُ لَكُـمُ**

الآيـاتِ لَعَلَّكُـمْ تَتَفكَّـرُونَ يَـا أَيُّهَـا الَّـذِينَ آمَنُـوا أَنْفِقُوا [البقرة: 266، 267]. وبآل عمران في **قَدْ بَيَّنَّـا لَكُـمُ الآيـاتِ إِنْ كُنْتُـمْ تَعْقِلُـونَ** [آل عمـران: 118]، وبالنور في **وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُـمُ الآيـاتِ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** [النـور:18]، وفـي **طَوَّافُونَ عَلَيْكُـمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّـنُ اللَّـهُ لَكُـمُ الآيـاتِ وَاللَّـهُ عَلِيـمٌ حَكِيـمٌ** [النـور: 58]، وفـي **مُبَارَكَـةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآياتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** [النـور: 61]. وبالحديـد فـي **قَـدْ بَيَّنَّـا لَكُـمُ الآيـاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** [الحديد: 17]. فهذه سبعة مواضـع لا غيرها، والله أعلم.

وقيـد النـاظم رحمـه اللـه موضـع البقـرة بقـوله: **(والوالـدات)** وموضـع آل عمـران بقـوله: **(كـل الطعام)** حيث حـدد الأربـاع وكـذلك قيـد موضـع النـور بقـوله: **(بعـد كمـا اسـتأذن)** كـل ذلـك تمييـزًا لهـذه المواضـع المـراد ذكرهـا عـن غيرهـا بنفـس السـور المذكورة، وهذا يكرره كثيرًا في المنظومة، فتنبه.

وقوله: **(يا زينـة الـورى)** يخـاطب رحمـه اللـه حامـل القرآن العظيم السامع والقارئ لهذه المنظومـة، فـإنه حقًـا هـو زينة الخلق.

وفي آل عمران بأفواههم والفتح
يقولون بعده ألسنة تلا

أي: وقل (يقولون) وبعده (بأفواههم) بآل عمران في **يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِـي قُلُـوبِهِمْ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ** [آل عمران: 167].

أما بالفتح فقل: (يقولون بألسـنتهم) فـي **يَقُولُـونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَـنْ** [الفتـح: 11].

وقل يقتلون بليسوا سواء

الأنبياء جاء متبعًا والنبيين في سوى

أي: وقل (يقتلون الأنبياء) بآل عمران قبل ربع (ليسوا سواءً) في ﴿**وَيَقْتُلُونَ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ**﴾ [آل عمران: 112] أما في غير هذا الموضع فقل (النبيين) وذلك بالبقرة في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقّ**﴾ [البقرة: 61]، وبآل عمران في غير الموضع المذكور وذلك في ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقّ**﴾ [آل عمران: 21]

بعمران نحل أتاك أو أنثى بعد
والنساء وغافر من ذكر جلا

أي: وقل (أو أنثى) بعد (من ذكر) بآل عمران في ﴿**فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى**﴾ [آل عمران: 195]، وبالنحل في ﴿**مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً**﴾ [النحل: 97]، وبالنساء في ﴿**وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيراً**﴾ [النساء:124]، وبغافر في ﴿**مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلا يُجْزَى إِلا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ**﴾ [غافر:40].

وقوله: (جلا) أي ظهر جليًا وواضحًا. والله أعلم.

بيونس مع يعزب وفي بدء طه الأرض
وعمران بدئها قدم على السما
ومن بعد ما نخفي ومع معجزين

بإبراهيم كذا العنكبوت له حوى

أي: وقدم (الأرض) على (السماء) وذلك بيونس بعد (يعزب) في ﴿**وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ**﴾ [يونس: 61]، وبآل عمران في بدايتها ﴿**إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ**﴾ [آل عمران: 5]، وبطه في بدايتها في ﴿**تَنْزِيلاً مِمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى**﴾[طه: 4]، وبإبراهيم بعد (ما نخفي) في ﴿**رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ**﴾ [إبراهيم: 38]، وبالعنكبوت بعد (معجزين) في ﴿**وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ**﴾ [العنكبوت: 22].

وفي الأرض يا ذا جاء فيي الشورى مفردًا يلي معجزين اعلم ولم تذكر السما

أي: واعلم أن (في الأرض) قد جاء بالشورى مفردًا بدون ذكر السماء وذلك بعد (معجزين) في ﴿**وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ**﴾ [الشورى: 31].

وتأبيد خلد في ولا خير مع أوحينا لا
اعبدوا الله بالنسا غيرها بها
ومع رضى أيضًا في وقبل وممن حولكم
عقود برية توبة حوى
وفي أجعلتم ثم وجن طلاق مع
الأحزاب مثله تغابن انجلا

قوله: (وتأبيد خلد) أي وجعل الخلد أبديًا، أي: (خالدين فيها أبدًا) بالنساء بربع (واعبدوا الله) في ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ**﴾ [النساء: 57]، وبربع (لا خير في كثير) في ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً وَعْدَ اللَّهِ حَقّاً**﴾ [النساء: 122]. وبربع (إنا أوحينا إليك كما) في ﴿**إِلا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً**﴾ [النساء: 169].

فهذه ثلاثة مواضع بالنساء لا يوجد غيرها بها.

وكذلك قل: (خالدين فيها أبدًا) مع (رضي) بفتح الراء وكسر الضاد بعدها ياء مفتوحة، وذلك بالعقود وهي المائدة في ﴿**قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ**﴾ [المائدة: 119]. وبالبرية أي البينة في ﴿**جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ**﴾ [البينة: 8]

وكذلك بالتوبة قبل (وممن حولكم من الأعراب) في ﴿**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً**﴾ [التوبة: 100]، وبربع (أجعلتم سقاية الحاج) في ﴿**خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا**﴾ [التوبة: 22، 23].

وكذلك بالأحزاب في ﴿**خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لا يَجِدُونَ وَلِيّاً وَلا نَصِيراً**﴾

[الأحزاب:65]

وكذلك بالجن في ﴿**وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً**﴾ [الجن: 23].

وكذلك بالطلاق في ﴿**وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً**﴾ [الطلاق: 11].

وكذلك بالتغابن في ﴿**وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً**﴾ [التغابن: 9].

فهذه أحد عشر موضعًا فيها (خالدين فيها أبدًا) ولا يوجد غيرها. والله أعلم.

وكرر أطيعوا في التغابن ثم في — قتال ونور والعقود وفي النسا

أي: وكرر لفظ (أطيعوا) بالتغابن في ﴿**وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ**﴾ [التغابن: 12]، وبالقتال وهي سورة محمد صلى الله عليه وسلم في ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ**﴾ [محمد:33]، وبالنور في ﴿**قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا**﴾ [النور: 54]، وبالعقود في ﴿**وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا**﴾ [المائدة: 92]، وبالنساء في ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ**﴾ [النساء: 59]. فهذه خمسة مواضع.

والأموال قل تتلوا السبيل بصفهم — وفي أجعلتم والنسا واعكس السوى

أي: وقل (الأموال) بعد (السبيل) بالصف في ﴿**وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ**﴾

[الصف: 11]، وبالتوبة بربع (أجعلتم سقاية الحاج) في ﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ**﴾ [التوبة: 20]. وبالنساء في ﴿**لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ**﴾ [النساء: 95]. فهذه ثلاثة مواضع.

وقوله: (واعكس السوى) أي في غير هذه المواضع الثلاثة قدم الأموال على السبيل. والله أعلم.

بالأنعام والأعراف وفي النحل لكن مع
نمل ألم يروا إلى الطير قد جرى
وياسين فيها مع وقل أولم في غير
كم أهلكنا واحد ذلك تجتبي

أي: وقل (ألم يروا) بدون واو بعد الهمزة في (ألم) بالأنعام في ﴿**أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ**﴾ [الأنعام: 6]،وبالأعراف في ﴿**أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً**﴾ [الأعراف: 148]، وبالنمل في ﴿**أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً**﴾ [النمل: 86].

وبالنحل مع (إلى الطير) في ﴿**أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ**﴾ [النحل: 79]، وبياسين مع (كم أهلكنا) في ﴿**أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لا يَرْجِعُونَ**﴾ [يس: 31]. فهذه خمسة مواضع.

وقوله: (وقل أولم في غير ذلك) أي: وفي غير هذه المواضع الخمسة قل (أولم يروا) بالواو بعد الهمزة في (أولم).

وقوله: (تجتبى) أي تختار وتصطفى لتميزك عن غيرك.

وهو من الاجتباء، قال الله تعالى عن إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام: ﴿**اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾ [النحل: 121]، وقال الله تعالى: ﴿**هُوَ اجْتَبَاكُمْ**﴾ [الحج: 78] أي اختاركم واصطفاكم. والله أعلم.

ولو شاء ما أشركنا بالأنعام واقرأ ما
قد جاء مفردا عبدنا بغيرها

أي: وقل (لو شاء الله ما أشركنا) بالأنعام في ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا﴾ [الأنعام: 148]، أما في غير الأنعام فقل (ما عبدنا) وذلك بالنحل في ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدنَا **مِنَ** دُونِهِ **مِنَ** شَيءٍ نَحْنُ وَلا آبَاؤُنَا﴾ [النحل: 35] والله أعلم.

ولفظ فأنجيناه بالأعراف نمل
بالهمز خصه عنكبوت ترى الهدى
كذا الشعرا مع نوح بيونس ياذا واحذف
أنجاهم اخصصن الهمز في سوى

أي: واخصص لفظ (فأنجيناه) بالهمز بالأعراف في ﴿**فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ**﴾ [الأعراف: 64]، وفي ﴿**فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا**﴾ [الأعراف: 72]، وفي ﴿**فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ**﴾ [الأعراف:83]

وبالنمل في ﴿**فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ**﴾ [النمل:57].

وبالعنكبوت في ﴿**فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ**﴾ [العنكبوت:15].

وبالشعراء مع نوح عليه السلام في ﴿**فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ**﴾ [الشعراء:119].

وقوله: (أنجاهم اخصص بيونس) أي: واخصص لفظ (أنجاهم) بيونس في ﴿**فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقّ**﴾ [يونس: 23].

وقوله: (واحذف الهمز في سوى) أي قل (فنجينا) في غير المواضع المذكورة وذلك بيونس في ﴿**فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلائِفَ**﴾ [يونس: 73].

وبالأنبياء في ﴿**وَنُوحاً إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ**﴾ [الأنبياء: 76].

وبالشعراء في ﴿**فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ**﴾ [الشعراء:170].

وقل: (نجاهم) بغير الهمز في غير يونس وذلك بالعنكبوت في ﴿**فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ**﴾ [العنكبوت: 65], وبلقمان في ﴿**فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ**﴾ [لقمان: 32].

وقوله: (ترى الهدى) أي تهتدي. والله أعلم.

وفاهبط وأنظرني بالأعراف والفا مع
وإنك من أنى إلى يوم ما عدا
وفي الحجر صاد وقبل بما أغويت
قال رب اتل قبله في الحجر لا سوى

أي: وقل (فاهبط) و(أنظرني) و(إنك من) بالأعراف في ﴿**قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ. قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ. قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ**﴾ [الأعراف: 13ـ 16]

وقوله: (والفا مع إلي يـوم مـا عـدا) أي: وقـل فـي غيـر هـذا الموضـع (فـأنظرني) و(فإنـك مـن) بالفـا فيهما.

وقوله: (وفي الحجر صاد قال رب اتـل قبلـه) أي: واقرأ (قال رب) قبل (فأنظرني) بالحجر وصاد.

وقــوله: (وقبــل بمــا أغــويت فــي الحجــر لا سوى) أي: واقرأ (قال رب) قبل (بما أغويتني) بـالحجر فقط.

وذلك بالحجر في ﴿**قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ. وَإِنَّ عَلَيْـكَ اللَّعْنَـةَ إِلَـى يَـوْمِ الـدِّينِ. قَـالَ رَبِّ فَـأَنْظِرْنِي إِلَـى يَـوْمِ يُبْعَثُـونَ. قَـالَ فَإِنَّـكَ مِـنَ الْمُنْظَرِينَ. إِلَى يَوْمِ الْـوَقْتِ الْمَعْلُـومِ. قَـالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِـي الأَرْضِ وَلأُغْـوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ**﴾ [الحجر: 34ـ 39].

وبصاد في ﴿**قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيـمٌ. وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. قَالَ رَبِّ فَـأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ. إِلَـى يَوْمِ الْـوَقْتِ الْمَعْلُـومِ. قَـالَ فَبِعِزَّتِـكَ لَأُغْـوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ**﴾ [ص: 77 ـ 82].

بلا الهمز لولا نزل	**وأنعامهم في**
اقرأ بزخرف	**يستجيب أخا العلا**
كذلك بالفرقان مع	**سوى هذه بالهمز**
جملة وقل	**تهدى إلى الرضا**

أي: واقرأ (لولا نـزل) بلا همـز فـي (نـزل) الـتي بعـد (لولا) بالزخرف في ﴿**وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ هَـذَا الْقُـرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ**﴾ [الزخرف:31].

وبالأنعام بربع (إنمـا يسـتجيب الـذين يسـمعون) فـي ﴿**وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ**﴾ [الأنعـام: 37]،

وبالفرقان مع (جملة) في ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً**﴾ [الفرقان: 32].

وقوله: (وقل سوى هذه بالهمز) أي: وقل في غير هذه المواضع (لولا أنزل) بالهمز في (أنزل).

ومع ثم تابوا قل بنحل وأصلحوا وقد جاء بالأعراف مع آمنوا انجلا

أي: وقل (وأصلحوا) بعد (ثم تابوا) بالنحل في ﴿**ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا**﴾ [النحل: 119].

أما بالأعراف فقل (وآمنوا) بعد (ثم تابوا) في ﴿**وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾ [الأعراف: 153].

ويرزقكم من السماء بيونس وفاطر نمل والسماوات في سبأ

أي: وقل (يرزقكم من السماء) بيونس في ﴿**قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ**﴾ [يونس: 31]، وبفاطر في ﴿**هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ**﴾ [فاطر: 3]، وبالنمل في ﴿**أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ**﴾ [النمل: 64].

وقوله: (والسماوات في سبأ) أي: وقل (يرزقكم من السماوات) بسبأ في ﴿**قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ**﴾ [سبأ: 24].

ومع ما خلقنا اتل بحجر ودخان وفي السماوات إن يكن غير ذا السما

أي: وقل (وما خلقنا السماوات) بالحجر في ﴿**وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ**﴾ [الحجر: 85]، وبالدخان في ﴿**وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ. مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ**﴾ [الدخان: 38، 39]

ويوجد موضع ثالث لم يذكره الناظم رحمه الله وهو بالأحقاف في ﴿**مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمّىً وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ**﴾ [الأحقاف: 3]

وقوله: (وفي غير ذا السما) أي: وقل (وما خلقنا السماء) في غير المواضع المذكورة، وذلك بالأنبياء في ﴿**وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ. لَوْ أَرَدْنَا أَنْ**﴾ [الأنبياء: 16، 17].

وبصاد في ﴿**وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلاً ذَلِكَ ظَنُّ**﴾ [ص: 27]

هم الأخسرون اقرأ بهود ونملهم جعلناهم مع الأخسرين بالأنبيا

قوله: (هم الأخسرون اقرأ بهود ونملهم) أي: اقرأ (هم الأخسرون) بهود في ﴿**لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ**﴾ [هود: 22]، وبالنمل في ﴿**أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ. وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى**﴾ [النمل: 5، 6]

وقوله: (جعلناهم مع الأخسرين بالأنبيا) أي: وقل (فجعلناهم الأخسرين) بالأنبياء في ﴿**وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ. وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً**﴾

[الأنبياء: 70، 71]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (الأسفلين)، وذلك بالصافات في ﴿**فَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَسْفَلِينَ. وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ**﴾ [الصافات:99].

وقل أخذت بالتاء لمدين واقرأ مع
في هود تابعًا ثمود بغيرتا

أي: وقل (أخذت) بالتاء مع ذكر (مدين) بهود في ﴿**وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ. كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا بُعْداً لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ**﴾ [هود: 94، 95].

أما مع ذكر (ثمود) فقل (أخذ) بغير تاء، وذلك في ﴿**وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ. كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا إِنَّ ثَمُودَ**﴾ [هود: 67، 68].

ويوم أليم مع عذاب بزخرف وفي هود مع نوحًا إلى قومه أتى

أي: وقل (عذاب يوم أليم) بالزخرف في ﴿**فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ**﴾ [الزخرف: 65]، وبهود بعد (ولقد أرسلنا نوحًا إلى قومه) في ﴿**أَنْ لا تَعْبُدُوا إِلا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ**﴾ [هود:26].

وما أنزل الله بها ونجم ولا همز
من بيوسف بأعرافهم يرى

أي: واقرأ (**مَا أَنْزَلَ** الله بها من) بالهمز في (**أَنْزَلَ**) بيوسف في ﴿**مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ**

سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ [يوسف: 40]، وبالنجم في **إِنْ هِيَ إِلا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلا الظَّنَّ** [النجم: 23].

واقرأ (**مَا نَزَّلَ**) بلا همز في (**نَزَّلَ**) بالأعراف في **أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي** [الأعراف: 71]

وبالحج أصحاب ورزق كريم مع نذير
الجحيم يلي سعوا مبين جا

قوله: (وبالحج أصحاب الجحيم يلي سعوا) أي: وقل (أصحاب الجحيم) بعد (سعوا) بالحج في **وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ. وَمَا أَرْسَلْنَا** [الحج: 51، 52].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع هو موضع سبأ في **وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ. وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ** [سبأ: 5، 6]

قوله: (ورزق كريم مع نذير مبين جا) أي: وقل (رزق كريم) بعد (نذير مبين) بالحج في **قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ. فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ** [الحج: 49، 50].

وأكثر المواضع تشابهًا مع هذا الموضع هو بالحج أيضًا في **الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ** [الحج:56].

والله أعلم.

وبالشعرا اخصص كذلك وابعث بعد

إذن مع وإنكم أرجئه يا فتى

قوله: (وبالشعرا اخصص إذن مع وإنكم) أي: وقل (إذًا) بعد (وإنكم) بالشعراء في ﴿**قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذاً لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا**﴾ [الشعراء: 42، 43]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع ليس فيه (إذًا) وذلك بالأعراف في ﴿**قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ**﴾ [الأعراف: 114، 115].

وقوله: (كذلك وابعث بعد أرجئه يا فتى) أي: وكذلك قل (وابعث) بعد (أرجئه) بالشعراء في ﴿**قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ. يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ. فَجُمِعَ السَّحَرَةُ**﴾ [الشعراء: 36 ـ 38]. فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وأرسل) وذلك بالأعراف في ﴿**قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ. يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ. وَجَاءَ السَّحَرَةُ**﴾ [الأعراف: 111ـ 113].

وفي قصص أن ألق وإني أنا واسلك
أقبل ولا تخف وبالنمل غير ذا

أي: وقل (أن ألق) و(أقبل ولا تخف) و(إني أنا) و(اسلك) بالقصص في ﴿**فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ. اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ**﴾ [القصص: 30 ـ 32].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وألق) بدون (أن)، وفيه (لا تخف) بدون (أقبل)، وفيه (إنه أنا) وليس (إني أنا)، وفيه (أدخل) وليس (اسلك) وذلك بالنمل في ﴿**يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ. إِلا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ**﴾ [النمل: 9 ــ 12].

وقد آمنوا بالباطل حواه وإفك مفترى
العنكبوت قد قله في سبا
وإفك مبين النور ثم بالأحقاف ثانيها
قديم قل وسحر بما عدا

قوله: (وقد آمنوا بالباطل العنكبوت قد حواه) أي: وقل (آمنوا بالباطل) بالعنكبوت في ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ**﴾ [العنكبوت: 52]

وقوله: (وإفك مفترى قله في سبا) أي: وقل (إفك مفترى) بسبأ في ﴿**وَقَالُوا مَا هَذَا إِلا إِفْكٌ مُفْتَرىً وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ**﴾ [سبأ: 43].

وقوله: (وإفك مبين النور) أي: وقل (إفك مبين) بالنور في ﴿**ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْراً وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ**﴾ [النور: 12].

وقوله: (ثم قديم قل بالأحقاف ثانيها) أي: وقل (إفك قديم) في ثاني الموضعين بالأحقاف في

﴿**وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَـذَا إِفْـكٌ قَـدِيمٌ**﴾ [الأحقاف: 11].

وقوله: (وسحر بما عدا) أي: في غير هـذه المواضـع يأتي (سحر) وليس (إفك) والله أعلم.

ولم يأت مع يجري إلى أجل سوى **بلقمان واقرأه بلام بغيرها**

أي: ولم يـأت (إلـى أجـل) بحـرف الجـر (إلـى) بعـد (يجري) إلا بلقمان في ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ يُولِـجُ اللَّيْـلَ فِـي النَّهَـارِ وَيُولِـجُ النَّهَـارَ فِـي اللَّيْـلِ وَسَـخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمّىً وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾ [لقمان: 29].

أما في غير لقمان فقل (لأجل) باللام.

وبعد عذاب النار لفظ الذي أتى **بسجدة ياذا والمؤنث في سبا**

أي: وقـل (الـذي) بعـد (عـذاب النـار) بالسـجدة فـي ﴿**وَقِيلَ لَهُـمْ ذُوقُـوا عَـذَابَ النَّـارِ الَّـذِي كُنْتُـمْ بِـهِ تُكَذِّبُونَ**﴾ [السجدة: 20].

أما اللفظ المؤنث (التي) فقد جاء بسبأ في ﴿**وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّـارِ الَّتِـي كُنْتُـمْ بِهَـا تُكَذِّبُونَ**﴾ [سبأ: 42].

ولفظ التي مع سنة الله خصه **بغافر مع فتح وفي غير ذا انتفى**

أي: وقل (التي) بعد (سنة اللـه) بغـافر فـي ﴿**سُـنَّتَ اللَّـهِ الَّتِـي قَـدْ خَلَـتْ فِـي عِبَـادِهِ وَخَسِـرَ هُنَالِـكَ الْكَـافِرُونَ**﴾ [غـافر: 85]، وبالفتـح فـي ﴿**سُـنَّةَ اللَّـهِ**

الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً [الفتح:23].

وقوله: (وفي غير ذا انتفى) أي: وقد انتفى وجود لفظ (التي) بعد (سنة الله) في غير الموضعين المذكورين.

أأنزل عليه الذكر وفي القمر اقرأه
في صاد مفردًا أألقي ترتضى

أي: واقرأ (أأنزل عليه الذكر) بصاد في **أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ** [ص: 8].

واقرأه (أألقي) بالقمر في **أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ. سَيَعْلَمُونَ غَداً مَنِ الْكَذَّابُ الأَشِرُ** [القمر: 25، 26]. والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الباء

أهل به قدِّمه ثم ببقرة واقرأ في
لغير قل سواها بعكس ذا

أي: قدم (أهل بـه) علـى (لغيـر) بـالبقرة فـي ﴿**وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. إِنَّ الَّذِينَ**﴾ [البقـرة: 173، 174]، أما في غيرها فقل (وما أهل لغير الله به) وذلـك بالمائـدة فـي ﴿**وَمَـا أُهِـلَّ لِغَيْـرِ اللَّـهِ بِـهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ**﴾ [المائدة: 3]، وبالأنعام فـي ﴿**أَوْ فِسْـقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَـنِ اضْـطُرَّ غَيْـرَ بَـاغٍ وَلا عَـادٍ فَـإِنَّ رَبَّـكَ غَفُـورٌ رَحِيـمٌ. وَعَلَـى الَّـذِينَ هَـادُوا**﴾ [الأنعام: 145، 146]، وبالنحل في ﴿**وَمَا أُهِـلَّ لِغَيْـرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْـطُرَّ غَيْـرَ بَـاغٍ وَلا عَـادٍ فَـإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَلا تَقُولُوا**﴾ [النحل: 115، 116].

وبالله مع باليوم وقل وبذي القربى
خص ببدئها تخصص بالنسا

قوله: (وبالله مع باليوم خص ببدئها) أي: وقـل (بالله وباليوم) بالباء في (باليوم) ببدء البقرة وذلـك فـي ﴿**وَمِـنَ النَّـاسِ مَـنْ يَقُـولُ آمَنَّـا بِـاللَّهِ وَبِـالْيَوْمِ الآخِرِ**﴾ [البقـرة: 8]. أمـا فـي غيـر هـذا الموضـع فقـل (بالله واليوم الآخر) بغير الباء في (اليوم).

وذلك إذا لم توجد (ولا) أما إذا وجدت فقل (ولا باليوم الآخر) بالنساء في ﴿**وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْـوَالَهُمْ رِئَـاءَ النَّـاسِ وَلا يُؤْمِنُـونَ بِـاللَّهِ وَلا بِـالْيَوْمِ الآخِـرِ**﴾ [النساء: 38]، وبالتوبة في ﴿**قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ**﴾ [التوبة: 29].

وقوله: (وقل وبذي القربى تخصص بالنسا)

أي: وقل (وبذي القربى) بالباء في (وبذي) بالنساء في ﴿**وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ**﴾ [النساء: 36]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وذي القربى) بدون الباء وذلك بالبقرة في ﴿**وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً**﴾ [البقرة: 83].

ومع تطمئن اقرأ بعمران مع بشرى
قلوبكم به لكم فيه تجتلا

أي: اقرأ (قلوبكم به) مع (ولتطمئن) بعد (بشرى لكم) وذلك بآل عمران في ﴿**وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**﴾ [آل عمران: 126] ويتشابه مع هذا الموضع موضع الأنفال في ﴿**وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ [الأنفال: 10].

وبالحق زده مع فسوف بأنعام
فقد كذبوا كذا وبالشعرا انتفى

أي: وقل (بالحق) بعد (فقد كذبوا) ثم قل بعده (فسوف) بالأنعام في ﴿**فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا**﴾ [الأنعام: 5، 6].

أما الشعراء فليس فيه (بالحق) ولا (فسوف) وذلك في ﴿**فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأَرْضِ**﴾ [الشعراء: 6، 7].

وأعلم بمن ضل بالانعام أما من

اقرأنه بغير ما يضل فقل بها

أي: واقرأ (أعلم بمن ضل) بغير الأنعام، أما بالأنعام فقل (أعلم من يضل) وذلك في ﴿**إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ**﴾ [الأنعام: 117].

وفي قصص أعلم بمن جاء قد أتى يلي قال موسى واحذف البا بما تلا

أي: وقل (أعلم بمن جاء) بالباء في (بمن) بالقصص في ﴿**وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ**﴾ [القصص: 37].

وقوله: (يلي قال موسى) أي: بعد (وقال موسى).

وقوله: (واحذف البا بما تلا) أي: وفي الموضع التالي لهذا الموضع احذف الباء من (بمن) وذلك في ﴿**قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ**﴾ [القصص: 85]

سوى العنكبوت اقرأ به بعد موتها وقل بعد علم شيئًا النحل قد حوى

قوله: (سوى العنكبوت اقرأ به بعد موتها) أي: واقرأ في غير العنكبوت (بعد موتها) أما بالعنكبوت فاقرأ (من بعد موتها) بزيادة (من) وذلك في ﴿**وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ**﴾ [العنكبوت: 63].

وقوله: (وقل بعد علم شيئًا النحل قد حوى) أي: وقل (بعد علم شيئًا) بالنحل في ﴿**وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ**

إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ [النحل: 70].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (من بعد علم شيئًا) بزيادة (من) وذلك بالحج في **وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلا يَعْلَمَ مَنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً** [الحج: 5].

وبعد الذي جاك بننسخ وبعد ما — **برعد وقل من بعد غير الذي مضى**

قوله: (وبعد الذي جاك بننسخ) أي: وقل (بعد الذي جاءك) بربع (ما ننسخ من آية) بالبقرة في **وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ** [البقرة: 120].

وقوله: (وبعد ما برعد) أي: وقل (بعد ما) بالرعد في **وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ** [الرعد: 37].

وقوله: (وقل من بعد غير الذي مضى) أي: وقل في غير الموضعين السابقين (من بعد) وذلك بالبقرة في **وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً** [البقرة: 145]، وبآل عمران في **فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا** [آل عمران: 61].

وقل كفروا بالله مع برسوله — **لدى توبة في لو أرادوا الخروج جا**

و بالفا فلا تعجبك يتلوه مع ولا — **كذا ليعذب في الحياة به انجلا**

أي: وقل (كفروا بالله وبرسوله) بالباء في (برسوله) بربع (ولو أرادوا الخروج لأعدوا) بالتوبة في ﴿**وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلا يَأْتُونَ الصَّلاةَ إِلا وَهُمْ كُسَالَى**﴾ [التوبة: 54].

أما في غير هذا الموضع فقل (كفروا بالله ورسوله) بدون الباء في (ورسوله) وذلك بالتوبة أيضًا في ﴿**إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**﴾ [التوبة: 80]. وفي ﴿**وَلا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ**﴾ [التوبة: 84].

وقوله: (وبالفا فلا تعجبك...) إلخ ، أي: وقل (فلا تعجبك) بالفاء وبعده (ولا) بالواو ثم (ليعذبهم) باللام ثم (في الحياة) وذلك بربع (ولو أرادوا الخروج) في ﴿**فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ**﴾ [التوبة: 55].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (ولا تعجبك) بالواو ولا يوجد فيه (ولا) وكذلك فيه (أن يعذبهم بها في الدنيا) بدون اللام في (يعذبهم) وبدون (الحياة) وذلك في ربع (ومنهم من عاهد الله) في ﴿**وَلا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ**﴾ [التوبة: 85].

بما كذبوا من قبل بيونس يا ذا لا
قد جاء مع به بالاعراف فادر ذا

أي: وقل (بما كذبوا به من قبل) بذكر (به) بيونس في ﴿**فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ. ثُمَّ بَعَثْنَا﴾** [يونس: 74، 75]. وليس ذلك بالأعراف، ولكن بها (بما كذبوا من قبل) بدون (به) وذلك في ﴿ **فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ. وَمَا وَجَدْنَا﴾** [الأعراف: 101، 102].

وقوله: (فادر ذا) أي فاعلم هذا.

علينا به قل مع تبيعًا علينا وكيلاً مع
وقل به نصيرًا به خلا

أي: وقل (علينا به تبيعًا) في ﴿**فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً**﴾ [الإسراء: 69].

وقل (به علينا وكيلاً) في ﴿**وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلاً**﴾ [الإسراء: 86].

وقل (علينا نصيرًا) في ﴿**إِذاً لأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً**﴾ [الإسراء: 75].

ويوجد موضع قد يتشابه مع المواضع المذكورة وهو ﴿**أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلاً**﴾ [الإسراء: 68].

والمواضع المذكورة كلها بسورة الإسراء.

بقد أفلح اقرأ كذبوا بآياتنا بالروم ثم
بلقا وقل اعطف اللقا

أي: واقرأ (كذبوا بلقاء) بقد أفلح فـي ﴿**وَقَـالَ الْمَلأُ مِـنْ قَـوْمِهِ الَّـذِينَ كَفَـرُوا وَكَـذَّبُوا بِلِقَـاءِ الْآخِـرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ**﴾ [المؤمنون: 33].

أما بالروم فقل (بآياتنا) بعد (كذبوا) ثم اعطـف عليهـا (لقاء الآخرة) وذلك في ﴿**وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَـرُوا وَكَـذَّبُوا بِآيَاتِنَـا وَلِقَـاءِ الْآخِـرَةِ فَأُولَئِـكَ فِـي الْعَـذَابِ مُحْضَرُونَ**﴾ [الروم:16]

وفي العنكبوت يلي كفروا
اعطف بها ولقائه واسقطه في زمر علا

أي: واعطف (ولقائه) على (آيات الله) بعد (كفـروا) بالعنكبوت في ﴿**وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَـاتِ اللَّـهِ وَلِقَـائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا**﴾ [العنكبوت: 23].

وقوله: (واسقطه فـي زمـر علا) أي: وأسـقط (ولقائه) بالزمر في ﴿**لَهُ مَقَالِيدُ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ**﴾ [الزمر: 63]

وقل رجل يا ذا به جنة تلا لنوح بقد أفلح وما بعده افترى

أي: وقل (رجل به جنة) بعد ذكر (نوح) بقد أفلح في ﴿**إِنْ هُوَ إِلا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّـى حِيـنٍ**﴾ [المؤمنون:25].

أما ما بعده فقل فيـه (رجـل افـترى) وذلـك فـي ﴿**إِنْ هُوَ إِلا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّـهِ كَـذِباً وَمَـا نَحْـنُ لَـهُ بِمُؤْمِنِينَ**﴾ [المؤمنون:38].

ويخرجكم من حوى الشعرا فاعلم

أرضكم مع بسحره والاعراف ما حوى

أي: وقل (يخرجكم من أرضكم بسحره) بالشعراء في ﴿**يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ. قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ**﴾ [الشعراء: 35، 36]

أما بالأعراف فلا يوجد (بسحره) في ﴿**يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ. قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ**﴾ [الأعراف: 111].

وفي عنكبوت لفظ يليه شهيدًا وهو
بيني وبينكم بالعكس في سوى

أي: وقل (بيني وبينكم) وبعده (شهيدًا) بالعنكبوت في ﴿**قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ**﴾ [العنكبوت: 52].

أما في غير هذا الموضع فقل (شهيدًا) وبعده (بيني وبينكم).

وفي فاطر يا ذا بباء وقل فيما
وبالزبر اقرأن عداها بغير با

أي: وقل (وبالزبر) بفاطر في ﴿**جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ**﴾ [فاطر: 25]، أما في غير هذا الموضع فقله بغير باء.

ويتشابه مع الموضع المذكور موضع بآل عمران في ﴿**فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ. كُلُّ نَفْسٍ**﴾ [آل

عمران: 184، 185]. وموضع بالنحل في ﴿**بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ**﴾ [النحل: 44]

ومع فاستعذ لفظ البصير بغافر عليم بالاعراف العليم بما عدا

أي: وقل (البصير) مع (فاستعذ) بغافر في ﴿**مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ [غافر: 57].

وقل (عليم) مع (فاستعذ) بالأعراف في ﴿**وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا**﴾ [الأعراف: 200، 201]

وقل (العليم) مع (فاستعذ) في غير هذين الموضعين وذلك بفصلت في ﴿**وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَمِنْ آيَاتِهِ**﴾ [فصلت: 36، 37]

ويوجد موضع بالنحل قد يشتبه مع المواضع المذكورة وهو ﴿**فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. إِنَّهُ لَيْسَ**﴾ [النحل: 98، 99]. والله أعلم.

❁ ❁ ❁

بـاب
حرف التاء

وبعد لكم آياته قل ببقرة يا ذا تعقلون
لعلكم له تلا
وذا في عقود جاء وفي آل عمران
بالشكر بعده أتاك مع الهدى

أي: وقل (لعلكم تعقلون) بعد (لكم آياته) بالبقرة في ﴿**كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا**﴾ [البقرة: 242، 243].

وقل (لعلكم تشكرون) بعد (لكم آياته) بالعقود أي المائدة في ﴿**كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ**﴾
[المائدة: 89، 90]

وقل (لعلكم تهتدون) بعد (لكم آياته) بآل عمران في ﴿**كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ**﴾ [آل عمران: 103، 104].

وأشار إلى قوله تعالى (لعلكم تشكرون) بقوله: (جاء بالشكر بعده)، وإلى قوله تعالى (لعلكم تهتدون) بقوله: (أتاك مع الهدى).

وما تنفقوا من به آل عمران
شيء اقرأ مخصصًا والأنفال يا فتى
ومن خير يتلوه وما تفعلوا من خير
بليس هداهم اقرأ بما عدا

قوله: (وما تنفقوا من شيء...) إلخ. أي: واقرأ (وما تنفقوا من شيء) بآل عمران في ﴿**لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ**﴾ [آل عمران:92]، وبالأنفال في

﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ﴾ [الأنفال: 60].

وقوله: (ومن خير يتلوه بليس هداهم) أي: وقل(وما تنفقوا من خير) بالبقرة بربع (ليس عليك هداهم) في ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: 272]. وبعده في ﴿لا يَسْأَلونَ النَّاسَ إِلْحَافاً وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 273].

وقوله: (وما تفعلوا من خير اقرأ بما عدا) أي: واقرأ (وما تفعلوا من خير) في غير المواضع المذكورة، وذلك بالبقرة في ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا﴾ [البقرة: 197]، وفي ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ. كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ [البقرة: 215، 216]

وبالنساء في ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيماً. وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ﴾ [النساء: 127، 128]

وفي آل عمران من الممترين اقرأ
أتاك فلا تكن تكونن في سوى

أي: واقرأ (فلا تكن من الممترين) بآل عمران في ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ﴾ [آل عمران: 60، 61].

واقرأ (فلا تكونن) بغيرها وذلك بالبقرة في ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ﴾ [البقرة: 147، 148]، وبالأنعام في ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلا

تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. وَتَمَّتْ [الأنعام: 114، 115]، وبيونس في **لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. وَلا تَكُونَن** [يونس: 94، 95].

ولم تلبسون الحق فلما أحس اعلم
مع تشهدون في وقل قبله انتفى

أي: وقل (لم تلبسون الحق) بعد (تشهدون) بآل عمران بريع (فلما أحس عيسى منهم الكفر قال) في **يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ** [آل عمران: 70ـ 72].

وقوله: (وقل قبله انتفى) أي: وقد انتفى وجود لفظ (قل) في هذا الموضع فيكون المتشابه مع هذا الموضع هو بريع (كل الطعام)، وذلك في **قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجاً وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً** [آل عمران: 98 ـ 100]. والله أعلم.

وقل كذبت رسل لدى آل عمران
بتاء سوى الذي وفيها بغير تا

أي: وقل (كذبت رسل) بالتاء في غير آل عمران وذلك بالأنعام في **وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا** [الأنعام: 34]، وبفاطر في **وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ** [فاطر: 4].

أما بآل عمران فقل (كذب رسل) بغير تاء وذلك في ﴿**فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ**﴾ [آل عمران: 184].

وإن تحسنوا مع تتقوا اقرأ مقدمًا كذاك خبيرًا معه في سورة النسا

أي: واقرأ (وإن تحسنوا وتتقوا) ومعه (خبيرًا) مقدمًا بالنساء في ﴿**وَأُحْضِرَتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً**﴾ [النساء: 128]

فيكون موضع التشابه وهو الموضع التالي له فيه (وإن تصلحوا وتتقوا) وذلك في ﴿**فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً**﴾ [النساء: 129].

بمائدة مع يونس وتغابن أتى إن توليتم تولوا بغير ذا

قوله: (بمائدة مع يونس وتغابن أتى إن توليتم) أي: وقل (فإن توليتم) بالمائدة في ﴿**فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ. لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ**﴾ [المائدة: 92، 93]. ويونس في ﴿**فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى اللَّهِ**﴾ [يونس: 72]، وبالتغابن في ﴿**وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ. اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ**﴾ [التغابن: 12، 13].

وقوله: (تولوا بغير ذا) أي: وقل (تولوا) بغير المواضع المذكورة.

إلا إنه يوجد موضع بالتوبة فيه (توليتم) قد يشتبه مع المواضع السابقة وذلك في ﴿**وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ**﴾ [التوبة: 3]، لكن في هذا الموضع (وإن) بالواو. والله أعلم.

ويعلم ما تبدون في النور بعده — وما تكتمون اعلم ومائدة كذا

أي: وقل (ويعلم ما تبدون وما تكتمون) بالنور في ﴿**لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ**﴾ [النور: 29]. وبالمائدة في ﴿**مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلا الْبَلاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ**﴾ [المائدة: 99].

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (ما تسرون وما تعلنون) وذلك بالنحل في ﴿**وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ. وَالَّذِينَ يَدْعُونَ**﴾ [النحل: 19، 20].

وبالتغابن في ﴿**يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ**﴾ [التغابن: 4].

وقد يشتبه مع ذلك أيضًا موضع بالبقرة في ﴿**قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ**﴾ [البقرة: 33]، وموضع بالأنبياء في ﴿**إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ**﴾ [الأنبياء: 110]. والله أعلم.

ولم يأت حذف النون في تك غير ما — بلقمان نحل هود غافر والنسا

أي: واحذف النون في (تك) بلقمان في ﴿**إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ**﴾ [لقمان: 16]، وبالنحل في ﴿**وَلا تَكُ**

فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ [النحل: 127]، وبهود في **فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ** [هود: 17]، وفي **فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلاءِ** [هود: 109]، وبغافر في **قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ** [غافر: 50]، وبالنساء في **وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا** [النساء: 40].

أما في غير هذه المواضع فقل (تكن) بإثبات النون.

ونون تكن في ضيق وقوم بها مع
في النمل ثابت تجهلون بها اكتفى

قوله: (ونون تكن في ضيق في النمل ثابت)
أي: وقل (تكن) بإثبات النون بالنمل في **وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ. وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** [النمل: 70،71], فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (تك) بحذف النون وذلك هو موضع النحل في **وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلا بِاللَّهِ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ** [النحل: 127، 128]

وقوله: (وقوم بها مع تجهلون بها اكتفى)
أي: وقل (قوم تجهلون) بالنمل في **أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ**[النمل: 55].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع بالأعراف في **إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ** [الأعراف: 81].

كما جاء (بل أنتم قوم عادون) بالشعراء في **أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ العَالمينَ. وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُون**

[الشعراء: 165، 166]

وما تشكرون مع قليل بسجدة **قد افلح ملك ثان الأعراف قد جرى**

أي: وقل (قليلاً ما تشكرون) بالسجدة في ﴿**وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ**﴾ [السجدة: 9]، وبقد أفلح أي بالمؤمنين في ﴿**وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ**﴾ [المؤمنون: 78]، وبالملك في ﴿**قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْ كُرُونَ**﴾ [الملك: 23]، وبالأعراف في ثاني الموضعين بها في ﴿**وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ**﴾ [الأعراف: 10].

وأن تتركوا مع أم حسبتم بتوبة **كذاك تضروه بلا نون انجلا**

قوله: (وأن تتركوا مع أم حسبتم بتوبة) أي: وقل (أم حسبتم أن تتركوا) بالتوبة في ﴿**أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ**﴾ [التوبة: 16].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (أن تدخلوا الجنة) وذلك بالبقرة في ﴿**أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ**﴾ [البقرة: 214].

وبآل عمران في ﴿**أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ**﴾ [آل عمران: 142].

وقوله: (كذاك تضروه بلا نون انجلا) أي: كذلك قل (تضروه) بلا نون بالتوبة في ﴿**إِلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾ [التوبة: 39].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (تضرونه) بالنون وذلك بهود في ﴿**وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ**﴾ [هود: 57].

وقل تلك من أنباء في هود ثابت — بقال اركبوا فيها وذلك في سوى

أي: وقل (تلك من أنباء) بربع (وقال اركبوا فيها بسم الله) بهود في ﴿**تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ**﴾ [هود: 49].

أما في غير هذا الموضع فقل (ذلك من أنباء)، وذلك بآل عمران في ﴿**ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ**﴾ [آل عمران: 44]، وبهود في ﴿**ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ**﴾ [هود: 100]، وبيوسف في ﴿**ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ**﴾ [يوسف: 102]

ومع أينما كنتم أتى تعبدون قل — لدى الشعرا تدعون الأعراف قد حوى

وفي غافر قل بنوح ولقمان وفي غير تشركون ألم تروا ذا ترى

أي: وقل (أين ما كنتم تعبدون) بالشعراء في ﴿**وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ. مِنْ دُونِ اللَّهِ هَل يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ**﴾ [الشعراء: 92، 93].

وقل (أين ما كنتم تدعون) بالأعراف في ﴿**حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ**﴾ [الأعراف: 37].

وقل (أين ما كنتم تشركون) بغافر في ﴿**ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ. مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ**﴾ [غافر: 73، 74].

وقوله : (ألم تروا بنوح ولقمان وفي غير ذا ترى) أي: وقل (ألم تروا) بنوح في ﴿**أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً**﴾ [نوح: 15]، وبلقمان في ﴿**أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ**﴾ [لقمان: 20]. وهذا هو الموضع الأول بلقمان، وكان الأولى أن يقيد هذا الموضع احترازًا من الموضعين بعده.

وكنتم به تستعجلون بوالذاريات اعلم مخصص وبالطور غير ذا

أي: وقل (كنتم به تستعجلون) بوالذاريات في ﴿**ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ**﴾ [الذاريات: 14].

أما بالطور فقل (كنتم بِها تكذبون) وذلك في ﴿**هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ**﴾ [الطور:14]. والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الثاء

وثم ينبئ في كذا قل تعالوا غير
مفاتيح غيبه آخره حوى
وفي قد سمع أيضًا وفي غير هذي قد
لسادسهم يلي أتى لفظه بفا

أي: وقـل (ثـم ينـبئ) بالأنعـام بربـع (وعنـده مفاتـح الغيب) في ﴿**ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَـا كُنْتُـمْ تَعْمَلُونَ**﴾ [الأنعام: 60]، وبربـع (قـل تعـالوا أتـل) فـي ﴿**إِنَّمَـا أَمْرُهُـمْ إِلَـى اللَّـهِ ثُـمَّ يُنَبِّئُهُـمْ بِمَـا كَـانُوا يَفْعَلُونَ**﴾ [الأنعام: 159], وقيد هذا الموضع بقوله (غير آخره حوى) احترازًا من الموضع الأخير بنفس الربع.

وبالمجادلة وهي قد سمع، بعد لفظ (سادسهم) وذلك في ﴿**إِلا هُوَ مَعَهُمْ أَيْـنَ مَـا كَـانُوا ثُـمَّ يُنَبِّئُهُـمْ بِمَـا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**﴾ [المجادلة: 7].

وقوله: (وفي غير هذي قـد أتـى لفظـه بفـا)
أي: وفي غير هذه المواضع قل (فينبئ) بالفاء.

وثم انظروا اخصص وثم مع التصليب
بالانعام وحدها بالاعراف لا سوى

قوله: (وثم انظروا اخصص بالانعـام وحـدها)
أي: وقل (ثم انظروا) بالأنعام فـي ﴿**قُـلْ سِـيرُوا فِـي الأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْـفَ كَـانَ عَاقِبَـةُ الْمُكَـذِّبِينَ**﴾ [الأنعام: 11]. أما في غير هذا الموضع فقـل (فـانظروا) بالفـاء إلا فـي موضـع واحـد بـالأعراف فيـه (وانظـروا) بالواو، وذلك في ﴿**وَاذْكُـرُوا إِذْ كُنْتُـمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُـمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ**﴾ [الأعـراف: 86].

وقوله: (وثم مع التصليب بالاعراف لا سوى)
أي: وقل (ثم لأصلبنكم) بالأعراف في ﴿ **فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ**﴾ [الأعراف: 123، 124].
أما في غير هذا الموضع فقل (ولأصلبنكم) وذلك بطه في ﴿ **إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ**﴾ [طه: 71].
وبالشعراء في ﴿ **فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ**﴾ [الشعراء: 49].

وثم جعل منها بتنزيل واتله — بواو بأعراف ومع خلق النسا

أي: وقل (ثم جعل منها) بتنزيل أي الزمر في ﴿ **خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ**﴾ [الزمر: 6].
وقل (وجعل منها) بواو بالأعراف في ﴿ **هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا**﴾ [الأعراف: 189].
وقل (وخلق منها) بالواو ولكن مع (خلق) بالنساء في ﴿ **خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا**﴾ [النساء: 1].

وثم كفرتم فصلت وبتوبة — فثم تردوا بعد أخباركم أتى

قوله: (وثم كفرتم فصلت) أي: وقل (ثم كفرتم) بفصلت في ﴿ **قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ**﴾ [فصلت: 52].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وكفرتم) بالواو وذلك بالأحقاف في ﴿**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ**﴾ [الأحقاف: 10].

وقوله: (وبتوبة فثم...) إلخ، أي: وقل (ثم تردون) بعد لفظ (أخباركم) بالتوبة في ﴿**قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ**﴾ [التوبة: 94]

وقيد هذا الموضع بأنه بعد لفظ (أخباكم) احترازًا من غيره.

ويوجد موضع آخر فيه (ثم تردون) قد يشتبه مع المواضع الأخرى وهو بالجمعة في ﴿**فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ**﴾ [الجمعة: 8]. والله أعلم.

فأعرض عنها قل بكهف ومثله — بسجدة لكن بعد ثم أخا العلا

أي: وقل (فأعرض عنها) بالفاء بالكهف في ﴿**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ**﴾ [الكهف: 57].

وقل (ثم أعرض عنها) بثم بالسجدة في ﴿**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ**﴾ [السجدة: 22]. والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الجيم

وجاءتهم بالتاء مع البينات في سوى آل عمران وفيها بغير تا

أي: وقل (جاءتهم البينات) في غير آل عمـران وذلـك بالبقرة في ﴿**وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلا الَّـذِينَ أُوتُـوهُ مِـنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْياً**﴾ [البقـرة: 213]، وفـي ﴿**وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا**﴾ [البقرة: 253]، وبالنساء في ﴿**ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا**﴾ [النساء: 153]

ويوجد موضع قد يشتبه معها لكن فيه (جـاءتكم) وهـو بالبقرة في ﴿**فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ [البقرة: 209].

أما فـي آل عمـران فقـل (جـاءهم البينـات) بغيـر تـاء وذلـك فـي ﴿**وَشَـهِدُوا أَنَّ الرَّسُـولَ حَـقٌّ وَجَـاءَهُمُ الْبَيِّنَـات**﴾ [آل عمــران: 86]، وفــي ﴿**وَلا تَكُونُــوا كَالَّـذِينَ تَفَرَّقُـوا وَاخْتَلَفُـوا مِـنْ بَعْـدِ مَـا جَـاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ**﴾ [آل عمران: 105].

جعلناه قرآنًا بأول زخرف وقل ذاك أنزلناه في يوسف انجلا

أي: وقـل (جعلنـاه قرآنًـا) بـأول الزخـرف فـي ﴿**إِنَّـا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُـمْ تَعْقِلُـونَ. وَإِنَّـهُ فِـي**﴾ [الزخرف: 3، 4]، وقل (أنزلناه قرآنًا) بأول يوسف في ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنـاً عَرَبِيّـاً لَعَلَّكُـمْ تَعْقِلُـونَ. نَحْـنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ**﴾ [يوسف: 2، 3].

وبالنمل لما جاءها وأن بورك أيضًا قل

نودي اقرأن أتاها بغيرها

أي: وقل (فلما جاءها نودي) وكذلك (أن بورك) بالنمل في ﴿**فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا**﴾ [النمل: 8]، أما بغير النمل فقل (فلما أتاها) وذلك بطه في ﴿**فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى**﴾ [طه: 11]، وبالقصص في ﴿**فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ**﴾ [القصص: 30]. والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الحاء

ولفظ بغير الحق وفي غيرها حق بلا
قله ببقرة أل متى جرى

أي: وقـل (بغيـر الحـق) بـالبقرة فـي ﴿**وَيَقْتُلُـونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا**﴾ [البقرة: 61، 62].

أما في غيرها فقل (بغير حق) بغير الألف واللام وذلك بـآل عمـران فـي ﴿**وَيَقْتُلُـونَ النَّبِيِّيـنَ بِغَيْـرِ حَـقٍّ وَيَقْتُلُـونَ**﴾ [آل عمـران: 21]، وفـي ﴿**وَيَقْتُلُـونَ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَـانُوا يَعْتَـدُونَ. لَيْسُـوا سَـوَاءً**﴾ [آل عمـران: 112، 113]، وفـي ﴿**وَقَتْلَهُمُ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْـرِ حَـقٍّ وَنَقُـولُ ذُوقُـوا**﴾ [آل عمران: 181].

وبالنسـاء فـي ﴿**وَقَتْلِهِـمُ الأَنْبِيَـاءَ بِغَيْـرِ حَـقٍّ وَقَوْلِهِمْ**﴾ [النساء: 155].

وبعد كفى بالله حسيبًا يلي يخشون
الأحزاب قد حوت مع أول النسا

أي: وقل (كفى بالله حسيبًا) بعد (يخشون) بـالأحزاب فـي ﴿**وَلا يَخْشَـوْنَ أَحَـداً إِلا اللَّـهَ وَكَفَـى بِـاللَّهِ حَسِيباً**﴾ [الأحـزاب: 39]، وبـأول النسـاء فـي ﴿**فَـإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْـوَالَهُمْ فَأَشْـهِدُوا عَلَيْهِـمْ وَكَفَـى بِاللَّهِ حَسِيباً**﴾ [النساء: 6] وقيد المواضع المذكورة بما ذكـر احترازًا من غيرها.

حكيم عليم الذاريات ونمل وحجر ثم
وزخرف الأنعام قد حوى
ولكنه في الأولين وبالرعد أنزلناه
معرف حكمًا كما ترى

أي: وقل (حكيم عليم) بالذاريات في ﴿**قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ**﴾ [الذاريات: 30]، وبالزخرف في ﴿**وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ**﴾ [الزخرف: 84]، وبالنمل في ﴿**وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ**﴾ [النمل:6]، وبالحجر في ﴿**وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ**﴾ [الحجر:25]، وبالأنعام في ﴿**نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ**﴾ [الأنعام: 83]، وفي ﴿**خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ**﴾ [الأنعام: 128]، وفي ﴿**سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ**﴾ [الأنعام: 139].

وقوله: (ولكنه في الأولين معرف) أراد أنه في موضعي الذاريات والزخرف جاء (الحكيم العليم) معرفًا بالألف واللام.

وقوله: (وبالرعد أنزلناه حكمًا كما ترى) أي: وقل (أنزلناه حكمًا) بالرعد في ﴿**وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً وَلَئِنِ**﴾ [الرعد: 37]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وكذلك أنزلناه قرآنًا) وذلك بطه في ﴿**وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً وَصَرَّفْنَا فِيهِ**﴾ [طه: 113]

وما اختلفوا حتى بيونس مفرد — وفي غيرها إلا وبغيًا له تلا

أي: وقل (فما اختلفوا حتى) بيونس في ﴿**وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ**

يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ [يونس: 93، 94].

أما في غيرها فقل (فما اختلفوا إلا) وبعده (بغيًا)، وذلك بالجاثية في **وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ** [الجاثية: 17، 18]

غلام حليم بالذبيح تفردت ... وحسنًا بوصينا بلقمان ما أتى

قوله: (غلام حليم بالذبيح تفردت) أي: وقل (غلام حليم) بالذبيح خاصة وذلك بالصافات في **فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ. فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ** [الصافات:101، 102]. أما في غير هذا الموضع فقل (غلام عليم) وذلك بالحجر في **قَالُوا لا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ. قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي** [الحجر: 53، 54]، وبالذاريات في **قَالُوا لا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ عَلِيمٍ. فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ** [الذاريات: 28، 29].

وقوله: (وحسنا بوصينا بلقمان ما أتى) أي: ولم يأت (حسنًا) بعد (وصينا) بلقمان في **وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ** [لقمان: 14].

أما في غير هذا الموضع فقل (حسنًا) بعد (وصينا) بالعنكبوت في **وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ** [العنكبوت: 8]. وقل (إحسانًا) بعد (وصينا) بالأحقاف في **وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً** [الأحقاف: 15]. والله أعلم.

بـاب
حرف الخاء

وقبل مساكن خالدين بتوبة وخيرًا مع إن تبدوا تخصص بالنسا

قوله: (وقبل مساكن خالدين بتوبة) أي: وقــل (مساكن) بعد (خالدين) بالتوبة في ﴿**جَنَّاتٍ تَجْرِي مِـنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَـاكِنَ طَيِّبَـةً فِـي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَان مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [التوبة: 72].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع ليس فيـه (خالـدين) وذلك بالصف في ﴿**وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَـارُ وَمَسَـاكِنَ طَيِّبَـةً فِـي جَنَّـاتِ عَـدْنٍ ذَلِـكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [الصف: 12].

وقوله: (وخيرًا مع إن تبـدوا تخصـص بالنسـا) أي: وقل (خيرًا) بعد (إن تبدوا) بالنساء فــي ﴿**إِنْ تُبْدُوا خَيْراً أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّـهَ كَـانَ عَفُوّاً قَدِيراً**﴾

[النساء: 149]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (شـيئًا) بعـد (إن تبدوا) وذلك بالأحزاب في ﴿**إِنْ تُبْدُوا شَيْئاً أَوْ تُخْفُـوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً**﴾ [الأحزاب: 54].

وخالق بالأنعام قد يلي لا إله اعلم جاء لفظه وغافر عكس ذا

أي: وقل (خالق) بعد (لا إله إلا هو) بالأنعام في ﴿**ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ**﴾ [الأنعام: 102]، أما في غافر فاعكس ذلك، وذلك في ﴿**ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ**﴾ [غافر: 62].

وقل فله خير متى تأت حسنة — والانعام فيها عشر أمثالها جرى

أي: وقل (فله خير) بعد لفظ (حسنة) كيف جاء إلا بالأنعام وذلك بالنمل في ﴿**مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ**﴾ [النمل: 89]، وبالقصص في ﴿**مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى الَّذِينَ**﴾ [القصص: 84]

أما بالأنعام فقل (عشر أمثالها) وذلك في ﴿**مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى إِلا مِثْلَهَا**﴾ [الأنعام: 160].

وفي أخر الأعراف خيفة اقرأن — من الخوف واقرأ ما عداها من الخفا

أي: وقل (خيفة) من الخوف بآخر الأعراف في ﴿**وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ**﴾ [الأعراف: 205]

أما في غير هذا الموضع فقل (خفية) من الخفاء وذلك بالأنعام في ﴿**تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَئِنْ لَئِنْ**

أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ [الأنعام: 63]، وبالأعراف في **ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ** [الأعراف: 55].

خصيم مبين النحل وفي الزخرف اقرأه
يس خصه كفور ترى الهدى

أي: وقل (خصيم مبين) بالنحل في **خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ** [النحل: 4]، وبيس في **أَوَلَمْ يَرَ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ** [يس: 77].

وقل (كفور مبين) بالزخرف في **وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً إِنَّ الإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ** [الزخرف: 15].

ولا تقتلوا أولادكم بخشية الاسرا معه
جاء متبعًا نرزقهم بها

أي: وقل (ولا تقتلوا أولادكم) وبعده (خشية) ثم (نرزقهم) بالإسراء في **وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ** [الإسراء: 31].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (من إملاق) ثم (نرزقكم) وذلك بالأنعام في **وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ** [الأنعام: 151].

ولفظ خروج من وبالروم لا تبديل
سبيل بغافر معه لخلق جا

قوله: (ولفظ خروج من سبيل بغافر) أي: وقل (خروج من سبيل) بغافر في **فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ** [غافر: 11]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (مرد من سبيل) وذلك بالشورى في **وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ**

يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ [الشورى: 44].

وقوله: (وبالروم لا تبديل معه لخلق حا) أي: وقل (لا تبديل لخلق) بالروم في **لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ** [الروم: 30]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (لا تبديل لكلمات) وذلك بيونس في **لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** [يونس: 64].

وخيرًا يره في زلزلت قله أولا وللشر أخر تتبع سبل الهدى

أي: وقل (خيرًا يره) ثم (شرًا يره) بالزلزلة في **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ** [الزلزلة: 7، 8] والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الـدال

ديارهم جمعًا مع الصيحة اخصصن بها هود واقرأ رجفة الدار في سوى

أي: وقل (ديارهم) بـالجمع بعـد (الصـيحة) بهـود فـي ﴿**وَأَخَـذَ الَّـذِينَ ظَلَمُـوا الصَّـيْحَةُ فَأَصْـبَحُوا فِـي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ. كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا إِنَّ ثَمُـودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْداً لِثَمُودَ**﴾ [هود: 67، 68]. وفـي ﴿**وَأَخَـذَتِ الَّـذِينَ ظَلَمُـوا الصَّـيْحَةُ فَأَصْـبَحُوا فِـي دِيَـارِهِمْ جَـاثِمِينَ. كَـأَنْ لَـمْ يَغْنَـوْا فِيهَـا أَلا بُعْـداً لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ**﴾
[هود: 94، 95]

أما في غير هود فقل (دارهم) بالإفراد بعـد (الرجفـة) وذلك بـالأعراف فـي ﴿**فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَـةُ فَأَصْـبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ. فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ**﴾ [الأعـراف: 78، 79]، وفـي ﴿**فَأَخَـذَتْهُمُ الرَّجْفَـةُ فَأَصْـبَحُوا فِـي دَارِهِـمْ جَـاثِمِينَ. الَّـذِينَ كَـذَّبُوا شُعَيْباً**﴾ [الأعراف: 92].

وبـالعنكبوت فـي ﴿**فَكَـذَّبُوهُ فَأَخَـذَتْهُمُ الرَّجْفَـةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ. وَعَاداً وَثَمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ**﴾ [العنكبوت: 37، 38].

وفي هذه الدنيا أتى سوى مع وبئس الورد مع وأتبعوا في هود يا فتى

أي: وقل (وأتبعـوا فـي هـذه الـدنيا) مـع غيـر (وبئـس الورد) بهود في ﴿**وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَاداً**﴾ [هود: 60].

أما مع (وبئس الورد) فقل (وأتبعوا في هذه) وذلك في ﴿**وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ. وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ**﴾ [هود: 98، 99].

وفي زمر قدم دعا إذا مس واقرأه ربه يلي دعانا بما تلى

أي: واقرأ أولاً (دعا ربه) بعد (إذا مس) بالزمر في ﴿**وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ**﴾ [الزمر: 8].

أما بعد هذا الموضع فقل (دعانا) في ﴿**فَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ**﴾ [الزمر: 49].

والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الـذال

وذكرى بالأنعام اتل لإن هو إلا واتل ذكر
مع ألف يلي بغيرها

أي: وقل (ذكرى) بالألف بعد (إن هو إلا) بالأنعـام فـي ﴿**إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ. وَمَا قَدَرُوا اللَّـهَ حَـقَّ قَدْرِهِ**﴾ [الأنعام: 90، 91]، أما بغيرهـا فقـل (ذكـر) بلا ألف وذلك بيوسف في ﴿**وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِـنْ أَجْـرٍ إِنْ هُـوَ إِلا ذِكْـرٌ لِلْعَـالَمِينَ. وَكَـأَيِّنْ مِـنْ آيَـةٍ فِـي السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُـرُّونَ عَلَيْهَـا وَهُـمْ عَنْهَـا مُعْرِضُونَ**﴾[يوسف:104، 105], وبصاد في ﴿**إِنْ هُـوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. وَلَتَعْلَمُـنَّ نَبَـأَهُ**﴾ [ص: 87، 88]، وبالتكوير في ﴿**إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. لِمَنْ شَاءَ**﴾ [التكوير: 27، 28].

وماذا أتى مع بصفاتهم واقرأ
تعبدون مخصصًا سواها بغير ذا

أي: وقـل (مـاذا تعبـدون) بالصـافات فـي ﴿**إِذْ قَـالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ. أَإِفْكاً آلِهَةً**﴾ [الصـافات: 85، 86].

أما في غيرها فقـل (مـا) بـدون (ذا) وذلـك بالشـعراء في ﴿**إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ. قَالُوا نَعْبُدُ**﴾ [الشعراء: 70، 71]. والله أعلم.

□ □ □

باب
حرف الراء

وفي العنكبوت سوى وإلى عاد
الرجز والبقرة وفي بالأعراف قد أتى
وجاثية الأنفال مدثر وفي غير هذي
سبأ الرجس بالسين
يجتلا

أي: وقل (الرجز) بالزاي بالعنكبوت في ﴿**إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ**﴾ [العنكبوت: 34]، وبالبقرة في ﴿**فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**﴾ [البقرة: 59]، وبالأعراف في غير ربع (وإلى عاد أخاهم هودًا) وذلك في ﴿**وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ**﴾ [الأعراف: 134]، وفي ﴿**فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ**﴾ [الأعراف: 135]، وفي ﴿**فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ**﴾ [الأعراف: 162]. وبالجاثية في ﴿**وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ**﴾ [الجاثية: 11]، وبالأنفال في ﴿**وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ**﴾ [الأنفال:11]، وبالمدثر في ﴿**وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ**﴾ [المدثر: 5]، وبسبأ في ﴿**أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ**﴾ [سبأ: 5]، وفي غير هذه المواضع فقل (الرجس) بالسين.

وقل رسلهم بمائدة يا ذا وفيها
بالبينات بغير ما اتل رسلنا

أي: وقل (رسلهم بالبينات) بغير المائدة، أما في المائدة فقل (رسلنا بالبينات) وذلك في ﴿**وَلَقَدْ**

جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ [المائدة: 32].

ولو شاء بالأنعام مع ربك اقرأن — بلو أننا نزلنا والله قد تلا

أي: وقل (ولو شاء ربك) بالأنعام بربع (ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة) في **يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ. وَلِتَصْغَى** [الأنعام: 112، 113]، أما في الموضع الذي يتلو هذا فقل فيه (ولو شاء الله) وذلك في **وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ. وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ** [الأنعام: 137، 138].

ومع فمن اضطر إن ربك خصه — بالأنعام إن الله في غيرها علا

أي: وقل (إن ربك) بعد (فمن اضطر) بالأنعام في **فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ** [الأنعام: 145، 146]

أما في غير الأنعام فقل (إن الله) وذلك بالبقرة في **فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ** [البقرة: 173، 174]، وبالنحل في **فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَلا تَقُولُوا** [النحل: 115، 116]

وأبلغتكم معه رسالة مفردًا — بالأعراف يتلوه ولوطًا ولا سوى

أي: وقل (أبلغتكم رسالة) بالإفراد بالأعراف قبل (ولوطا) وذلك في ﴿**فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ. وَلُوطاً**﴾ [الأعراف: 79، 80].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (رسالات) بالجمع وذلك في ﴿**فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ. وَمَا أَرْسَلْنَا**﴾ [الأعراف: 93، 94].

ورزق كريم خمسة ليس غيرها — **بالأنفال مع حج وبالنور مع سبا**

أي: وقل (رزق كريم) في خمسة مواضع لا غيرها وذلك بالأنفال في ﴿**لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ**﴾ [الأنفال: 4]، وفي ﴿**أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ**﴾ [الأنفال: 74]، وبالحج في ﴿**فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ**﴾ [الحج: 50]، وبالنور في ﴿**أُولَئِكَ مُبَرَّأُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ**﴾ [النور: 26]، وبسبأ في ﴿**لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ**﴾ [سبأ: 4].

ورددت إلى ربي بكهف وبالقصص — **رددناه يا ذا والرجوع بما عدا**

قوله: (رددت إلى ربي بكهف) أي: وقل (رددت إلى ربي) بالكهف في ﴿**وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً**﴾ [الكهف: 36].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (رجعت) وذلك بفصلت في ﴿**وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى**﴾ [فصلت: 50].

وقوله: (بالقصص رددناه) أي: وقل (رددناه) بالقصص في ﴿**فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ**﴾ [القصص: 13].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (فرجعناك) وذلك بطه في ﴿**فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْساً**﴾ [طه: 40].

وأشار إلى موضعي التشابه بقوله (والرجوع بما عدا) أي في غير هذين الموضعين المذكورين في النظم. والله أعلم.

وذكر من الرحمن ومن ربهم لم يأت
بالشعرا اقرأن في غير الأنبيا

أي: واقرأ (ذكر من الرحمن) بالشعراء في ﴿**وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ. فَقَدْ كَذَّبُوا**﴾ [الشعراء: 5، 6]، أما بالأنبياء فقل (من ربهم) في ﴿**مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ. لاهِيَةً قُلُوبُهُم**﴾ [الأنبياء: 2، 3].

وجاء من أقصى بياسين ثم العكس
بعده رجل أتى في قصص جلا

أي: وقل (وجاء من أقصى المدينة رجل) بياسين في ﴿**وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ**﴾ [يس: 20]، وقل عكس ذلك بالقصص في ﴿**وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى**﴾ [القصص: 20].

ورحمة ربك مع بصاد وأسقطه
خزائن خصه بطور تر الهدى

أي: وقل (رحمة ربك) بعد لفظ (خزائن) بصاد في ﴿**أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ**﴾ [ص: 9].

وقوله: (وأسقطه بطور) أي: ولا تذكر لفظ (رحمة) بالطور في ﴿**أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ**﴾ [الطور: 37].

وقوله: (تر الهدى) أي تهتدي. والله أعلم.

□ □ □

باب
حرف الزاي

وقل زبرًا قد جاء مع فتقطعوا بفاء بقد أفلح وليس بالأنبيا

أي: وقل (فتقطعوا أمرهم بينهم زبرًا) بالفاء في (فتقطعوا) بقد أفلح أي بالمؤمنين في ﴿**فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ**﴾ [المؤمنون: 53].

وليس ذلك بالأنبياء ولكن فيها (وتقطعوا) بالواو، كما أنه ليس فيها (زبرًا) وذلك في ﴿**وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ**﴾ [الأنبياء: 93].

وبعد عيون قل زروع سوى الذي كنوز بأوحينا لدى الشعرا أتى

أي: وقل (زروع) بعد (عيون) في غير ربع (وأوحينا إلى موسى أن اسر بعبادي إنكم) بالشعراء، فعلى ذلك يكون لفظ (زروع) بعد (عيون) بالشعراء في ﴿**أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ. فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ**﴾ [الشعراء: 146 ـ 148]

وبالدخان في ﴿**كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ. وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ. كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْماً آخَرِينَ**﴾ [الدخان: 25 ـ 28].

أما بربع (وأوحينا إلى موسى) بالشعراء فقل فيه (كنوز) بعد (عيون) وذلك في ﴿**فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ. كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرائِيلَ**﴾ [الشعراء: 57 ــ 59].

والله أعلم.

بـاب
حرف السين

وأخر سنؤتيهم على لدى لا يحب الجهر
سوف إن يكن في سورة النسا

أي: وقل (سنؤتيهم) في ﴿**وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْراً عَظِيماً**﴾ [النساء: 162] مؤخرًا على (سوف) في ﴿**أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً**﴾ [النساء: 152]، وذلك بربع (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم) بالنساء.

ومع يحلفون تلاه انقلبتم أو أتى
بالسين في توبة إذا بعده عفا

أي: وقل (سيحلفون) بالسين بالتوبة إذا جاء بعده لفظ (انقلبتم) وذلك في ﴿**سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ**﴾ [التوبة: 95]، وكذلك إذا أتى بعده لفظ (عفا) وذلك في ﴿**وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. عَفَا اللَّهُ عَنْكَ**﴾ [التوبة: 42، 43].

أما في غير هذين الموضعين بالتوبة فقل (يحلفون) بدون السين، وذلك في ﴿**وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ**﴾ [التوبة: 56]، وفي ﴿**يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقّ**﴾ [التوبة: 62]، وفي ﴿**يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا**﴾ [التوبة: 74]، وفي ﴿**يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ**﴾ [التوبة: 96].

وفي غافر هود وقد وسلطان مع موسى
أفلح اقرأن وفي غير ذا انتفى

أي: واقرأ (وسلطان) بعد (موسى) بغافر في ﴿**وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ. إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ**﴾ [غافر: 23، 24]، وبهود في ﴿**وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ. إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَإِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ**﴾ [هود: 96، 97]، وبقد أفلح أي بالمؤمنين في ﴿**ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ. إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَإِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا**﴾ [المؤمنون: 45، 46].

أما في غير هذه المواضع فقد انتفى وجود لفظ (وسلطان).

وفي هود إني عامل سوف مفرد ... وقل سبلا في طه مع سلك انجلا

قوله: (وفي هود إني عامل سوف مفرد) أي: وقل (إني عامل سوف) بدون الفاء في (سوف) بهود في ﴿**وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ**﴾ [هود: 93].

أما في غير هذا الموضع فقل (فسوف) بالفاء، وذلك بالأنعام في ﴿**قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ**﴾ [الأنعام: 135]، وبالزمر في ﴿**قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ**﴾ [الزمر: 39، 40]

ويوجد موضع آخر بهود فيه (فسوف تعلمون) بالفاء إلا أنه ليس قبله (إني عامل) وذلك في ﴿**فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ. فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ**

عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ [هـود: 38، 39].

وقوله: (وقل سبلاً في طه مع سلك انجلا) أي: وقل (وسلك لكم فيها سبلاً) بطه في **الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً وَأَنْزَلَ** [طه: 53]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (جعل) وليس (سلك) وذلك بالزخرف في **الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** [الزخرف:10]

بنمل سآتيكم يجنبها بالسين
وبالليل قد أتى واحذفه في سوى

قوله: (بنمل سآتيكم) أي: وقل (سآتيكم) بالسين بالنمل في **إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ** [النمل: 7]. أما في غيرها فقل (آتيكم) بدون السين، وذلك بطه في **امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدىً** [طه: 10]، وبالقصص في **امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ** [القصص: 29].

وقوله: (وبالليل قد أتى...) إلخ، أي: وقل (وسيجنبها) بالسين بالليل في **وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى** [الليل: 17]، أما ما يتشابه مع هذا الموضع فقله بدون السين. وأقرب مواضع التشابه هو بالأعلى في **وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى** [الأعلى: 11]. والله أعلم.

□ □ □

بـاب

حرف الشين

شقاق بعيد قل بآخر فصلت ومن قبل ليس البر والحج فادر ذا

أي: وقل (شقاق بعيد) بآخر فصلت في ﴿**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ**﴾ [فصلت: 52]، وبالبقرة قبل ربع (ليس البر أن تولوا) وذلك في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ**﴾ [البقرة: 176]، وبالحج في ﴿**لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ**﴾ [الحج: 53].

وقوله: (فادر ذا) أي: فاعلم هذا جيدًا. والله أعلم.

وثنتان في الشورى عليهم غضب والثاني عذاب شديد مع مع يستجيب جا

أي: وقل (عذاب شديد) بالشورى في موضعين أولهما بعد (عليهم غضب) في ﴿**حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ**﴾ [الشورى: 16]، وثانيهما بعد (يستجيب) في ﴿**وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ**﴾ [الشورى: 26]. والله أعلم.

□ □ □

باب
حرف الصاد

من الصابرين اقرأ كذلك مع ذا الكفل
بصفاتهم وقل كل بالأنبيا

قوله: (من الصابرين اقرأ بصفاتهم) أي: وقل (من الصابرين) بالصافات في ﴿**قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ**﴾ [الصافات:102].

ويتشابه مع هذا الموضع الذي بالقصص وفيه (الصالحين) وذلك في ﴿**وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ**﴾ [القصص: 27].

وقوله: (وقل كذلك...) إلخ، أي: وقل أيضًا (من الصابرين) بعد (ذا الكفل كل) بالأنبياء في ﴿**وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ**﴾ [الأنبياء: 85]

ويتشابه مع هذا الموضع الذي بالأنعام وفيه (الصالحين) وذلك في ﴿**وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ**﴾ [الأنعام: 85]. والله أعلم.

وصرفنا في هذا بكهف وصدق الوعد
وللناس بعده في الذاريات جا

قوله: (وصرفنا في هذا وللناس بعده بكهف) أي: وقل (صرفنا في هذا) ثم (للناس) بالكهف في ﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً**﴾ [الكهف: 54].

أما في غير هذا الموضع فقل (صرفنا للناس) ثم (في هذا) وذلك بالإسراء في ﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلا كُفُوراً**﴾ [الإسراء: 89]

وقوله: (وصدق الوعد في الذاريات جا) أي: وقل بالذاريات ﴿**إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ. وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ**﴾ [الذاريات: 5، 6].

ويتشابه مع هذا الموضع موضع بالمرسلات في ﴿**إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ. فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ**﴾ [المرسلات: 7، 8]. والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الضاد

ضلال بعيد قل وإبراهيم أيضًا
بشورى وقافهم وعرفه في سبا

أي: وقل (ضلال بعيد) بالشورى في ﴿**يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ**﴾ [الشورى: 18]، وبقاف في ﴿**قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ**﴾ [ق: 27]، وبإبراهيم في ﴿**الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً أُولَئِكَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ**﴾ [إبراهيم: 3]، وبسبأ في ﴿**أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلالِ الْبَعِيدِ**﴾ [سبأ: 8].

□ □ □

باب
حرف الطاء

وشدد لطا ومن عاهد اخصصه
المطهرين بتوبة بلفظ طبع على

قوله: (وشدد لطا المطهرين بتوبة) أي: وقل (المطهرين) بتشديد الطاء بالتوبة في ﴿**فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ**﴾ [التوبة: 108], وأقرب المواضع المتشابهة مع هذا الموضع بالواقعة في ﴿**لا يَمَسُّهُ إِلا الْمُطَهَّرُونَ**﴾ [الواقعة:79] بتخفيف الطاء والله أعلم.

وقوله: (ومن عاهد اخصصه بلفظ طبع على) أي: وقل (طبع على) بربع (ومنهم من عاهد الله) وذلك بالتوبة أيضًا في ﴿**رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ**﴾ [التوبة: 87].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (طبع الله على) وذلك بربع (إنما السبيل) في ﴿**إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [التوبة: 93].

وبالكهف ما لم وأخر عن اسطاعوا
تستطع جاء أولا استطاعوا بتا وطا

قوله: (وبالكهف ما لم تستطع جاء أولاً) أي: وقل (ما لم تستطع) بتاء بين السين والطاء بالكهف في ﴿**سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً**﴾ [الكهف: 78]، ثم بعده قل (تسطع) بدون تاء بين السين والطاء في ﴿**ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً**﴾ [الكهف: 82].

وقوله: (وأخر عن اسطاعوا استطاعوا بتا وطا) أي: وقل (اسطاعوا) بدون التاء بين السين والطاء، ثم قل (استطاعوا) بالتاء بين السين والطاء في ﴿**فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً**﴾ [الكهف: 97].

وسبع سماوات ونوح وليست في
طباقًا بملكهم الطلاق أخا العلا

أي: وقل (سبع سماوات طباقًا) بالملك في ﴿**الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ**﴾ [الملك: 3]، وبنوح في ﴿**أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً. وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُوراً وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً**﴾ [نوح: 15، 16].

أما بالطلاق فلا تذكر (طباقًا) وذلك في ﴿**اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ**﴾ [الطلاق: 12]. والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الظاء

بنحل ولا هم وإن الصفا عمران
ينظرون وسجدة مع ثاني الأنبيا

أي: وقل (ولا هم ينظـرون) بالنحـل فـي ﴿**وَإِذَا رَأى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَـذَابَ فَلا يُخَفَّـفُ عَنْهُـمْ وَلا هُـمْ يُنْظَرُونَ**﴾ [النحـل: 85]، وبالسـجدة فـي ﴿**قُلْ يَـوْمَ الْفَتْـحِ لا يَنْفَـعُ الَّـذِينَ كَفَـرُوا إِيمَـانُهُمْ وَلا هُـمْ يُنْظَرُونَ**﴾ [السـجدة: 29]، وبـالبقرة بربـع (إن الصـفا والمــروة) فــي ﴿**خَالِــدِينَ فِيهَــا لا يُخَفَّــفُ عَنْهُــمُ الْعَـذَابُ وَلا هُـمْ يُنْظَـرُونَ. وَإِلَهُكُـمْ إِلَـهٌ وَاحِـدٌ**﴾ [البقرة: 162، 163]، وبآل عمران في ﴿**خَالِدِينَ فِيهَا لا يُخَفَّــفُ عَنْهُــمُ الْعَــذَابُ وَلا هُــمْ يُنْظَــرُونَ. إِلا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ**﴾ [آل عمران: 88، 89]. وبالأنبياء في ﴿**بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلا يَسْـتَطِيعُونَ رَدَّهَـا وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ**﴾ [الأنبياء: 40] وهو الثاني بها.

وفي قصص مع قال وأنعامهم لا يفلح
موسى ويوسف الظالمون جا

أي: وقـل (لا يفلـح الظـالمون) بالقصـص بعـد (قـال موسى) وذلك في ﴿**وَقَالَ مُوسَى رَبِّـي أَعْلَـمُ بِمَـنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَـةُ الَـدَّارِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ**﴾ [القصص: 37]، وبيوسف في ﴿**إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لا يُفْلِـحُ الظَّــالِمُونَ**﴾ [يوسـف: 23]، وبالأنعـام فـي ﴿**وَمَـنْ أَظْلَـمُ مِمَّـنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَـاتِهِ إِنَّـهُ لا يُفْلِـحُ الظَّالِمُونَ**﴾ [الأنعام: 21]، وفي ﴿**فَسَوْفَ تَعْلَمُـونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّــالِمُونَ**﴾ [الأنعام: 135].

وفي يونس اتل على الساحرون
المجرمون مقدمًا الكافرون بما عدا

أي: واتل لفظ (المجرمون) بيونس في ﴿**فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآياتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ**﴾ [يونس: 17].
ثم اتل بعده (الساحرون) في ﴿**أَسِحْرٌ هَذَا وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ**﴾ [يونس: 77]، أما في غير ما ذكر فقل (الكافرون) وذلك بالمؤمنين في ﴿**وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ**﴾ [المؤمنون: 117]، وبالقصص في ﴿**لَوْلا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ**﴾
[القصص: 82]

وبالنحل قل من بعد كن فيكون اعلم
ما ظلموا يلي وقل فتنوا سوى

أي: وقل (من بعد ما ظلموا) بالنحل في الموضع الذي بعد (كن فيكون) وذلك في ﴿**إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً**﴾ [النحل: 40، 41].
أما في غير هذا الموضع فقل (فتنوا) وذلك في ﴿**ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾
[النحل: 110].

ولم يأت أعتدنا سوى ما بفرقان
وللظالمين في أليمًا له تلا

أي: ولـم يـأت (أعتـدنا للظـالمين عـذابًا أليمًـا) إلا بالفرقـان فـي ﴿**وَقَـوْمَ نُـوحٍ لَمَّـا كَـذَّبُوا الرُّسُـلَ أَغْرَقْنَـاهُمْ وَجَعَلْنَـاهُمْ لِلنَّـاسِ آيَـةً وَأَعْتَـدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَاباً أَلِيماً**﴾ [الفرقان: 37]

كما جاء (أعتدنا للظالمين) وبعده (نارًا) بـالكهف فـي ﴿**إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِـمْ سُـرَادِقُهَا**﴾ [الكهف: 29].

﴿ ﴿ ﴿

باب
حرف العين

وللطائفين اعلم مع سوى البقرة
القائمين في والعاكفين بها جرى

أي: واعلم أن (للطائفين والقائمين) جاء بغير البقرة وذلك بالحج في ﴿**وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لا تُشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ**﴾ [الحج: 26].
أما بالبقرة فقل (للطائفين والعاكفين) في ﴿**وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ**﴾ [البقرة: 125].

ولفظة عن في عن سوى رابع أرباع
مواضعه اتل في العقود تر العلا

أي: واقرأ (عن مواضعه) في غير رابع ربع بالمائدة وذلك بالنساء في ﴿**مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا**﴾ [النساء: 46]، وبالمائدة في ﴿**وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظّاً**﴾ [المائدة: 13] وهو بالربع الثاني بها.
أما بالربع الرابع بالمائدة وهو ربع ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ**﴾ [المائدة: 41] فقل (من بعد مواضعه) وذلك في ﴿**وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ**﴾ [المائدة:41].

وبعد ترابًا زد عظامًا برعد ونمل قاف
بغير ما وهو بها انتفى

أي: وقل (عظامًا) بعد (ترابًا) كيف جاء إلا في ثلاثة مواضع هي بالرعد في ﴿**وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ**﴾ [الرعد: 5]، وبالنمل في ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً وَآبَاؤُنَا أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ**﴾[النمل:67]، وبقاف في ﴿**أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ**﴾ [ق: 3].

وقوله: (وهو بها انتفى) أي: وفي هذه المواضع قد انتفى وجود لفظ (عظامًا) بعد (ترابًا). والله أعلم.

ومع إن ربك للذين أتى عملوا يتلو
بنحلهم قصصناه قبل ذا

أي: وقل (إن ربك للذين عملوا) بالنحل في ﴿**ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً**﴾ [النحل: 119، 120].

وقوله: (يتلو قصصناه) أي بعد لفظ (قصصنا) في ﴿**وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ**﴾ [النحل: 118].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع هو ﴿**ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ**﴾ [النحل: 110، 111]

وما عملت بالنحل سوى كسبت لكن
مع زمر وفي بغافر قل بما
وجاثية أيضًا وما ونحل أتى مع
عملوا بها سيئات ولا سوى

قوله: (وما عملت بالنحل مع زمر) أي: وقل (وما عملت) بالنحل في ﴿**يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ**﴾ [النحل:111]، وبالزمر في ﴿**وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ**﴾ [الزمر:70]

وقوله: (وفي سوى كسبت لكن بغافر قل بما وجاثية أيضًا) أي: وفي غير هذين الموضعين قل (كسبت) لكن في موضعين من المواضع الباقية قل (بما) بالباء، وذلك بغافر في ﴿**الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ**﴾ [غافر:17]، وبالجاثية في ﴿**وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ**﴾ [الجاثية: 22].

ويبقى أربعة مواضع فيها (ما كسبت) بدون الباء في (ما) وهي بالبقرة في ﴿**وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ**﴾[البقرة: 281]، وبآل عمران في ﴿**وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ**﴾ [آل عمران: 161]، وفي ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ**﴾ [آل عمران:25]، وبإبراهيم في ﴿**لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ**﴾ [إبراهيم: 51].

وقوله: (وما عملوا بها ونحل أتى مع سيئات ولا سوى) أي: وقل (ما عملوا) بعد لفظ (سيئات) بالجاثية في ﴿**وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ**﴾

[الجاثية: 33، 34]، وبالنحل في ﴿**فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا**﴾
[النحل: 34، 35]

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (سيئات ما كسبوا) وذلك بالزمر في ﴿**وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ**﴾ [الزمر: 48، 49]، وفي ﴿**فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ**﴾
[الزمر: 51].

وقد يشتبه مع ما ذكر موضع (سيئات ما مكروا) بغافر في ﴿**فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ**﴾ [غافر: 45]. والله أعلم.

بمريم جبارًا عصيًا مقدم — **وقل رحمة من عندنا حرف الأنبيا**

قوله: (بمريم جبارًا عصيًا مقدم) أي: وقل (جبارًا عصيًا) بأول موضعي مريم وذلك في ﴿**وَبَرّاً بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيّاً**﴾ [مريم: 14]، أما الموضع التالي له فقل فيه (جبارًا شقيًا) وذلك في ﴿**وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً**﴾
[مريم: 32]

وقوله: (وقل رحمة من عندنا حرف الأنبيا) أي: وقل (رحمة من عندنا) بالأنبياء في ﴿**وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ**﴾
[الأنبياء: 84].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (رحمة منا) وذلك بصاد في ﴿**وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لأُولِي الأَلْبَابِ**﴾ [ص: 43].

وقوله: (حرف الأنبيا) أراد موضع الأنبياء، والحرف هو طرف الشيء ويستعمل بمعان أخرى مثل (حرف نافع) أي قراءة نافع التي قرأ بها ومثل قوله صلى الله عليه وسلم: ((أنزل القرآن على سبعة أحرف)). والله أعلم.

وفي عنكبوت الأنبيا وإن جاهداك اقرأ
فاعبدون قل بلقمان مع على

قوله: (وفي عنكبوت الأنبياء فاعبدون قل) أي: وقل (فاعبدون) بعد (فإياي) بالفاء بالعنكبوت في ﴿**يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ**﴾ [العنكبوت:56]

وأقرب ما يتشابه مع هذا الموضع ما فيه (فإياي فارهبون) وذلك بالنحل في ﴿**وَقَالَ اللَّهُ لا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ**﴾ [النحل:51]. والله أعلم.

وقل (فاعبدون) بالأنبياء في ﴿**إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ. وَتَقَطَّعُوا**﴾ [الأنبياء: 92، 93].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (فاتقون) وهو بالمؤمنين في ﴿**وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ. فَتَقَطَّعُوا**﴾ [المؤمنون: 52، 53].

وقوله: (وإن جاهداك اقرأ بلقمان مع على) أي: واقرأ (وإن جاهداك على) بلقمان في ﴿**وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً**﴾ [لقمان: 15].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (لتشرك) باللام، وذلك بالعنكبوت في ﴿**وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ**﴾ [العنكبوت: 8].

ومع عملٍ اعلم لم بالأولى بفرقان
يجئ عملاً سوى لآمن قد تلا

أي: واعلم أن لفظ (عملاً) لم يأت بعد (عمل) إلا بأول موضعي الفرقان بعد لفظ (آمن) وذلك في ﴿**إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً**﴾ [الفرقان: 70].

وقيده بما قيده به احترازًا من غيره، والله أعلم.

وجنات اقرأ مع بطور وفيها مع
عيون بغير ما نعيم تر المنى

أي: واقرأ (جنات وعيون) بغير الطور وذلك بالذاريات في ﴿**إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. آخِذِينَ**﴾ [الذاريات: 15، 16].

أما بالطور فقل (جنات ونعيم) وذلك في ﴿**إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ. فَاكِهِينَ**﴾ [الطور: 17، 18].

وتجدر الإشارة هنا إلى موضع (جنات ونهر) بالقمر في ﴿**إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ. فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ**﴾ [القمر: 54، 55].

وقوله: (تر المنى) أي: تحصل ما تمنيت معرفته. والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الغين

غني حليم بعد وفي غيرها يا ذا
يتبعها أذى حميد قد انجلا

أي: وقل (غني حليم) بعـد (يتبعهـا أذى) بـالبقرة فـي ﴿**قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْـرٌ مِـنْ صَـدَقَةٍ يَتْبَعُهَـا أَذىً وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ**﴾ [البقرة: 263]، وفي غير هذا الموضع فقل (غني حميد) وذلك بـالبقرة فـي ﴿**وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَنِـيٌّ حَمِيدٌ**﴾ [البقرة: 267]، وبالنساء فـي ﴿**وَلَقَدْ وَصَّـيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُـمْ وَإِيَّـاكُمْ أَنِ اتَّقُـوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَـا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيّاً حَمِيداً**﴾ [النساء: 131]، وبلقمان في ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَـةَ أَنِ اشْـكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَـا يَشْـكُرُ لِنَفْسِـهِ وَمَـنْ كَفَـرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ**﴾ [لقمـان: 12]، وبالتغـابن فـي ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَـاتِ فَقَـالُوا أَبَشَـرٌ يَهْـدُونَنَا فَكَفَـرُوا وَتَوَلَّـوْا وَاسْـتَغْنَى اللَّـهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ**﴾ [التغابن: 6].

وأما غفور مع حليم بمائدة يا ذا أتاك
فخصصن يلي عفا
وإذ تصعدون أيضًا عن الخمر قل يتلوا
وبالوالدات مع يؤاخذكم بما

أي: وقل (غفور حليم) بالمائدة بعد لفظ (عفـا) فـي ﴿**وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِيـنَ يُنَـزَّلُ الْقُـرْآنُ تُبْـدَ لَكُـمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ**﴾ [المائـدة: 101]، وبآل عمران بربع (إذ تصعدون ولا تلوون على أحـد) فـي ﴿**إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَـانِ إِنَّمَـا**

اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ [آل عمران: 155]، وبالبقرة بربع (والوالدات يرضعن أولادهن) في **وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ** [البقرة: 235]، وبربع (يسألونك عن الخمر والميسر) بعد (يؤاخذكم بما) في **لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ** [البقرة: 225].

غفور رحيم غير ذاك وخمسة فأولها يتلو فخلوا سبيلهم ومع ما على المحسن سيدخلهم ومع

مواضع منه في براءة تجتلا وثم يتوب الله ثاني بها انجلا عسى الله يا ذا أن يتوب ولا سوى

أي: وقل (غفور رحيم) غير ما سبق، وسأذكر لك خمسة مواضع منها بالتوبة وهي:

الأول: بعد (فخلوا سبيلهم) في **فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** [التوبة: 5].

الثاني: بعد (ثم يتوب الله) في **ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ** [التوبة: 27].

الثالث: بعد (ما على المحسنين) في **لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَى وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ**

مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [التوبة: 91].

الرابع: بعد (سيدخلهم) في **أَلا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** [التوبة: 99].

الخامس: بعد (عسى الله أن يتوب) في **وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** [التوبة:102].

وربك فاعلمه وقله بالأنعام الغني
الغفور بكهفهم ترى الهدى

أي: وقل (وربك الغفور) بالكهف في **وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ** [الكهف: 58].

أما بالأنعام فقل (وربك الغني) في **وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ** [الأنعام: 133].

كذا أهلها مع يطوف بطور معه
غافلون بها وقل غلمان انجلا

قوله: (كذا أهلها مع غافلون بها) أي: وقل كذلك (وأهلها غافلون) بالأنعام في **ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ. وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا** [الأنعام: 131، 132].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وأهلها مصلحون) وذلك بهود في **وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ. وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ**

[هود: 117، 118]

ويوجد موضع بالقصص قد يشتبه مع ما ذكروهو ﴿**وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ**﴾ [القصص: 59].

وقوله: (وقل يطوف بطور معه غلمان انجلا)

أي: وقل (يطوف عليهم غلمان) بالطور في ﴿**وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ**﴾ [الطور: 24].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (ولدان) وذلك بالواقعة في ﴿**يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ. بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ**﴾ [الواقعة: 17، 18].

وبالإنسان في ﴿**وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً**﴾ [الإنسان: 19].

والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الفاء

وفـــا فكلا قـــدم بالأعراف واعط العكس
وبـــالواو بعـــده مـــع رغـــدًا ســـوى

أي: وقل (فكلا) بالفاء ثـم (وكلـوا) بـالواو بـالأعراف في ﴿**وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُـكَ الْجَنَّـةَ فَكُلا مِـنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَـا هَـذِهِ الشَّـجَرَةَ**﴾ [الأعـراف: 19]، وفـي ﴿**وَإِذْ قِيـلَ لَهُـمُ اسْـكُنُوا هَـذِهِ الْقَرْيَـةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا**﴾ [الأعراف: 161]

أما في غير الأعـراف فقـل (وكلا) بـالواو ثـم (فكلـوا) بالفاء وذلك بالبقرة فـي ﴿**وَقُلْنَا يَـا آدَمُ اسْـكُنْ أَنْـتَ وَزَوْجُـكَ الْجَنَّـةَ وَكُلا مِنْهَـا رَغَـداً حَيْـثُ شِـئْتُمَا**﴾ [البقرة: 35]، وفي ﴿**وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُـوا هَـذِهِ الْقَرْيَـةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُوا**﴾ [البقرة: 58]

وقد جاء لا يهدي مع أخير عقود يوم
الفاسقين في يجمع له تلا
وفي توبة قد جاء ومن عاهد أيضًا مع
مع فتربصوا أزاغ بصف جا
وفوق تغابن تم بنحل ومع صفوان
والكافرين قل في البقرة أتى
وقل مثله بعد كذا في عقود بعد
النسيء بتوبة يعصمك أتى
وفي غير هاتيك مع الظالمين اعلم
المواضع قد أتى وقيت من الردى

أي: وقد جاء (لا يهدي) وبعـدها (الفاسـقين) فـي ﴿**لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**﴾ وذلك بالمائـدة فـي آخرهـا

قبل ربع (يوم يجمع الله الرسل) في ﴿**وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**﴾ [المائدة: 108].

وبالتوبة بعد (فتربصوا) في ﴿**فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**﴾ [التوبة: 24]، وفي ربع (ومنهم من عاهد الله) في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**﴾ [التوبة: 80] فهذين موضعين بالتوبة.

وبالصف بعد (أزاغ) في ﴿**فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**﴾ [الصف: 5].

وبالمنافقين في ﴿**سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**﴾ [المنافقون: 6].

وأشار إلى هذا الموضع بقوله (فوق التغابن) أي سورة المنافقين. والله أعلم.

فهذه خمسة مواضع جاء فيها (لا يهدي القوم الفاسقين).

وقوله: (تم) أي تم بذلك ذكر المواضع التي فيها (الفاسقين) بعد (لا يهدي).

وقوله: (الكافرين قل) أي: وقل (الكافرين) بعد (لا يهدي) في (لا يهدي القوم الكافرين) بالنحل في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ**﴾ [النحل: 107].

وبالبقرة بعد (صفوان) في ﴿**كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً لا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ**﴾

[البقرة: 264]

وبالتوبة بعد (النسيء) في ﴿**زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ**﴾ [التوبة: 37].

وبالمائدة بعد (يعصمك) في ﴿**وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ**﴾ [المائدة: 67].

فهذه أربعة مواضع فيها (لا يهدي القوم الكافرين).

وقوله: (وفي غير هاتيك المواضع) أي: وفي غير المواضع المذكورة قل (لا يهدي القوم الظالمين) حفظت وحميت من الردى. والله أعلم.

فبئس المهاد اقرأ بعمران مع رعد
بفاء سوى الذي وبالواو فيهما
كذا البقرة لكن مع فبئس المصير اعلم
اللام واخصصن بقد سمع بفا
وفي غيرها بالواو مع اللام في حج
لكن تجمعت ونور كما ترى
وبالنحل مع مثوى وبئس القرار اقرأ
أتى فلبئس قل سوى إبراهيم بفا

قوله: (فبئس المهاد اقرأ) أي: واقرأ (فبئس المهاد) بالفاء بغير آل عمران والرعد، وذلك بصاد في ﴿**جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ**﴾ [ص: 56].

أما بآل عمران والرعد فقل (وبئس المهاد) بالواو، وذلك بآل عمران في ﴿**قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ**﴾ [آل عمران: 12]، وفي ﴿**مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ**﴾ [آل عمران: 197]، وبالرعد في ﴿**أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ**﴾ [الرعد: 18].

وقوله: (كذا البقرة لكن مع اللام) أي: وكذلك قله بالواو بالبقرة لكن مع اللام، أي: (ولبئس) وذلك في ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ**﴾ [البقرة: 206].

وقوله: (واخصصن فبئس المصير) أي: وقل (فبئس المصير) بالفاء بقد سمع في ﴿**حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ**﴾ [المجادلة: 8]، أما في غيرها فقل (وبئس المصير) بالواو إلا ما جاء من اجتماعها مع اللام أي (ولبئس المصير) وذلك بالحج والنور، هكذا ذكر المصنف رحمه الله، لكن المتأمل يجد أن الذي بحج هو (وبئس المصير) بالواو فقط وذلك في ﴿**النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ**﴾ [الحج: 72]

ولكن (ولبئس) بالواو واللام جاءت بالحج في ﴿**يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ**﴾ [الحج: 13]. فجاءت مع (العشير) وليس مع (المصير).

وأما موضع النور ففي ﴿**لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ**﴾ [النور: 57].

وقوله: (وبالنحل مع مثوى أتى فلبئس قل) أي: وقل (فلبئس مثوى) بالفاء واللام بالنحل في ﴿**فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ**﴾ [النحل: 29]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (فبئس مثوى المتكبرين) بالفاء فقط، وذلك بالزمر في ﴿**قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى**

الْمُتَكَبِّرِينَ. وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ [الزمر: 72، 73].

وبغافر في **ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ. فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ** [غافر: 76، 77].

وقوله: (وبئس القرار اقرأ سوى إبراهيم بفا) أي: واقرأ (فبئس القرار) بالفاء في غير إبراهيم وذلك بصاد في **قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لا مَرْحَباً بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ** [ص: 60].

أما بإبراهيم فقل (وبئس القرار) بالواو، وذلك في **جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ** [إبراهيم: 29].

فمن أظلم اعلم جاء بوهو الذي أنشأ
بالفاء ثابتًا وفيما له تلا
ويونس والأعراف بأول ما في الكهف
مع زمر كذا مع ممن افترى

أي: وقل (فمن أظلم) بالفاء بالأنعام بربع (وهو الذي أنشأ جنات معروشات) في **فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** [الأنعام: 144].

وبربع (قل تعالوا أتل) في **فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي** [الأنعام: 157].

وبيونس في **فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ** [يونس: 17].

وبالأعراف في **فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ** [الأعراف: 37].

وبالزمر في ﴿**فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْكَافِرِينَ**﴾ [الزمر: 32].

وبأول الكهف مع (ممن افترى) في ﴿**لَوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً. وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ**﴾ [الكهف: 15، 16].

ومع قال فرعون بالأعراف يتلوه
اتل آمنتم به فسوف أخا العلا
وقل قال آمنتم له وفي الشعرا من
لفظ غيرها بعده فلسوف جا
ولم يحو يا هذا قد أفلح مع هود يلي
فقال الملأ سوى نوح فيهما

قوله: (ومع قال فرعون آمنتم به) أي: وقل (قال فرعون آمنتم به) وبعده (فسوف) بالأعراف في ﴿**قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ**﴾ [الأعراف: 123].

وقوله: (وقل قال آمنتم له) أي: وقل (قال آمنتم له) بدون ذكر (فرعون) وبلفظ (له) بغير الأعراف، وذلك بطه في ﴿**قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ**﴾ [طه: 71]، وبالشعراء في ﴿**قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ**﴾ [الشعراء: 49]

وقوله: (وفي الشعرا من بعده فلسوف جا) أي: وقل (فلسوف) بالفاء واللام في موضع الشعراء.

وقوله: (ولم يحو يا هذا) أي: ولـم يوجـد (فقـال الملأ) فيهما أي الأعراف والشعراء.

لكـن جـاء (فقـال الملأ) بقـد أفلـح المؤمنـون فـي ﴿**فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَـوْمِهِ مَـا هَـذَا إِلا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ**﴾ [المؤمنون: 24].

وبهود في ﴿**فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَـوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلا بَشَراً مِثْلَنَا وَمَـا نَـرَاكَ اتَّبَعَـكَ**﴾ [هـود: 27].

وكلا الموضعين في ذكر قصة نوح عليه السلام.

ويا قوم لم يصحب بالأعراف قد أفلح
فقال سوى الذي يلي نوح مثل ذا
وقل مثله في أخاهم شعيبًا
العنكبوت أتى يلي فاحفظه ولا سوى

أي: ولم يأت (يا قوم) بعد (فقال) بالفاء إلا بـالأعراف في ﴿**لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَـوْمِهِ فَقَـالَ يَـا قَـوْمِ اعْبُـدُوا اللَّـهَ مَـا لَكُـمْ مِـنْ إِلَـهٍ غَيْـرُهُ إِنِّـي أَخَـافُ عَلَيْكُمْ**﴾ [الأعـراف: 59]، وبقـد أفلـح المؤمنـون فـي ﴿**وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحـاً إِلَـى قَـوْمِهِ فَقَـالَ يَـا قَـوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَـا لَكُـمْ مِـنْ إِلَـهٍ غَيْـرُهُ أَفَلا تَتَّقُـونَ**﴾ [المؤمنون: 23].

وكلا الموضعين في ذكر قصة نوح عليه السلام.

وبـالعنكبوت فـي ﴿**وَإِلَـى مَـدْيَنَ أَخَـاهُمْ شُـعَيْباً فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا**﴾ [العنكبـوت: 36].

وهذا الموضع في ذكر قصة شعيب عليه السلام.

وهم فاسقون مع يلي لا تصل اعلم
وماتوا بتوبة وليس بغير ذا

أي: وقـل (ومـاتوا وهـم فاسـقون) بعـد (ولا تصـل) بالتوبة في ﴿**وَلا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَـداً وَلا**

تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ

[التوبة: 84]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وماتوا وهم كافرون) وهو بالتوبة أيضًا في **وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ**

[التوبة: 125]

بيونس حقت بعده فسقوا أتى وفاتخذ الأولى بكهف أتت بفا

قوله: (بيونس حقت بعده فسقوا أتى) أي: وقل (فسقوا) بعد (حقت) بيونس في **كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لا يُؤْمِنُونَ** [يونس: 33].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (كفروا) بعد (حقت) وذلك بغافر في **وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ** [غافر: 6].

وقوله: (وفاتخذ الأولى بكهف أتت بفا) أي: وقل (فاتخذ) بالفاء بأول موضعي الكهف في **فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً** [الكهف: 61]، فيكون الموضع الآخر فيه (واتخذ) بالواو وذلك في **وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً** [الكهف: 63].

وفي يوسف حج وآخر غافر قتال يسيروا قد تلا أفلم بفا

أي: وقل (يسيروا) بعد (أفلم) بالفاء بيوسف في **أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ**

عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلا تَعْقِلُونَ [يوسف: 109]، وبالحج في **أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ** [الحج: 46]، وبغافر بآخرها في **أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارا فِي الأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ** [غافر: 82]، وبالقتال ـ أي سورة محمد صلى الله عليه وسلم ـ في **أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا** [محمد:10].

ومع أرأيت اعلم من اتخذ الذي **بفرقان دون الفا وجاثية بفا**

أي: وقل (من اتخذ) بعد (أرأيت) بدون الفاء بالفرقان في **أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً** [الفرقان: 43].

وقل (أفرأيت) بالفاء بالجاثية في **أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ** [الجاثية: 23].

وفي فاطر فيه مواخر لتبتغوا **بتقديم في والحذف للواو قد سما**

أي: وقل (فيه مواخر لتبتغوا) بتقديم (فيه) على (مواخر) وبدون الواو قبل (لتبتغوا) بفاطر في **وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ** [فاطر: 12، 13].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (مواخر فيه ولتبتغوا) بتقديم (مواخر) على (فيه) وبالواو في (ولتبتغوا) وذلك بالنحل في ﴿**وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِي**﴾ [النحل: 14، 15].

خلائف في في	**وقل فلنفسه في**
يونس فاطر أتت	**الزمر مع من اهتدى**

قوله: (خلائف في في يونس فاطر أتت) أي: وقل (خلائف في) بذكر (في) بعد (خلائف) بيونس في ﴿**ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ**﴾ [يونس: 14]، وبفاطر في ﴿**هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ**﴾ [فاطر: 39].

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (خلائف) بدون (في) وذلك بالأنعام في ﴿**وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾ [الأنعام: 165]، وبيونس في ﴿**فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلاَئِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ**﴾ [يونس: 73].

وقوله: (وقل فلنفسه في الزمر مع من اهتدى) أي: وقل (فلنفسه) بعد (من اهتدى) بالزمر في ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ**﴾ [الزمر: 41].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (فإنما يهتدي لنفسه) بعد (من اهتدى) وذلك بيونس في ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا**

النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ [يونس: 108]، وبالإسراء في **مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً** [الإسراء: 15]، وبالنمل في **وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ** [النمل: 92].

بصفاتهم يا ذا أتى بعد مكنون
فأقبل بعضهم وفي نون لا سوى

أي: وقل (فأقبل بعضهم) بالفاء بعد (مكنون) بالصافات في **كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ. فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ. قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ** [الصافات: 49 ـ 51]، وبنون والقلم في **فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ. قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ** [القلم: 30، 31].

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (وأقبل بعضهم) بالواو وذلك بالصافات في **بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ. وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ. قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ** [الصافات: 26 ـ 28]، وبالطور في **وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ. وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ. قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ** [الطور: 24 ـ 26].

وخصص بطور أتى آخذين الذاريات
فاكهين وقبله له حوى

أي: وقل (فاكهين) بالطور في ﴿**فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ**﴾ [الطور: 18].

وقل قبله بالذاريات (آخذين) في ﴿**آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ**﴾ [الذاريات: 16].

وقل فلهم أجر بفاء وقل في
بوالتين ثابت الانشقاق بغير فا

أي: وقل (فلهم أجر) بالفاء، بوالتين والزيتون في ﴿**إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ. فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ**﴾ [التين: 6، 7].

وقله (لهم أجر) بغير الفاء بالانشقاق في ﴿**إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ**﴾ [الإنشقاق: 25]. والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف القاف

وإذ قيل بالأعراف وأتبع لقوامين
مع لهم اسكنوا بالقسط بالنسا

قوله: (وإذ قيل بـالأعراف مـع لهـم اسـكنوا) أي: وقـل (وإذ قيـل لهـم اسـكنوا) بـالأعراف فـي ﴿**وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَـةَ وَكُلُـوا مِنْهَـا حَيْـثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ**﴾ [الأعراف: 161].

فيكون المتشابه مع هـذا الموضـع فيـه (وإذ قلنـا) مـع (ادخلوا) وذلـك بـالبقرة فـي ﴿**وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُـوا هَـذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُـوا مِنْهَـا حَيْـثُ شِـئْتُمْ رَغَـداً وَادْخُلُـوا الْبَابَ**﴾ [البقرة: 58]

وقوله: (وأتبع لقوامين بالقسط بالنسـا) أي: وقل (بالقسـط) بعـد (قـوامين) بالنسـاء فـي ﴿**يَا أَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْـطِ شُـهَدَاءَ لِلَّـهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ**﴾ [النساء: 135].

فيكـون المتشـابه مـع هـذا الموضـع فيـه (للـه) بعـد (قوامين) وذلك بالمائـدة فـي ﴿**يَا أَيُّهَـا الَّـذِينَ آمَنُـوا كُونُـوا قَـوَّامِينَ لِلَّـهِ شُـهَدَاءَ بِالْقِسْـطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ**﴾ [المائدة: 8].

وبالقسط مع فاحكم بيونس يا ذا والعقود
ومع قضى اخصصن متى جرى

أي: وقـل: (بالقسـط) بعـد (فـاحكم) بالمائـدة فـي ﴿**وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ**﴾ [المائدة: 42].

فيكون المتشابه مـع هـذا الموضـع فيـه (بـالحق) بعـد (فاحكم) وذلك بصاد في ﴿**خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَـى**

بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ [ص: 22], وفي **يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلا تَتَّبِعِ الْهَوَى** [ص: 26]

يقول رحمه الله: وقل كذلك (بالقسط) بعد (قضى) بيونس في **وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ** [يونس: 47]، وفي **وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ** [يونس: 54]

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (بالحق) بعد (قضى) وذلك بغافر في **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ** [غافر: 78].

وقوله: (متى جرى) أي: كيف جاء.

وقد يفهم البعض أن مراد الناظم رحمه الله أن كلاً من (بالقسط) بعد (فاحكم) وكذلك بعد (قضى) أن كلاً منهما موجود بيونس وبالمائدة، ولكن مراده أن مجموعهما في مجموع المائدة ويونس، والله أعلم.

وقال الملأ من قوم فرعون مفرد — **بأعرافهم من قومه قل بما عدا**

أي: وقل (قال الملأ من قوم فرعون) بالأعراف في **قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ** [الأعراف: 109]، وفي **وَقَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ** [الأعراف: 127]. أما في غير هذين الموضعين فقل (من قومه).

وزد قوم لوط قبل أصحاب مدين — **بحج وأسقطه بتوبة يا فتى**

أي: وقل (قوم لوط) قبل (أصحاب مدين) بالحج في ﴿**وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ. وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ. وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى**﴾ [الحج: 42 ــ 44]، ولا تقله بالتوبة في ﴿**أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ**﴾ [التوبة: 70].

أشق بقاف جاء وقومًا يلي أنشأنا
بالرعد مفردًا خص بالأنبيا

قوله: (أشق بقاف جاء بالرعد مفردًا) أي: وقل (أشق) بالقاف بالرعد في ﴿**وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ**﴾ [الرعد: 34].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (أشد وأبقى) بالدال في (أشد) وذلك بطه في ﴿**وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى**﴾ [طه: 127].

وقوله: (وقومًا يلي أنشأنا خص بالأنبيا) أي: وقل (قومًا) بالواو بعد (أنشأنا) بالأنبياء في ﴿**وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْماً آخَرِينَ. فَلَمَّا أَحَسُّوا**﴾ [الأنبياء: 11، 12].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (قرنًا) بالواء وذلك بالأنعام في ﴿**فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْناً آخَرِينَ. وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ**﴾ [الأنعام: 6، 7].

وبالمؤمنين في ﴿**ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْناً آخَرِينَ. فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ**﴾ [المؤمنون: 31، 32]

ولم يأت أرسلنا بالإسرا سبأ

وقبلك غير ما الفرقان أول الأنبيا

أي: ولم يأت لفظ (أرسلنا) مع (قبلك) إلا بالإسراء في ﴿**سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا**﴾ [الإسراء: 77]، وبسبأ في ﴿**وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ**﴾ [سبأ: 44]، وبالفرقان في ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلا إِنَّهُمْ**﴾ [الفرقان: 20]، وبالأنبياء في ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ**﴾ [الأنبياء: 7] وهو بأولها.

وقل بقبس في طه أتى بخبر معه لدى
منفردًا وقد النمل منتقى

أي: وقل (بقبس) بطه في ﴿**لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدىً**﴾ [طه: 10]، وقل معه (بخبر) بالنمل في ﴿**سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ**﴾ [النمل: 7].

وقوله: (لدى النمل) أي في سورة النمل.

وقوله: (منتقى) أي مختار. والله أعلم.

بنمل إلى فرعون يلي تسع آيات وقل
معه وقومه ملائه سوى

أي: وقل (إلى فرعون وقومه) بعد قوله تعالى (تسع آيات) وذلك بالنمل في ﴿**وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ**﴾ [النمل: 12].

أما في غير هذا الموضع فقل (فرعون وملائه).

وقل يشاق الله بحشر وزده مع

واحذف رسوله يشاقق بغيرها

أي: وقل (يشاق الله) بقاف مشددة في (يشاق) وبدون لفظ (ورسوله) بعدها وذلك بالحشر في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾ [الحشر: 4].

أما بغيرها ـ أي الأنفال ـ فقل (يشاقق الله ورسوله) بقافين في (يشاقق) وبذكر لفظ (ورسوله) بعدها وذلك في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾ [الأنفال: 13].

□ □ □

بـاب
حرف الكاف

ببقرة لما جاءهم مع كتاب قل **بخامس ربع جاء مع أفكلما**

أي: وقل (لمـا جـاءهم كتـاب) بـالبقرة فـي ﴿**وَلَمَّا جَـاءَهُمْ كِتَـابٌ مِـنْ عِنْـدِ اللَّـهِ مُصَـدِّقٌ لِمَـا مَعَهُـمْ وَكَانُوا**﴾ [البقرة: 89].

وقوله: (جاء مع أفكلما) أي: بعد (أفكلما) بالفـاء وذلـك فـي ﴿**أَفَكُلَّمَـا جَـاءَكُمْ رَسُـولٌ بِمَـا لا تَهْـوَى أَنْفُسُكُمُ**﴾ [البقرة: 87].

وقوله: (بخامس ربع) أي بالربع الخامس وهو ربع (أفتمطعون أن يؤمنوا لكم).

فيكون المتشابه مع ما ذكر فيه (ولما جاءهم رسـول) في ﴿**وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَـا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ**﴾ [البقـرة: 101]. الـذي جـاء بعـد (أو كلما) بالواو وذلك في ﴿**أَوَكُلَّمَـا عَاهَـدُوا عَهْـداً نَبَـذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ**﴾ [البقرة: 100].

وذلك بالربع السادس بالبقرة وهو ربع (ولقد جـاءكم موسـى بالبينات).

وزد لفظ كانوا بعد لكن بغير ما **لدى آل عمران وفيها قد انتفى**

أي: وقل (كانوا) بعد (لكن) في أي موضع غير موضـع آل عمران، أما بـآل عمـران فلا تـذكر لفـظ (كـانوا) بعـد (لكن) وذلك في ﴿**وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَـهُمْ**

يَظْلِمُونَ [آل عمران: 117].

كذلك بالأنعام مع كذب اقرأن وزين مع للكافرين بها أتى

قوله: (كذلك بالأنعام مع كذب اقرأن) أي: واقرأ (كذلك كذب) بالأنعام في **وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا**

[الأنعام: 148]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (كذلك فعل) وذلك بالنحل في **وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى** [النحل:35].

وقوله: (وزين مع للكافرين بها أتى) أي: وجاء (زين للكافرين) بالأنعام في **لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ** [الأنعام: 122، 123].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (زين للمسرفين) وذلك بيونس في **كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ** [يونس: 12، 13].

ولم يأتنا كانت من الغابرين في سوى العنكبوت اعلم والأعراف مذ جرى

أي: واعلم أنه لا يوجد (كانت من الغابرين) إلا بالعنكبوت في ﴿**قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ**﴾ [العنكبوت: 32]، وفي ﴿**إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ**﴾ [العنكبوت: 33].

وبالأعراف في ﴿**فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ**﴾[الأعراف:83].

وأما باقي المواضع، ففي الحجر ﴿**إِلا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ**﴾ [الحجر:60]، وفي النمل ﴿**إِلا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ**﴾ [النمل: 57]، وفي الشعراء والصافات ﴿**إِلا عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ**﴾ [الشعراء: 171]، [الصافات: 135].

وقل كذبوا معه بالأنفال مع ثاني
بآيات ربهم كدأب قد انجلا
وقل كفروا يا ذا مع الله قبله وفيه يكون الدين مع كله سرى

أي: وقل (كذبوا بآيات ربهم) بعد (كدأب) الثانية بالأنفال في ﴿**كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا**﴾ [الأنفال: 54]

وقل (كفروا بآيات الله) بعد (كدأب) الأولى بالأنفال في ﴿**كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ**

شَدِيدُ الْعِقَابِ [الأنفال: 52].

وقوله: (وفيها يكون الدين مع كله سرى) أي: وقل فيها ـ أي في الأنفال ـ (الدين كله لله) وذلك في **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** [الأنفال: 39].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (الدين لله) وذلك بالبقرة في **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلا عَلَى الظَّالِمِينَ**[البقرة: 193].

وأجر كبير هود ... وملك ومعه أنفقوا
الإسرا وفاطر ... في الحديد جا

أي: وقل (أجر كبير) بهود في **إِلا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ** [هود: 11]، وبالإسراء في **وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً** [الإسراء: 9]، وبفاطر في **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ** [فاطر: 7]، وبالملك في **إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ** [الملك: 12]، وبالحديد بعد (أنفقوا) في **آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ** [الحديد: 7].

وقل تلك آيات الكتاب وبعده وقرآن في حجر وبالنمل عكس ذا

أي: وقل (تلك آيات الكتاب وقرآن) بالحجر في ﴿**الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ**﴾ [الحجر: 1]، وقل عكس ذلك أي (آيات القرآن وكتاب) بالنمل في ﴿**طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ**﴾ [النمل: 1].

وبالشعرا لقمان ولقمان لم يسمع زوج كريم قل كأن به اكتفى

قوله: (وبالشعرا لقمان زوج كريم قل) أي: وقل (زوج كريم) بالشعراء في ﴿**أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ**﴾ [الشعراء: 7]، وبلقمان في ﴿**وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ**﴾ [لقمان: 10].

وقوله: (ولقمان لم يسمع كأن به اكتفى) أي: وقل (كأن لم يسمعها كأن) بلقمان في ﴿**وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَ أَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا**﴾ [لقمان: 7، 8].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع ليس فيه (كأن في أذنيه وقرًا) وذلك بالجاثية في ﴿**يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئاً**﴾ [الجاثية: 8، 9].

ومن قبلهم كانوا بروم وزد واوًا
أشد تخصصت بفاطر تجتلا
ومن قبلهم كانوا لكانوا بأولى غافر
هم اقرأه تابعًا تسلك الهدى
وآخرها من قبلهم وأكثر منهم مع أشد
كانوا قد أتت له تلا

أي: وقل (من قبلهم كانوا أشد) بالروم في ﴿**أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الأَرْضَ**﴾[الروم:9]. وقله بزيادة واو أي (من قبلهم وكانوا أشد) بفاطر في ﴿**أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ**﴾ [فاطر: 44]، وقل (من قبلهم كانوا هم) بعد (كانوا) بأول موضعي غافر وذلك في ﴿**أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَاراً فِي الأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ**﴾ [غافر: 21].

وأما بثاني الموضعين بغافر فقل (من قبلهم كانوا) وبعدها (أكثر منهم وأشد) وذلك في ﴿**أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَاراً فِي الأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ**﴾ [غافر: 82].

وقوله: (تسلك الهدى) أي: تسلك طريق الهداية

والرشاد.

وقل مسرف كذاب في غافر يلي — يصبكم ومرتاب من الريب بعد ذا

أي: وقل (مسراف كذاب) بعد (يصبكم) بغافر في ﴿**وَإِنْ يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ**﴾ [غافر: 28].

وقل في الموضع بعد هذا (مسرف مرتاب) من الريب وهو الشك، وذلك في ﴿**حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ**﴾ [غافر: 34]. والله أعلم.

باب

حرف اللام

بغير عقود لافتدوا وليفتدوا — بها ثم أنعام أقول لكم حوى

قوله: (بغير عقود لافتدوا وليفتدوا بها) أي: وقل (لافتدوا) بغير المائدة، أما بالمائدة فقل (ليفتدوا) وذلك في ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ**﴾ [المائدة: 36].

وأما (لافتدوا) فجاء بالرعد في ﴿**وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ**﴾ [الرعد: 18]، وبالزمر في ﴿**وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا**

فِي الأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [الزمر: 47].

وقوله: (ثم أنعام أقول لكم حوى) أي: وقل (أقول لكم) بالأنعام في **وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلا مَا يُوحَى إِلَيَّ** [الأنعام: 50].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (أقول إني) بدون (لكم) وذلك بهود في **وَلا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ** [هود: 31].

وفي سورة الأعراف والعنكبوت قد أتى اللهو ذا التقديم واللعب اقتفى

أي: وقل (اللهو) مقدمًا ويتبعه (اللعب) بالأعراف في **الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا** [الأعراف: 51]، وبالعنكبوت في **وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ** [العنكبوت: 64].

وأما في غير هذين الموضعين فقدم اللعب على اللهو وذلك بالأنعام في **وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ** [الأنعام: 32]، وفي **وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً**

وَغَرَّتْهُـمُ الْحَيَـاةُ الـدُّنْيَا وَذَكِّـرْ بِـهِ[الأنعـام: 70]، وبمحمد صلى الله عليه وسلم في **إِنَّمَا الْحَيَاةُ الـدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُـوا يُـؤْتِكُمْ أُجُـورَكُمْ** [محمـد: 36]، وبالحديـد فـي **اعْلَمُـوا أَنَّمَـا الْحَيَـاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَـةٌ وَتَفَـاخُرٌ بَيْنَكُـمْ** [الحديـد: 20].

ولهو الغني اعلم بحج وفي أعرافهم
كذا لقوي قل لسريع جا

أي: وقل (لهو الغني) باللام في (لهو) بالحج في **لَـهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِـي الأَرْضِ وَإِنَّ اللَّـهَ لَهُـوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ** [الحج: 64].

أما في غير هذا الموضع فقل (هـو الغنـي) بغيـر اللام في (هو).

وكـذلك قـل (لقـوى) بـاللام وذلـك بالحـج فـي **وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيـزٌ** [الحج: 40]، وفي **مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ** [الحج: 74]

أما في غير هذين الموضعين فقل (قـوي عزيـز) بغيـر لام.

إلا أنه يوجد (لقوي أمين) بالنمـل فـي **وَإِنِّي عَلَيْـهِ لَقَـوِيٌّ أَمِيـنٌ** [النمـل: 39]، غيـر أنـه لا يشـتبه مـع المذكور. والله أعلم.

وقل (لسريع) باللام وذلـك بـالأعراف فـي **إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ** [الأعراف: 167]، أما في غير هذا الموضع فقل (سريع) بغير اللام.

وما منعك أن لا بالأعراف واقرأه
وتسجد بعده بصاد بغير لا
ومالك أن لا مع وقل قال يا إبليس
تكون بحجرهم في ذين لا سوى

أي: وقل (ما منعك أن لا تسجد) بالأعراف في ﴿**قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ**﴾ [الأعراف: 12].
وقله بصاد بغير (لا) وذلك في ﴿**قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ**﴾ [ص: 75].
وقل (ما لك أن لا تكون) بالحجر في ﴿**قَالَ يَا إِبلِيسُ مَا لَكَ أَلا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ**﴾ [الحجر: 32].

وقوله: (وقل قال يا إبليس في ذين لا سوى)
أي: وقل (قال يا إبليس) بالحجر وصاد لا غير.

وفي الحجر مع تلا بسبيل وهو في
للمؤمنين لآية العنكبوت جا
لآيات جمعًا قبل وبالنحل لكن مع
هذين فيهما وسخر لكم أتى
وأيضًا بها قل مع وغيرهما فيها
إلى الطير موضع بالإفراد منتقى

أي: وقل (لآية للمؤمنين) بالإفراد بالحجر بعد (بسبيل) وذلك في ﴿**وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾ [الحجر: 76، 77]، وبالعنكبوت في ﴿**خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾
[العنكبوت: 44]
وقل (لآيات) بالجمع، بالسورتين المذكورتين، قبل الموضعين السابقين، وذلك بالحجر في ﴿**إِنَّ فِي ذَلِكَ لآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ**﴾ [الحجر: 75]، وبالعنكبوت في

﴿**فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ**﴾ [العنكبوت: 24].

وكذلك قل (لآيات) بالجمع بالنحل مع (وسخر لكم) في ﴿**وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**﴾ [النحل: 12]، ومع (إلى الطير) في ﴿**أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ**﴾ [النحل: 79].

وأما غير هذين الموضعين بالنحل فقل (لآية) بالإفراد.

وللأفئدة بالنحل وقل لعلى في نون
أتبع لعلكم والحج مع سبا

قوله: (وللأفئدة بالنحل أتبع لعلكم) أي: وقل (لعلكم) بعد (الأفئدة) بالنحل في ﴿**وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ**﴾ [النحل: 78، 79]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (قليلاً) بعد (الأفئدة) وذلك بالمؤمنين في ﴿**وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ. وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ**﴾ [المؤمنون: 78، 79]، وبالسجدة في ﴿**وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ. وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا**﴾ [السجدة: 9، 10]، وبالملك في ﴿**قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ. قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ**﴾ [الملك: 23، 24].

وقوله: (وقل لعلى في نون والحج مع سبا) أي: وقل (لعلى) بنون في ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾

[القلم: 4]، وبالحج في ﴿**وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدىً مُسْتَقِيمٍ**﴾ [الحج: 67]، وبسبأ في ﴿**قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدىً أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ**﴾ [سبأ: 24].

وأما في غير هذه المواضع فقل (على) بدون اللام.

وبالنمل يا ذا لا أتى مع وأنزل قد
بإبراهيم لكم تلاه من السما

أي: وقل (وأنزل لكم من السماء) بالنمل في ﴿**أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ**﴾ [النمل: 60].

وقل (وأنزل من السماء) بدون (لكم) بإبراهيم في ﴿**اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ وَسَخَّرَ**﴾ [إبراهيم: 32]

وفي القصص اتل تقدم معه تسمعون
الليل سرمدًا أولا أخا العلا

أي: وقل (الليل سرمدًا) ومعه (تسمعون) مقدمًا بالقصص في ﴿**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلا تَسْمَعُونَ**﴾ [القصص: 71].

فيكون الذي بعده فيه (النهار سرمدًا) ومعه (تبصرون) في ﴿**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلا تُبْصِرُونَ**﴾ [القصص: 72].

وفي عنكبوت جاء ومن بعده قل
وليتمتعوا يعلمون أتى بيا

أي: وقل (وليتمتعوا) ومعه (يعلمون) بالياء وذلك بالعنكبوت في ﴿**لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً**﴾ [العنكبوت: 67]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (فتمتعوا) ومعه (تعلمون) بالتاء وذلك بالنحل في ﴿**لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. وَيَجْعَلُونَ لِمَا لا يَعْلَمُونَ**﴾ [النحل: 55، 56]، وبالروم في ﴿**لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ**﴾ [الروم: 34، 35].

ويقدر له من بعد يبسط خصصن — به عنكبوتًا والمؤخر في سبا

أي: وقل (ويقدر له) بعد (يبسط) بالعنكبوت في ﴿**اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**﴾ [العنكبوت: 62].

وبآخر موضعي سبأ في ﴿**قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ**﴾ [سبأ: 39].

وفي فاطر يا حبر مع بعباده — أتى لخبير واحذف اللام في سوى

أي: وقل (بعباده لخبير) باللام وذلك بفاطر في ﴿**وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ. ثُمَّ أَوْرَثْنَا**﴾ [فاطر: 31، 32]، وأما في غير هذا الموضع فقل (بعباده خبير) بدون اللام.

بغافر حجر الساعة اقرأ لآتية — كذلك لمن عزم اتل في الشورى باستوى

قوله: (بغافر حجر الساعة اقرأ لآتية) أي: وقل (الساعة لآتية) باللام وذلك بغافر في ﴿**إِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ**﴾ [غافر:59]، وبالحجر في ﴿**وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ**﴾ [الحجر: 85].

وأما في غير هذين الموضعين فقل (آتية) بغير اللام وذلك بطه في ﴿**إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا**﴾ [طه: 15]، وبالحج في ﴿**وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ**﴾ [الحج: 7].

وقد يشتبه مع ما ذكر موضع الكهف إلا أنه ليس فيه (آتية) وذلك في ﴿**لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ**﴾ [الكهف: 21].

وقوله: (كذلك لمن عزم اتل في الشورى باستوى) أي: وقل (لمن عزم) باللام وذلك بالشورى في ﴿**وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ. وَمَنْ يُضْلِلِ**﴾ [الشورى: 43، 44]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (من عزم) بدون اللام، وذلك بآل عمران في ﴿**وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ. وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ**﴾ [آل عمران: 186، 187]، وبلقمان في ﴿**وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ. وَلا تُصَعِّرْ**﴾ [لقمان: 17، 18]. والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف الميم

ببقرة قل من مثله وفي غيرها احذف
مع بسورة من وهود بعشر جا

أي: وقل (بسورة من مثله) بالبقرة في ﴿**وَإِنْ كُنْتُـمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُـورَةٍ مِّـنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ**﴾ [البقرة: 23].
أما في غيرها فقل (بسورة مثلـه) وذلـك بيـونس فـي ﴿**أَمْ يَقُولُـونَ افْتَـرَاهُ قُـلْ فَـأْتُوا بِسُـورَةٍ مِثْلِـهِ وَادْعُـوا مَـنِ اسْـتَطَعْتُمْ مِـنْ دُونِ اللَّـهِ إِنْ كُنْتُـمْ صَادِقِينَ**﴾ [يونس: 38].
وقل (بعشر) بهـود فـي ﴿**أَمْ يَقُولُونَ افْتَـرَاهُ قُـلْ فَـأْتُوا بِعَشْـرِ سُـوَرٍ مِثْلِـهِ مُفْتَرَيَـاتٍ وَادْعُـوا مَـنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَـادِقِينَ. فَـإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ**﴾
[هود: 13، 14]

وقل ظلموا منهم وفي البقرة احذف
بالأعراف وحدها منهم تبلغ المنى

أي: وقـل (ظلمـوا منهـم) بـالأعراف فـي ﴿**فَبَـدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُـمْ قَـوْلاً غَيْـرَ الَّـذِي قِيـلَ لَهُـمْ فَأَرْسَـلْنَا**﴾ [الأعـراف: 162]، وأمـا بـالبقرة فاحـذف (منهم) وذلك في ﴿**فَبَدَّلَ الَّـذِينَ ظَلَمُـوا قَـوْلاً غَيْـرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا**﴾ [البقرة: 59].

وبشرى بها ورحمة في لقمان
للمؤمنين ونملهم للمحسنين جا

قوله: (وبشـرى بهـا للمـؤمنين ونملهـم) أي: وقل (وبشرى للمؤمنين) بـالبقرة فـي ﴿**قُلْ مَـنْ كَـانَ**

عَدُوّاً لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدىً وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ [البقرة: 97]، وبالنمل في **طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ. هُدىً وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ** [النمل: 1، 2].

وأما في غير هذين الموضعين فقل (وبشرى للمسلمين) وذلك بالنحل في **وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدىً وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ** [النحل: 89]، وفي **قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدىً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ** [النحل: 102].

ويوجد موضع بالأحقاف قد يشتبه مع المواضع المذكورة وذلك في **وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَاناً عَرَبِيّاً لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ** [الأحقاف: 12].

وقوله: (ورحمة في لقمان للمحسنين جا)

أي: وقل (ورحمة للمحسنين) بلقمان وذلك في **الم. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ. هُدىً وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ**

[لقمان: 1ـ 3]

وأما في غير هذا الموضع فقل (ورحمة للمؤمنين) وذلك بيونس في **يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدىً**

وَرَحْمَـةٌ لِلْمُـؤْمِنِينَ [يـونس: 57]، وبالإسـراء فـي **وَنُنَـزِّلُ مِـنَ الْقُـرْآنِ مَـا هُـوَ شِـفَاءٌ وَرَحْمَـةٌ لِلْمُـؤْمِنِينَ وَلا يَزِيـدُ الظَّـالِمِينَ إِلا خَسَـاراً** [الإسـراء: 82]، وبالنمـل فـي **وَإِنَّهُ لَهُـدىً وَرَحْمَـةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. إِنَّ رَبَّـكَ يَقْضِـي بَيْنَهُـمْ بِحُكْمِـهِ وَهُـوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ** [النمل: 77، 78].

ومنكم مريضًا بالأهلة قد أتت والأولى بليس البر لا غير يا فتى

أي: وقل (منكم مريضًا) بربع (يسـألونك عـن الأهلـة) بالبقرة وذلك فـي **فَمَنْ كَـانَ مِنْكُـمْ مَرِيضـاً أَوْ بِـهِ أَذىً مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَة** [البقـرة: 196]، وبـأول ربـع (ليـس الـبر أن تولـوا وجـوهكم) وذلـك فـي **أَيَّامـاً مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضـاً أَوْ عَلَـى سَـفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَر** [البقرة: 184].

فيكون غير هذين الموضعين فيه (فمـن كـان مريضًـا) بـدون لفظ (منكم).

ببقرة قل حقًا على المحسنين مع على المقتر اتل المتقين بما عدا

أي: وقل (حقًا على المحسـنين) بعـد (علـى المقـتر) وذلك بالبقرة في **وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَـى الْمُوسِـعِ قَـدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقّـاً عَلَـى الْمُحْسِنِينَ** [البقرة: 236]

أما في غير هـذا الموضـع فقـل (حقًـا علـى المتقيـن)

وذلك بـالبقرة فـي ﴿**كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ**﴾ [البقرة: 180]، وفـي ﴿**وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ**﴾ [البقرة: 241].

ولفظ يكفر عنكم ببقرة لا في غيرها
معه من أتت نلت للمنى

أي: وقل (يكفر عنكم من) بالبقرة فـي ﴿**فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾ [البقرة: 271].

أما فـي غيـر هـذا الموضـع فليـس فيـه (مـن) وذلـك بالأنفال فـي ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**﴾ [الأنفـال: 29]، وبالتحريم في ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ**﴾ [التحريم: 8].

ويوجد موضعان قد يشتبهان مع ما سبق، أحدهما فيـه (نكفر) بالنون وهو بالنساء في ﴿**إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً**﴾ [النساء: 31].

والآخـر فيـه (عنهـم) وهـو بالفتـح فـي ﴿**لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً**﴾ [الفتح: 5].

ومعدودة في هود ببقرة قل في
مع أمة كذا تطمعون أخا العلا
سوى ذاك معدودات وفي الحج معلومات

فيها وتحتها وفقت للهدى

أي: وقل (معدودة) بهود بعد لفظ أمة في ﴿**وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ**﴾ [هود: 8]، وبالبقرة بربع (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم) في ﴿**وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلا أَيَّاماً مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ**﴾ [البقرة: 80]، كما يوجد موضع آخر بيوسف لم يذكره الناظم رحمه الله وهو في ﴿**وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ**﴾ [يوسف: 20].

وفي غير هذه المواضع فقل (معدودات) وذلك بالبقرة في ﴿**أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ**﴾ [البقرة: 184]، وفي ﴿**وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ**﴾ [البقرة: 203]، وبآل عمران في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلا أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ**﴾ [آل عمران: 24].

ثم نبه على موضع الحج والذي فيه (معلومات) وذلك في ﴿**لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا**﴾ [الحج: 28]

كما يوجد موضع آخر فيه (معلومات) وهو بالبقرة في ﴿**الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجّ**﴾ [البقرة: 197].

وقوله: (وفقت للهدى) أي: هديت إلى اتباع الهدى. والله أعلم.

ومن في السماوات بنمل ومن في
اتل يا صاح بعده الأرض مع فزع انجلا

ويونس لكن مع ألا إن آخرا وفي زمر والحج مع يسجد اكتفى

أي: وقل (من في السماوات ومن في الأرض) بالنمل في ﴿**وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ**﴾[النمل:87]، وهذا الموضع هو الذي فيه (فزع).

وبيونس مع (ألا إن) الأخير وهو بربع (ويستنبؤك أحق هو) وذلك في ﴿**أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ**﴾ [يونس: 66]، وبالزمر في ﴿**وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى**﴾ [الزمر: 68], وبالحج مع (يسجد) وذلك في ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ**﴾ [الحج: 18]

وفي الرعد قل والأرض والروم مريم ونمل ونور مع يسبح له كذا وعمران مع طوعًا ورحمن الأنبيا بالإسرا ولكن بعد أعلم بمن أتى

أي: وقل (من في السماوات والأرض) بالرعد في ﴿**وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً**﴾ [الرعد: 15]، وبالروم في ﴿**وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ**﴾ [الروم: 26]، وبمريم في ﴿**إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْداً**﴾ [مريم: 93]، وبآل عمران مع

(طوعًا) في ﴿**وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ**﴾ [آل عمران: 83]، وبالرحمن في ﴿**يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ**﴾ [الرحمن: 29]، وبالأنبياء في ﴿**وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلا يَسْتَحْسِرُونَ**﴾ [الأنبياء: 19]، وبالنمل في ﴿**قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ**﴾[النمل:65]، وبالنور مع (يسبح له) في ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالطَّيْرُ**﴾ [النور: 41]، وبالإسراء بعد (أعلم بمن) في ﴿**وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا**﴾ [الإسراء: 55].

فهذه تسعة مواضع.

وما في السماوات بننسخ وأنعام
اتل والأرض بعده ويونس مع ألا
ونور حديد عنكبوت بيعلم ما والنحل مع
تغابن واصبًا حوى
ولقمان مع لله آخر ومع تكفروا فإن في
حشرهم آخر النسا

أي: وقل (ما في السماوات والأرض) بالبقرة بربع (ما ننسخ من آية) في ﴿**وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ**﴾ [البقرة: 116]، وبالأنعام في ﴿**قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ**﴾ [الأنعام: 12]، وبيونس مع (ألا) الأولى بربع (ويستنبؤك أحق هو) وذلك في ﴿**أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ**

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ [يونس: 55]، وبالنور في **أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ** [النور: 64]، وبالحديد في **سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** [الحديد: 1]، وبالعنكبوت في **يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ** [العنكبوت: 52]، وبالتغابن مع (يعلم ما) في **يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ** [التغابن: 4]، وبالنحل مع (واصبًا) في **وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ** [النحل: 52]، وبلقمان مع (لله) في **لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ** [لقمان: 26]، وبآخر الحشر في **يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** [الحشر: 24]، وبآخر النساء مع (وإن تكفروا فإن) وذلك في **يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْراً لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً** [النساء: 170].

فهذه أحد عشر موضعًا.

وفي غير ذا ما في السماوات قد أتى — يليه وما في الأرض يا حبر مذ جرى

أي: وفي غير الأحد عشر موضعًا السابقة قل (ما في السماوات وما في الأرض) وذلك كيف جاء.

أولئكم بالميم بالقمر اخصصن — ومع فخذوهم في النسا لا سواهما

أي: وقل (أولئكم) بالميم بالقمر في **أَكُفَّارُكُمْ**

خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ [القمر: 43]، وبالنساء مع (فخذوهم) في **فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً مُبِيناً** [النساء: 91].

عذاب مقيم قبل	**وهي حسبهم في**
والسارق اقرأن	**توبة قبله سرى**
وفي زمر هود يحل	**أتى قبله والشورى**
عليه قد	**تحويه مع ألا**

أي: وقل (عذاب مقيم) بالمائدة قبل (والسارق) في **يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ. وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ** [المائدة: 37، 38]، وبالتوبة بعد (هي حسبهم) في **وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ** [التوبة: 68]، وبالزمر بعد (يحل عليه) في **فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ. إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ** [الزمر: 40، 41]، وبهود بعد (يحل عليه) في **فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ. حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ** [هود: 39، 40].

وبالشورى بعد (ألا) في **أَلا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ. وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ** [الشورى: 45، 46].

والأنعام خصص إن	**كذا مخرج الميت**
في ذلكم بها	**أثبت الميم فيهما**

أي: وقل (إن في ذلكم) بالميم في (ذلكم) بالأنعام

فـي ﴿**انْظُرُوا إِلَـى ثَمَـرِهِ إِذَا أَثْمَـرَ وَيَنْعِـهِ إِنَّ فِـي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ**﴾ [الأنعام: 99].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (إن فـي ذلـك) بغير الميم.

وقل كذلك (مخرج الميت) بـالميم بالأنعـام فـي ﴿**إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَـيَّ مِـنَ الْمَيِّـتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ**﴾ [الأنعام: 95].

ولم يأت أهلكنا ومن قبلهم سوى بصاد وأنعام وسجدة يا فتى

أي: ولم يأت (أهلكنا من قبلهـم) إلا بصـاد فـي ﴿**كَـمْ أَهْلَكْنَا مِـنْ قَبْلِهِـمْ مِـنْ قَـرْنٍ فَنَـادَوْا وَلاتَ حِيـنَ مَنَاصٍ**﴾ [ص: 3]، وبالأنعام في ﴿**أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِـنْ قَبْلِهِـمْ مِـنْ قَـرْنٍ مَكَّنَّـاهُمْ**﴾ [الأنعـام: 6]، وبالسـجدة فـي ﴿**أَوَلَـمْ يَهْـدِ لَهُـمْ كَـمْ أَهْلَكْنَـا مِـنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ**﴾ [السجدة: 26].

فيكون المتشابه مع هذه المواضع فيه (أهلكنا قبلهـم) بـدون (من).

وبالكهف تجري معه من تحتهم كذا بيونس والأعراف الأنعام لا سوى

أي: وقل (تجري مـن تحتهـم) بـالكهف فـي ﴿**أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّـوْنَ فِيهَا**﴾ [الكهف: 31]، وبيونس في ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُـوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْـرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ**﴾ [يـونس: 9]، وبالأعراف في ﴿**وَنَزَعْنَا مَا فِي صُـدُورِهِمْ مِـنْ غِـلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّـذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَـدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَـا بِـالْحَقِّ وَنُـودُوا أَنْ تِلْكُـمُ الْجَنَّـةُ**

أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [الأعراف: 43]، وبالأنعام في **وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ** [الأنعام: 6].

من المؤمنين مع يلي يتوفاكم بآخرها
أكون بيونس بدا
والأعراف فيها أول وفي غير ذين
المؤمنين قل المسلمين قد انجلا

أي: وقل (أكون من المؤمنين) بآخر يونس بعد (يتوفاكم) وذلك في **وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** [يونس: 104].

وأما في غير هذا الموضع فقل (أكون من المسلمين) وذلك بأول يونس في **إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ** [يونس: 72]، وبالنمل في **إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ** [النمل: 91].

وقل (أول المؤمنين) بالأعراف في **فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ** [الأعراف: 143].

وأما غير هذا الموضع فقل (أول المسلمين) وذلك بالزمر في **وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ. قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ** [الزمر: 12، 13]

وعاقبة المجرم ولوطًا ونمل بعد قل
بالأعراف قد تلت سيروا قد نحا

أي: وقل (عاقبة المجرمين) بالأعراف بعد (ولوطًا إذ قال لقومه أتأتون) وذلك في ﴿**وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ. وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ**﴾ [الأعراف: 84، 85]، وبالنمل بعد (قل سيروا) في ﴿**قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ. وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِم**﴾ [النمل: 69، 70].

وأما بقية المواضع بالأعراف والنمل ففيها (عاقبة المفسدين) وذلك بالأعراف في ﴿**وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ. وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ**﴾ [الأعراف: 86، 87]، وفي ﴿**ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلأِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ. وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ**﴾ [الأعراف: 103، 104]، وأما بالنمل ففي ﴿**وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوّاً فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ. وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً**﴾

[النمل: 14، 15]

ويشتبه مع ما سبق أيضًا (عاقبة المكذبين) و(عاقبة الظالمين) و(عاقبة المنذرين).

أما (عاقبة المكذبين) ففي أربعة مواضع؛ وذلك بآل عمران في ﴿**قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ. هَذَا بَيَانٌ**﴾

[آل عمران: 137، 138]

وبالأنعام في ﴿**قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ. قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ [الأنعام: 11، 12].

وبالنحل في ﴿**فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ. إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ**﴾ [النحل: 36، 37]

وبالزخرف في ﴿**فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ**﴾ [الزخرف: 25، 26].

وأما (عاقبة الظالمين) ففي موضعين وذلك بيونس في ﴿**كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ**﴾ [يونس: 39، 40].

وبالقصص في ﴿**فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ. وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ**﴾ [القصص: 40، 41].

وأما (عاقبة المنذرين) ففي موضعين وذلك بيونس في ﴿**وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ. ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلاً**﴾ [يونس: 73، 74]

وبالصافات في ﴿**فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ. إِلا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ**﴾ [الصافات: 73، 74]

ومع لا يضيع اقرأ بهود ويوسف | **وتوبة أجر المحسنين لك الرضى**

أي: وقل (لا يضيع أجر المحسنين) بهود في ﴿**وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ**﴾ [هود:

115]، وبيوسف في ﴿**إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّـهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ**﴾ [يوسف: 90]، وبالتوبة في ﴿**وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ**﴾ [التوبة: 120].

ويوجد موضع قد يشتبه مع ما سبق ولكن فيه (نضيع) وهو بيوسف في ﴿**نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ**﴾ [يوسف: 56].

ويشتبه مع ما سبق (لا يضيع أجر المؤمنين) وذلك بآل عمران في ﴿**يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّـهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ [آل عمران: 171].

وكذلك يشتبه معها (لا نضيع أجر المصلحين) وذلك بالأعراف في ﴿**وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ**﴾ [الأعراف: 170]

ومن بعد دون الله بهود اثنتان ثم لفظ
من أوليا أتى من انتفى

أي: وقل (من دون الله من أولياء) بهود في ﴿**أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ**﴾ [هود: 20]، وفي ﴿**وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّـهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ**﴾ [هود: 113].

وأما في غير هذين الموضعين فقل (من دون الله أولياء) بدون (من) قبل (أولياء) وذلك بالعنكبوت في ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّـهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ**﴾ [العنكبوت: 41]، وبالجاثية في ﴿**مِنْ**

وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئاً وَلا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ [الجاثية: 10].

إليه متاب اقرأ برعد ومع أدعو إليه
توكلت قبله مآب جا

أي: وقل (إليه متاب) بعد (توكلت) بالرعد في **عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ** [الرعد: 30]، وقل (إليه مآب) بعد (أدعو) في **إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ** [الرعد: 36]

ويغفر لكم من بنوح وإبراهيم
ذنوبكم أتى الأحقاف لا سوى

أي: وقل (يغفر لكم من ذنوبكم) بنوح في **يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمّىً إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** [نوح: 4]، وبإبراهيم في **قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ** [إبراهيم: 10]، وبالأحقاف في **يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ** [الأحقاف: 31]

وأما في غير هذه المواضع فقل (يغفر لكم ذنوبكم) بدون (من).

ومع أخذتهم بحجر من الإشراق
مشرقين مقدم متضح السنا

أي: وقل (مشرقين) مع (أخذتهم) بالموضع المقدم بالحجر في **فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ. فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ**

سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: 73، 74]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع، وهو التالي له بالحجر، فيه (مصبحين) بعد (فأخذتهم) وذلك في ﴿**فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ. فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ**﴾ [الحجر: 84].

وقوله: (من الإشراق) الإشراق هو وقت شروق الشمس، من أشرقت الشمس إذا طلعت وصفا شعاعها. والله أعلم.

وقوله: (متضح السنا) قال في المعجم: السنا: الضوء. أهـ.

ومن دونه من بعد حرمنا قد أتت ... بنحل وبالأنعام من دونه انتفى

أي: وقل (حرمنا من دونه) بالنحل في ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلا الْبَلاغُ الْمُبِينُ**﴾ [النحل: 35].

وأما بالأنعام فقل (حرمنا) بدون (من دونه) وذلك في ﴿**سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّب الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ**﴾ [الأنعام: 148].

ونبعث مع كل اتل في النحل أولا ... وفي آخر الربع اتل في كل تجتلا

أي: وقل (نبعث من كل) مقدمًا بالنحل في ﴿**وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً ثُمَّ لا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ**﴾ [النحل: 84].

ثم قل بعده في آخر الربع (في كل أمة) وذلك في

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [النحل: 89].

وبالحج من غم يلي وآياتنا بالنمل
يخرجوا اخصصن مبصرة أتى

قوله: (وبالحج من غم يلي يخرجوا اخصصن) أي: وقل (من غم) بعد (يخرجوا) بالحج في ﴿**كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ**﴾ [الحج: 22].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع ليس فيه (من غم) وذلك بالسجدة في ﴿**كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ**﴾ [السجدة: 20].

وقوله: (وآياتنا بالنمل مبصرة أتى) أي: وقل (آياتنا مبصرة) بالنمل في ﴿**فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ**﴾ [النمل: 13].

وبالحج قل من ومن علقة عمت
مضغة لا بغافر وليس بما عدا

أي: وقل (من مضغة) بالحج في ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ**﴾ [الحج: 5].

أما غافر فليس فيها (من مضغة) وذلك في ﴿**هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً**﴾ [غافر: 67].

وقوله: (ومن علقة عمت) أي: أن (من علقة) جاءت في كلا الموضعين.

وقوله: (وليس بما عدا) أي: وليس ذلك في غير

هذين الموضعين، وذلك بالكهف في ﴿**قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُه أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً**﴾ [الكهف: 37]، وبفاطر في ﴿**وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلا تَضَعُ إِلا بِعِلْمِه**﴾ [فاطر: 11].

وفي الشعرا ما أنت بثالث ربع واتل
إلا مخصص بالواو ما عدا

أي: وقل (ما أنت إلا) بغير الواو بثالث ربع في الشعراء، وهو ربع (قالوا أنؤمن لك) وذلك في ﴿**مَا أَنْتَ إِلا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ**﴾ [الشعراء:154]. وأما في غير هذا الموضع فقل (وما أنت إلا) بالواو وذلك برابع ربع في الشعراء، وذلك في ﴿**وَمَا أَنْتَ إِلا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ**﴾ [الشعراء:186]

حوى لمدينون الذبيح قرين ونمل
بكان لي مخرجون بها جرى
سوى ذا لمبعوثون قد خص بالدخان
ثم بمنشرين خصصت بالرضى

أي: وقل (لمدينون) بسورة الذبيح أي بالصافات، وذلك بعد (كان لي قرين) وذلك في ﴿**أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَدِينُونَ**﴾ [الصافات: 53].

وقل (لمخرجون) بالنمل في ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً وَآبَاؤُنَا أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ**﴾ [النمل: 67].

وفي غير هذين الموضعين فقل (لمبعوثون) وذلك بالمؤمنين في ﴿**قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً**

أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ. لَقَدْ وُعِدْنَا [المؤمنون: 82، 83]، وبالصافات في **﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ. أَوَآبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ. قُلْ نَعَمْ﴾** [الصافات: 16ـ 18]، وبالواقعة في **﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ. أَوَآبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ. قُلْ إِنَّ﴾** [الواقعة: 46ـ 48].

وقوله: (ثم بمنشرين قد خص بالدخان) أي: وقل (بمنشرين) بالدخان في **﴿إِنْ هِيَ إِلا مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ. فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾**

[الدخان: 35، 36]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (بمعذبين) وذلك بالصافات في **﴿إِلا مَوْتَتَنَا الآولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ. إِنَّ هَذَا لَهُو الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾** [الصافات: 59، 60].

كما قد يتشابه مع ما سبق ما فيه (بمبعوثين) وذلك بالأنعام في **﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ. وَلَوْ تَرَى﴾** [الأنعام: 29، 30]، وبالمؤمنين في **﴿إِنْ هِيَ إِلا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ. إِنْ هُوَ إِلا رَجُلٌ افْتَرَى﴾** [المؤمنون: 37، 38].

كما يوجد موضع قد يشتبه مع ما سبق، وهو بالشعراء في **﴿إِنْ هَذَا إِلا خُلُقُ الأَوَّلِينَ. وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ. فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾** [الشعراء: 137 ـ 139].

وزد من عباده بعد ... وفي العنكبوت أيضًا
يبسط في القصص ... والآخر في سبا
ويقدر له في ذين لا ... وفي غافر ذلك بأنهم
غير بعده ... جلا

أي: وقل (من عباده) بعد (يبسط) بالقصص في ﴿**وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ**﴾ [القصص: 82]، وبالعنكبوت في ﴿**اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**﴾ [العنكبوت: 62]، والآخر بسبأ في ﴿**قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ**﴾ [سبأ: 39].

وقوله: (ويقدر له في ذين لا غير بعده) أي: وقل (ويقدر له) بذكر (له) بعد (يقدر) في هذين الموضعين لا غير، أي في موضع العنكبوت والآخر في سبأ.

وقوله: (وفي غافر ذلك بأنهم جلا) أي: وقل (ذلك بأنهم) بغافر في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾ [غافر:22]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه(ذلك بأنه) وذلك بالتغابن في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ**﴾ [التغابن: 6].

ومع لهم الذكرى بدخان يتلوه كريم
رسول مبين قل أمين جا

أي: وقل (رسول مبين) بعد (لهم الذكرى) بالدخان في ﴿**أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ. ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ**﴾ [الدخان: 13، 14].

وفي الموضعين بعد هذا الموضع قل (كريم) في ﴿**وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ. أَنْ أَدُّوا**﴾ [الدخان:17، 18]، ثم (أمين) في ﴿**أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. وَأَنْ لا تَعْلُوا**﴾ [الدخان: 18، 19].

ويظهروا منكم بقد سمع أولاً ... ومعلوم مع حق به سأل اكتفى

قوله: (ويظهروا منكم بقد سمع أولاً) أي: وقل (يظاهرون منكم) بأول موضعي المجادلة وذلك في ﴿**الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ**﴾[المجادلة: 2].

فيكون الموضع الثاني بها فيه (يظاهرون من) بدون (منكم) وذلك في ﴿**وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا**﴾ [القصص: 3].

وقوله: (ومعلوم مع حق به سأل اكتفى) أي: وقل (حق معلوم) بسأل أي بالمعارج في ﴿**وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ. لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ**﴾ [المعارج: 24ـ 26].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع ليس فيه (معلوم) وذلك بالذاريات في ﴿**وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَ قٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. وَفِي الأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ**﴾ [الذاريات: 19، 20]

وقل ذلكم يوعظ أتى بطلاقهم ... ومنكم تلي من كان فيها قد انتفى

قوله: (وقل ذلكم يوعظ أتى بطلاقهم) أي: وقل (ذلكم يوعظ) بالطلاق في ﴿**وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ**

الآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّـهَ يَجْعَـلْ لَـهُ مَخْرَجـاً [الطلاق: 2].

فيكون المتشابه مع هـذا الموضـع فيـه (ذلـك يـوعظ) وذلـك بـالبقرة فـي **إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُـمْ بِـالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِـاللَّهِ وَالْيَـوْمِ الآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ** [البقرة: 232].

وقوله: (ومنكم تلي من كان فيها قد انتفـى) أي: وقد انتفى وجود (منكـم) بعـد (مـن كـان) بـالطلاق، فيكون موضع البقرة فيه (من كان منكم). والله أعلم.

بـاب
حرف النون

وزد في عقود نون وقبل لفي شك
واشهد بأننا بهود وإننا

قوله: (وزد في عقود نـون واشـهد بأننـا) أي: وقل (واشـهد بأننـا) بنـونين بـالعقود فـي ﴿**وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَـا مُسْـلِمُونَ. إِذْ قَـالَ**﴾ [المائـدة: 111، 112].

فيكـون المتشـابه مـع هـذا الموضـع فيـه (بأنـا) بنـون واحدة مشـددة وذلـك بـآل عمـران فـي ﴿**فَلَمَّا أَحَـسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَـنْ أَنْصَـارِي إِلَـى اللَّـهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ. رَبَّنَا آمَنَّا**﴾ [آل عمران: 52، 53].

وقوله: (وقبل لفي شك بهود وإننا) أي: وقـل (وإننا لفي شك) بنونين بهود في ﴿**قَالُوا يَـا صَـالِحُ قَـدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوّاً قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِـي شَـكٍّ مِمَّـا تَـدْعُونَا إِلَيْـهِ مُرِيـبٍ. قَالَ يَا قَوْمِ**﴾ [هود:62، 63].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وإنا لفي شـك) بنون واحدة مشـددة وذلـك بـإبراهيم فـي ﴿**وَقَالُوا إِنَّـا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَـدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ. قَالَتْ رُسُلُهُمْ**﴾ [إبراهيم: 9، 10].

كذاك بإبراهيم وفي غير هذي وحد
تدعوننا أتت النون مذ جرى

أي: وكذلك قل (تدعوننا) بنونين بإبراهيم فـي ﴿**وَإِنَّـا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْـهِ مُرِيـبٍ**﴾ [إبراهيـم: 9]، أما في غيـر هـذا الموضـع فقـل (تـدعونا) بنـون واحـدة،

وذلك بهود في ﴿**وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ**﴾ [هود: 62]، وبفصلت في ﴿**وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ**﴾ [فصلت: 5].

وقبل النصارى عقود وفي حج
الصابؤن أتاك في ولكنه بيا

أي: وقل (الصابئون) بالواو قبل (النصارى) بالعقود في ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ. لَقَدْ أَخَذْنَا**﴾ [المائدة: 69، 70].

وقل (الصابئين) بالياء قبل (النصارى) بالحج في ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ**﴾ [الحج: 17].

وفي غير هذين الموضعين فقل (النصارى) قبل (الصابئين) وذلك بالبقرة في ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ. وَإِذْ أَخَذْنَا**﴾ [البقرة: 62، 63]

بالأنعام والأعراف أتى النفع قبل الضر
والرعد الأنبيا والشعرا سبا
وفي يونس من قبل وثانية الفرقان
يمسسك واحد والعكس ما عدا

أي: اعلم أن (النفع) قد جاء قبل (الضر) بالأنعام في ﴿**قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنْفَعُنَا وَلا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا**﴾ [الأنعام: 71]، وبالأعراف في ﴿**قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً إِلا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ**﴾ [الأعراف: 188]، وبالرعد في ﴿**قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلا ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي**﴾ [الرعد: 16]، وبالأنبياء في ﴿**قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلا يَضُرُّكُمْ. أُفٍّ لَكُمْ**﴾ [الأنبياء: 66، 67]، وبالشعراء في ﴿**قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ. أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ. قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا**﴾ [الشعراء: 72ـ 74]، وبسبأ في ﴿**فَالْيَوْمَ لا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَنَقُول**﴾ [سبأ: 42]

وبيونس قبل (وإن يمسسك) في ﴿**وَلا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنْفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذاً مِنَ الظَّالِمِينَ. وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرّ**﴾ [يونس: 106، 107]

وبالفرقان في ثاني موضع بها في ﴿**وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنْفَعُهُمْ وَلا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً**﴾ [الفرقان: 55].

وقوله: (والعكس ما عدا) أي: وقل عكس ذلك في غير هذه المواضع، أي قل الضر قبل النفع.

إذا صرفت فيه بالأنعام إلا ما به
نصرف ومثله تستبين جا

أي: وقل (نصرف) بالأعراف بربع (وإذا صرفت أبصارهم تلقاء) في ﴿**وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلا نَكِداً كَذَلِكَ نُصَرِّفُ**

الآياتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ [الأعراف: 58].

وبالأنعام في **انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآياتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ** [الأنعام: 46]، وفي **وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآياتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ** [الأنعام: 65]، وفي **وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآياتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** [الأنعام:105].

وقوله: (إلا ما بـه تسـتبين جـا) أي: إلا الموضع الذي جاء فيه (تستبين) وذلك في **وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ** [الأنعام: 55]، ففيه قل (نفصل).

بالأعراف مع في قرية من نبي قل **وزخرف معه من نذير به الهدى**

أي: وقل (في قرية من نبي) بالأعراف في **وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا** [الأعراف: 94]، وقل (في قرية من نذير) بالزخرف في **وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا** [الزخرف: 23]، كما يوجد موضع آخر بسبأ في **وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ** [سبأ: 34].

وقوله: (به الهدى) أي يهدي الله عز وجل بهذا النذير من شاء من عباده. والله أعلم.

ويأتيهم مع من نبي بزخرف **وقد جاء معه من رسول بغيرها**

أي: وقل (يأتيهم من نبي) بالزخرف في **وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشاً** [الزخرف: 8].

وأما في غير هذا الموضع فقل (يأتيهم من رسول) وذلك بالحجر في ﴿**وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ**﴾ [الحجر: 12]، وبيس في ﴿**يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ**﴾ [يس: 30، 31].

ونطبع على بالنون مع المعتدين اعلم
قله بيونس والأعراف غير ذا

أي: وقل (نطبع على) وبعدها (المعتدين) بيونس في ﴿**كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ. ثُمَّ بَعَثْنَا**﴾ [يونس: 74، 75].

أما بالأعراف فقل (يطبع الله على) ومعه (الكافرين) وذلك في ﴿**كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ. وَمَا وَجَدْنَا**﴾ [الأعراف: 101، 102].

كما يوجد موضع بالروم قد يشتبه مع ما سبق وهو ﴿**كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ. فَاصْبِرْ**﴾ [الروم: 58، 59].

كذلك نسلكه بحجر وفي الشعرا يا ذا
مضارعًا سلكناه قد أتى

أي: وقل (كذلك نسلكه) مضارعًا بالحجر في ﴿**كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ. لا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ**﴾ [الحجر: 12، 13].

وقل (كذلك سلكناه) بالشعراء في ﴿**كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ. لا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ**﴾ [الشعراء: 200، 201].

بنحل ونزلنا عليك مع المن في طه
ومثله وقاف من السما

أي: وقل (ونزلنا) بالنحل مع (عليك) في ﴿**وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدىً وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ**﴾ [النحل: 89]، وبطه مع (المن) في ﴿**وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى. كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ**﴾[طه: 80، 81]، وبقاف مع (من السماء) في ﴿**وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ**﴾ [ق: 9].

ولفظ وعدنا نحن بالمؤمنين قد تلاه بها هذا وبالنمل عكس ذا

أي: وقل (وعدنا نحن) وبعده (هذا) بالمؤمنين في ﴿**لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ**﴾ [المؤمنون: 83].

أما بالنمل فقل عكس ذلك؛ أي بتقديم (هذا) على (نحن) وذلك في ﴿**لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ**﴾ [النمل: 68].

وقل كرهوا ما نزل الله جاء في قتال يلي أملى وبالهمز قبل ذا

أي: وقل (كرهوا ما نزل الله) بعد (أملى) بالقتال وهي سورة محمد صلى الله عليه وسلم, وذلك في ﴿**الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ**﴾ [محمد: 25، 26].

أما الموضع الذي قبل هذا فقل فيه (أنزل) بالهمز وذلك في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ**﴾ [محمد: 9].

ولكن قالوا للذين مخصص بأملى وقل في الملك ما نزل انتهى

أي: واعلم أن (قالوا للذين) جاء في الموضع الذي بعد (وأملى لهم).

وقوله: (وقل في الملك ما نزل) أي: وقل (ما نزل) بغير الهمز بالملك في ﴿**قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ**﴾ [الملك: 9]

كما يوجد موضع آخر فيه (ما نزل) بغير الهمز وهو بالأعراف في ﴿**أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ**﴾ [الأعراف: 71].

□ □ □

بـاب
حرف الهـاء

بعمران ها أنتم بليسوا سواء وهو
أولاء مخصصا في الغير هاؤلا

أي: وقل (هاأنتم أولاء) بآل عمران بربع (ليسوا سواء من أهل الكتاب) وذلك في ﴿**هَا أَنْتُـمْ أُولاءِ تُحِبُّـونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ**﴾ [آل عمران: 119]

أما في غير هذا الموضع فقل (هـأنتم هـؤلاء) وذلـك بآل عمران في ﴿**هَا أَنْتُمْ هَؤُلاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَـا لَكُـمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ**﴾ [آل عمران: 66]، وبالنساء فـي ﴿**هَا أَنْتُـمْ هَـؤُلاءِ جَـادَلْتُمْ عَنْهُـمْ فِـي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ [النساء: 109]، وبسـورة محمـد صـلى اللـه عليـه وسـلم فـي ﴿**هَـا أَنْتُـمْ هَـؤُلاءِ تُـدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا**﴾ [محمد: 38].

ونرزقكم بالكاف وإياهم بالهاء
الأنعام قد حوت والإسرا بعكس ذا

أي: وقل (نرزقكم وإياهم) بالأنعام في ﴿**وَلا تَقْتُلُـوا أَوْلادَكُـمْ مِـنْ إِمْلاقٍ نَحْـنُ نَرْزُقُكُـمْ وَإِيَّـاهُمْ وَلا تَقْرَبُوا**﴾ [الأنعام: 151].

أما بالإسراء فقل (نرزقهم وإياكم) في ﴿**وَلا تَقْتُلُـوا أَوْلادَكُمْ خَشْـيَةَ إِمْلاقٍ نَحْـنُ نَرْزُقُهُـمْ وَإِيَّـاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ**﴾ [الإسراء: 31].

هو الفوز يتلوه حديد دخان إنما
العظيم بيونس الصدقات جا
وأيضًا مع الله وجاثية الفوز المبين
اشترى ثم غافر بها سرا

أي: وقل (هو الفوز العظيم) بيونس في ﴿**لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [يونس: 64]، وبالحديد في ﴿**بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [الحديد: 12]، وبالدخان في ﴿**فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [الدخان:57]، وبالتوبة بربع (إنما الصدقات للفقراء) في ﴿**وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [التوبة: 72]، وبربع (إن الله اشترى) في ﴿**فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [التوبة: 111]، وبغافر في ﴿**وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [غافر: 9].

أما في غير هذه المواضع المذكورة فقل (الفوز العظيم) بدون (هو) إلا موضع الصافات ففيه (لهو) وذلك في ﴿**إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [الصافات: 60].

وقوله: (وجاثية الفوز المبين بها سرى) أي: وقل (هو الفوز المبين) بالجاثية في ﴿**فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ**﴾ [الجاثية: 30].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (الفوز المبين) بدون (هو) وذلك بالأنعام في ﴿**مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ**﴾ [الأنعام: 16].

بشورى هو الفضل كذاك وبعد الكل
الكبير وفاطر لفظ هو انتفى

أي: وقل (هو الفضل الكبير) بالشورى في ﴿**لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ**﴾

[الشورى: 22]، وبفاطر في ﴿**وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ**﴾ [فاطر: 32].

كما جاء (الفضل المبين) بعد (لهو) بالنمل في ﴿**إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ**﴾ [النمل: 16]

وهارون مع موسى بيونس قد أفلح
بأياتنا أتى وليس بما عدا

أي: وقل (هارون) بعد (موسى) مع (آياتنا) بيونس في ﴿**ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً مُجْرِمِينَ**﴾ [يونس:75]، وبالمؤمنين في ﴿**ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ**﴾ [المؤمنون: 45]

أما في غير هذين الموضعين فقل (موسى) مع (آياتنا) بدون ذكر (هارون) على نبينا وعليهما الصلاة والسلام.

ألم يأتهم في توبة تميد بهم والشورى
وبالأنبيا لجعلهم بها

قوله: (ألم يأتهم في توبة) أي: وقل (ألم يأتهم) بضمير الغائب بالتوبة في ﴿**أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ**﴾ [التوبة: 70].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (ألم يأتكم) بضمير الخطاب وذلك بإبراهيم في ﴿**أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ**﴾ [إبراهيم: 9]، وبالتغابن في ﴿**أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ**﴾ [التغابن: 5].

وقوله: (وبالأنبيا تميد بهم) أي: وقل (تميد بهم) بالأنبياء في ﴿**وَجَعَلْنَا فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ**

بِهِمْ وَجَعَلْنَا [الأنبياء: 31].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (تميد بكم) وذلك بالنحل في **وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً** [النحل: 15]، وبلقمان في **وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا** [لقمان: 10].

وقوله: (والشورى لجعلهم بها) أي: وقل (لجعلهم) بالشورى في **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ** [الشورى: 8].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (لجعلكم) وذلك بالمائدة في **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ** [المائدة: 48]، وبالنحل في **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلّ** [النحل: 93].

وهم كافرون اعلم بهود ويوسف

كذا فصلت مع هم بالآخرة انجلا

أي: وقل (هم كافرون) بعد (هم بالآخرة) بهود في **وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ** [هود: 19]، وبيوسف في **لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ** [يوسف: 37]، وبفصلت في **الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ** [فصلت: 7].

فيكون المتشابه مع هذه المواضع فيه (هم بالآخرة كافرون) بدون (هم) وذلك بالأعراف في **الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالآخِرَةِ كَافِرُونَ** [الأعراف: 45].

وذكر لدى نحل ضمير بطونه

ومع نعمت الله اتل هم يكفروا بها

قوله: (وذكر لدى نحل ضمير بطونه) أي: وقل (بطونه) بضمير المذكر بالنحل في ﴿**نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ**﴾ [النحل: 66].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (بطونها) بضمير المؤنث وذلك بالمؤمنين في ﴿**نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا**﴾ [المؤمنون: 21].

وقوله: (ومع نعمت الله اتل هم يكفروا بها) أي: وقل (هم يكفرون) بعد (نعمت الله) بالنحل في ﴿**وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ**﴾ [النحل: 72].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (يكفرون) من غير (هم) وذلك بالعنكبوت في ﴿**وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ**﴾ [العنكبوت: 67]

بحج هو الباطل لمن دونه اتبعن ومع فنفخنا جاء فيها بالأنبيا

قوله: (بحج هو الباطل لمن دونه اتبعن) أي: وقل (من دونه هو الباطل) بالحج في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ**﴾ [الحج: 62].

فيكون المتشابه معه فيه (من دونه الباطل) بدون (هو) وذلك بلقمان في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ**﴾ [لقمان: 30].

وقوله: (ومع فنفخنا جاء فيها بالأنبيا) أي: وقل (فنفخنا فيها) بالأنبياء في ﴿**وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا**﴾ [الأنبياء: 91].

فيكون المتشابه معه فيه (فنفخنا فيه) بضمير المذكر وذلك بالتحريم في ﴿**وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ**﴾ [التحريم: 12].

سوى فاطر قل فيه ثم أخذتهم ... وفي فاطر يا ذا أخذت الذين جا

أي: وقل (ثم أخذتهم) في غير فاطر وذلك بالرعد في ﴿**فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ**﴾ [الرعد: 32]، وبالحج في ﴿**فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ. فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ**﴾ [الحج: 44، 45].

أما بفاطر فقل (أخذت الذين) وذلك في ﴿**ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ. أَلَمْ تَرَ أَنَّ**﴾ [فاطر: 26، 27].

وأبصرهم في الذبح قدم وزخرف ... بها بعد إن الله قل هو ربيا

قوله: (وأبصرهم في الذبح قدم) أي: وقل (وأبصرهم) مقدمًا أي في الموضع الأول بالصافات وذلك في ﴿**وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ. أَفَبِعَذَابِنَا**﴾ [الصافات: 175، 176]

أما الموضع الثاني بها فقل فيه (وأبصر) وذلك في ﴿**وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ. سُبْحَانَ**﴾ [الصافات: 179، 180].

وقوله: (وزخرف بها بعد إن الله قل هو ربيا) أي: وقل (هو ربي) بعد (إن الله) بالزخرف في ﴿**إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ. فَاخْتَلَفَ**﴾ [الزخرف: 64، 65]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (إن الله ربي) من غير (هو) وذلك بآل عمران في ﴿**إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ. فَلَمَّا أَحَسَّ**﴾ [آل عمران:51، 52]، وبمريم في ﴿**وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ. فَاخْتَلَفَ**﴾ [مريم: 36، 37].

بالأحقاف مكناهم جاء أولا وأيديهم الأولى بفتح أتت بها

قوله: (بالأحقاف مكناهم جاء أولا) أي: وقل (مكناهم) بضمير الغائب مقدمًا على (مكناكم) بضمير المخاطب وذلك بالأحقاف في ﴿**وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعاً**﴾ [الأحقاف: 26].

وقوله: (وأيديهم الأولى بفتح أتت بها) أي: وقل (أيديهم) بضمير الغائب مقدمًا على (وأيديكم) بضمير المخاطب وذلك بالفتح في ﴿**وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ**﴾ [الفتح: 24].

وتذكير كلا إنه لم يجئ سوى بمدثر واقرأه في عبس إنها

أي: وقل (كلا إنه) بضمير الغائب المذكر بالمدثر وذلك في ﴿**كَلا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ. فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ. وَمَا يَذْكُرُونَ**﴾ [المدثر: 54ـ 56].

وقل (كلا إنها) بضمير المؤنث بعبس وذلك في ﴿**كَلا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ. فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ. فِي صُحُفٍ**﴾ [عبس: 11ـ 13]. والله أعلم.

بـاب
حرف الـواو

ومع سنزيد الواو وليست بأعراف
جاء ببقرة وقيت من الردى

أي: وقـل (وسـنزيد) بـالواو بـالبقرة فـي ﴿**وَقُولُـوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَـاكُمْ وَسَـنَزِيدُ الْمُحْسِـنِينَ**﴾ [البقرة: 58]، أما بالأعراف فقـل (سـنزيد) بغيـر الـواو وذلـك فـي ﴿**وَادْخُلُـوا الْبَـابَ سُـجَّداً نَغْفِـرْ لَكُـمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ**﴾[الأعراف:161].

وقوله: (وقيت من الردى) أي: حفظت من الهلاك.

وعطف ولا ينظر على لا يكلمهم وفي
بعمران ثابت البقرة انتفى

أي: واعطف (ولا ينظر) على (لا يكلمهم) بآل عمران وذلـك فـي ﴿**أُولَئِـكَ لا خَلاقَ لَهُـمْ فِـي الآخِـرَةِ وَلا يُكَلِّمُهُـمُ اللَّـهُ وَلا يَنْظُـرُ إِلَيْهِـمْ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾[آل عمران: 77]، وانتفى ذلك بالبقرة في ﴿**أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلا النَّارَ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ وَلا يُزَكِّيهِـمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ [البقرة: 174]

وقل ولد من بعد أنى يكون لي بثانية في آل عمران لا سوى
وحذفك لفظ الرب من قبله اخصصن بمريم لكن بالمؤخر يا فتى

أي: وقل (ولد) بعد (أنى يكون لـي) بالموضـع الثـاني بآل عمران، وذلك في ﴿**قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ**﴾ [آل عمران: 47].

أما غير هذا الموضع فقل فيه (غلام).

واحذف لفظ الرب في الموضع المؤخر بمريم في ﴿**قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ**﴾ [مريم: 20].

فيكون جملة ما ذكر من المتشابه في هذين البيتين أربعة مواضع: الأول والثاني بآل عمران في ﴿**قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ**﴾ [آل عمران: 40]، وفي ﴿**قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ**﴾ [آل عمران: 47]، والثالث والرابع بمريم في ﴿**قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي**﴾ [مريم: 8]، وفي ﴿**قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيّاً**﴾ [مريم:20]

من الله شيئًا مع بعمران مع واو وقد
أولئك هم أتى سمع انتفى

أي: وقل (وأولئك هم) بالواو بعد (من الله شيئًا) بآل عمران في ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ**﴾ [آل عمران:10]، وفي ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾ [آل عمران: 116].

أما بقد سمع فاحذف الواو وذلك في ﴿**لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾ [المجادلة: 17].

وكيلا كفى بالله قل ترى إن يشأ يذهبكم
بالنساء إن بعده جلا
كذا مع فأعرض أتى قبل لن

عنهم ثم واحد وفي أول الأحزاب أيضًا وخامس
يستنكف اقرأه منتفى تراه بها مع دع أذاهم ولا سوى

أي: وقل (وكفى بالله وكيلاً) في خمسة مواضع:
الأول: بالنساء قبل (إن يشأ يذهبكم) وذلك في ﴿**وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً**﴾ [النساء:132].
والثاني: بالنساء أيضًا بعد (فأعرض عنهم) وذلك في ﴿**وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً**﴾ [النساء: 81].
والثالث: بالنساء أيضًا قبل (لن يستنكف المسيح) وذلك في ﴿**لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً. لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ**﴾ [النساء: 171، 172]
والرابع: بالأحزاب في أولها وذلك في ﴿**وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً. مَا جَعَلَ اللَّهُ**﴾ [الأحزاب: 3، 4].
والخامس: بالأحزاب أيضًا بعد (ودع أذاهم) وذلك في ﴿**وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ**﴾ [الأحزاب: 48، 49]

ولفظ وجاء السحرة اعلم ومثله وألقى بالأعراف بالواو فيهما

أي: وقل (وجاء السحرة) بالواو بالأعراف في ﴿**وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ**﴾ [الأعراف: 113].

فيكون المتشابه معه (فلما) وذلك بيونس في ﴿**فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ**﴾ [يونس: 80]، وبالشعراء في ﴿**فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّ لَنَا لأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ**﴾ [الشعراء: 41].

وكذلك قل (وألقي) بالواو بالأعراف في ﴿**وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ**﴾ [الأعراف:120]

فيكون المتشابه معه فيه (فألقي) بالفاء وذلك بطه في ﴿**فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى**﴾ [طه: 70]، وبالشعراء في ﴿**فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ**﴾ [الشعراء: 46].

وقل أخرجوهم مع ... جواب بواو غير
وما كان يا فتى ... الأعراف ما حوى

أي: وقل (أخرجوهم) بعد (وما كان جواب) بالواو وذلك بالأعراف في ﴿**وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ**﴾ [الأعراف: 82].

فيكون المتشابه معه فيه (أخرجوا آل) بعد (فما كان جواب) بالفاء وذلك بالنمل في ﴿**فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ**﴾ [النمل:56].

وواو لقد أرسلنا ... وقل أولم يهدي بها
نوحًا بها احذفن ... والجرز أتى

أي: وقل (لقد أرسلنا نوحًا) بدون واو بالأعراف في ﴿**لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ**﴾ [الأعراف: 59].

أما في غير هذا الموضع فقل (ولقد أرسلنا نوحًا)

بالواو.

وقل (أولم يهد) بالواو بالأعراف في ﴿**أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ**﴾ [الأعراف: 100]، وبالسجدة في ﴿**أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلا يَسْمَعُونَ**﴾ [السجدة: 26].

وأشار إلى موضع السجدة بقوله (الجرز) لقوله تعالى فيها: ﴿**إِلَى الأَرْضِ الْجُرُزِ**﴾

[السجدة: 27]

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (أفلم يهد) بالفاء وذلك بطه في ﴿**أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لأُولِي النُّهَى**﴾ [طه: 128].

والأنصار معه بتوبة واحذف واوه
والذين مقدم في الذي تلا

أي: وقل (والذين) بالواو بعد (والأنصار) بالموضع الأول بالتوبة وذلك في ﴿**وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ**﴾ [التوبة: 100].

وقل (والأنصار الذين) بدون واو بالموضع الثاني بها في ﴿**لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ**﴾ [التوبة: 117].

بيونس وما كانوا يلي ولقد أهلكنا
بواو ليؤمنوا والفا بغير ذا

أي: وقل (وما كانوا ليؤمنوا) بالواو بيونس بعد (ولقد

أهلكنا) وذلك في ﴿**وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ**﴾ [يونس: 13].

أما في غير هذا الموضع فقل (فما كانوا ليؤمنوا) بالفاء وذلك بالأعراف في ﴿**وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ**﴾ [الأعراف: 101]، وبالموضع الثاني بيونس في ﴿**فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ**﴾ [يونس: 74].

بيونس روم أول إذا مس مع واو
الزمر اقرأن وفي غيرها بفا

أي: وقل (وإذا مس) بالواو بيونس في ﴿**وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ**﴾ [يونس: 12]، وبالروم في ﴿**وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ**﴾ [الروم: 33]، وبأول الزمر في ﴿**وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ**﴾ [الزمر: 8].

أما في غير هذه المواضع فقل (فإذا مس) بالفاء وذلك بثاني الزمر في ﴿**فَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ**﴾ [الزمر: 49].

وواو ولما قله مع بهود يلي هودًا
جاء أمرنا شعيبًا ولا سوى

أي: وقل (ولما جاء أمرنا) بالواو بهود مع (هود وشعيب) على نبينا وعليهما الصلاة والسلام، وذلك في ﴿**وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوداً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ**﴾ [هود:

58]، وفي ﴿**وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْباً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ**﴾ [هود: 94].

أما في غير هذين الموضعين بهود فقل (فلما جاء أمرنا) بالفاء وذلك مع صالح عليه السلام في ﴿**فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحاً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ**﴾ [هود: 66]، وفي ﴿**فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ**﴾ [هود: 82].

وفي يوسف قله لدى بلغ الأشد — وجهزهم الأولى ومع فتحوا متا
ومع دخلوا من حيث مع فصلت كذا — ومع دخلوا الأولى على يوسف انتهى

أي: وقل (ولما) بالواو بيوسف في ستةِ مواضع:

الأول: مع (بلغ أشده) في ﴿**وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً**﴾[يوسف:22].

والثاني: مع (جهزهم) الأولى في ﴿**وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ**﴾ [يوسف: 59]

والثالث: مع (فتحوا متاعهم) في ﴿**وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ**﴾ [يوسف: 65]

والرابع: مع (دخلوا من حيث) في ﴿**وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ**﴾ [يوسف: 68]

والخامس: مع (فصلت) في ﴿**وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ**﴾ [يوسف: 94].

والسادس: مع (دخلوا على يوسف) في الموضع الأول في ﴿**وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ**﴾ [يوسف: 69].

وزد واتبع أدبارهم قبل يلتفت ... لدى الحجر واسقطه بهود ترى المنى

أي: وقل (واتبع أدبارهم) قبل (يلتفت) بالحجر في ﴿**فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا**﴾ [الحجر: 65]، وليس ذلك بهود في ﴿**فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلا امْرَأَتَكَ**﴾ [هود: 81]

وفي الأنبيا بالواو قل وتقطعوا ... وفتحت الثاني لدى زمر كذا

قوله: (وفي الأنبيا بالواو قل وتقطعوا) أي: وقل (وتقطعوا) بالواو بالأنبياء في ﴿**وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ**﴾ [الأنبياء: 93].

فيكون المتشابه معه فيه (فتقطعوا) بالفاء وذلك بالمؤمنين في ﴿**فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ**﴾ [المؤمنون: 53].

وقوله: (وفتحت الثاني لدى زمر كذا) أي: وقل (وفتحت) بالواو بالموضع الثاني بالزمر في ﴿**وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا**﴾ [الزمر: 73].

فيكون المتشابه معه فيه (فتحت) بدون الواو وذلك بأول الموضعين بالزمر في ﴿**وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا**﴾

[الزمر: 71]

وخلق السما والأض بقاف وفرقان
في ستة أتى وسجدة مع وما

أي: وقل (السماوات والأرض وما بينهما في ستة) بقاف في ﴿**وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ**﴾ [ق: 38]، وبالفرقان في ﴿**الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً**﴾ [الفرقان: 59]، وبالسجدة في ﴿**اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ**﴾ [السجدة: 4].

أما في غير هذه المواضع الثلاثة فقل (السماوات والأرض في ستة أيام) بدون (وما بينهما).

وواو وما أوتيتموا ومن بعده فيها
قصص حوت وزينتها تلا

أي: وقل (وما أوتيتم) بالواو وبعده (وزينتها) بالقصص في ﴿**وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلا تَعْقِلُونَ**﴾ [القصص:60]

فيكون المتشابه معه فيه (فما أوتيتم) بالفاء وليس فيه (وزينتها)، وذلك بالشوري في ﴿**فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**﴾ [الشورى: 36].

وفي عنكبوت مع وسخر وأما غيرها
سألتهم اقرأن فقد انتفى

أي: وقل (وسخر) بعد (سألتهم) بالعنكبوت في ﴿**وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ**﴾ [العنكبوت:61]

فيكون المتشابه معه ليس فيه (وسخر) وذلك بلقمان في ﴿**وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ**﴾ [لقمان: 25]، وبالزمر في ﴿**وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ**﴾ [الزمر: 38]، وبالزخرف في ﴿**وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ**﴾ [الزخرف:9].

بصاد وقال يلي منذر منهم
الكافرون بواوه وفي غيرها بفا

أي: وقل (وقال الكافرون) بالواو بعد (منذر منهم) بصاد وذلك في ﴿**وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ**﴾ [ص: 4].

أما في غير هذا الموضع فقل (فقال الكافرون) بالفاء وذلك بقاف في ﴿**بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ**﴾ [ق: 2].

وفي غافر اعطف يسبح وفي الشورى
يؤمنون به على احذفنه فقد خلا

أي: وقل (ويؤمنون به) بعد (يسبحون) بغافر في ﴿**الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا**﴾ [غافر: 7]. وليس ذلك بالشورى في ﴿**وَالْمَلائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ**

لِمَنْ فِي الأَرْضِ [الشورى: 5].

وبالطور قل واصبر لحكم وقبله ... وإن بواو للذين قد اكتفى

قوله: (وبالطور قل واصبر لحكم) أي: وقل (واصبر لحكم) بالواو بالطور في **وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ** [الطور: 48].

فيكون المتشابه معه فيه (فاصبر لحكم) بالفاء، وذلك بالقلم في **فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ** [القلم: 48]، وبالإنسان في **فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً** [الإنسان: 24].

وقوله: (وإن بواو للذين) أي: وقل (وإن للذين ظلموا) بالواو بالطور في **وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ** [الطور: 47].

فيكون المتشابه معه فيه (فإن) بالفاء وذلك بالذاريات في **فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلا يَسْتَعْجِلُونِ** [الذاريات: 59] والله أعلم.

□ □ □

بـاب
حرف اليـاء

ويؤخذ عدل بعد بيقرة قل في
يقبل شفاعة تأمرون قد انجلا

أي: وقل (ولا يؤخـذ منهـا عـدل) بعـد (ولا يقبـل منهـا شفاعة) بربع (أتأمرون الناس بـالبر) بـالبقرة فـي ﴿**وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَـذُ مِنْهَـا عَـدْلٌ وَلا هُـمْ يُنْصَرُونَ**﴾ [البقرة: 48].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فـي ربـع (مـا ننسـخ من آية) وذلك في ﴿**وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا تَنْفَعُهَـا شَفَاعَةٌ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ**﴾ [البقرة: 123].

وأبناءكم مع يذبحون بواو بإبراهيم
بها وقل والقتل في سوى

أي: وقل (يذبحون أبناءكم) من غيـر واو بـالبقرة فـي ﴿**وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِـنْ آلِ فِرْعَـوْنَ يَسُـومُونَكُمْ سُـوءَ الْعَـذَابِ يُـذَبِّحُونَ أَبْنَـاءَكُمْ وَيَسْـتَحْيُونَ**﴾ [البقـرة: 49].

وقـل (ويـذبحون أبنـاءكم) بـالواو بـإبراهيم فـي ﴿**إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُـوءَ الْعَـذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ**﴾ [إبراهيم: 6].

أما في غير هذين الموضعين فقـل (يقتلـون أبنـاءكم) وذلـك بـالأعراف فـي ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَـاكُمْ مِـنْ آلِ فِرْعَـوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [الأعراف: 141]

وعمي فهم لا بإن الصفا لا
يعقلون مخصص يرجعون قبيل ذا

أي: وقـل (عمـي فهـم لا يعقلـون) بربـع (إن الصـفا

والمروة) بالبقرة، وذلك في ﴿**صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ**﴾ [البقرة: 171، 172]

وقل (عمي فهم لا يرجعون) قبل هذا الموضع وذلك في ﴿**صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ. أَوْ كَصَيِّبٍ**﴾ [البقرة: 18، 19].

وأباهم لا يعقلون به وفي وبعدهما لا يهتدون كلاهما

عقود أتى لا يعلمون أخا الهدى هديت من المولى لما يوجب الرضى

أي: وقل (لا يعقلون) بعد (آباؤهم) بالبقرة في ﴿**أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلا يَهْتَدُونَ. وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا**﴾ [البقرة: 170، 171].

أما بالمائدة فقل (لا يعلمون) وذلك في ﴿**أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلا يَهْتَدُونَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ**﴾ [المائدة: 104، 105].

وقوله: (وبعدهما لا يهتدون كلاهما) أي: وفي الموضعين قل (ولا يهتدون).

وقوله: (هديت من المولى لما يوجب الرضى) أي: هداك الله سبحانه إلى ما يرضيه عنك.

ويا قوم مع إذ قال موسى لقومه بصف عقود ثالث البقرة علا

أي: وقل (يا قوم) بعد (إذ قال موسى لقومه) بالصف في ﴿**وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي**﴾ [الصف: 5]، وبالعقود في ﴿**وَإِذْ قَالَ**

مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ [المائدة: 20]، وبثالث موضع بالبقرة وذلك في **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ** [البقرة: 54].

أما في غير هذه المواضع فلا يوجد (يا قوم) بعد (وإذ قال موسى لقومه).

وسبحان عما بعده ذبيح وقد أفلح
يصفون في وزخرف الأنبيا
وبعد تعالى قله أيضًا بالأنعام واقرأ
مخصصا يشركون بما عدا

أي: وقل (سبحان) وبعده (عما يصفون) بالصافات في **سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ. إِلا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ** [الصافات: 159، 160]، وفي **سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلامٌ** [الصافات: 180، 181]، وبالمؤمنين في **وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ. عَالِمِ الْغَيْبِ** [المؤمنون: 91، 92]، وبالزخرف في **سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ. فَذَرْهُمْ** [الزخرف: 82، 83]، وبالأنبياء في **لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ. لا يُسْأَل** [الأنبياء: 22، 23].

وقوله: (وبعد تعالى قله أيضًا مخصصًا بالأنعام) أي: وقل أيضًا (عما يصفون) بعد (وتعالى) بالأنعام في **وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ. بَدِيعُ السَّمَاوَات** [الأنعام: 100، 101].

وقوله: (واقرأ يشركون بما عدا) أي: وفي غير المواضع المذكورة قل (عما يشركون).

وجاء لقوم يعلمون بالأنعام يا ذا

مقدمًا يفقهون له تلا

أي: وقل (لقوم يعلمون) بالأنعام في ﴿**وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ**﴾ [الأنعام: 97].

ثم قل في الموضع التالي له (لقوم يفقهون) في ﴿**وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ**﴾ [الأنعام: 98].

وفي إنما السبيل لا يعلمون قد تلا طبع الله بتوبة يا فتى

كذا بالمنافقين لا يعلمون قد تلا العزة اعلم واتل بالفقه ما عدا

أي: وقل (فهم لا يعلمون) بربع (إنما السبيل) بالتوبة في ﴿**رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [التوبة: 93]، وهذا الموضع فيه (طبع الله).

والمتشابه مع هذا الموضع فيه (فهم لا يفقهون) وذلك في ﴿**رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ**﴾ [التوبة: 87].

وكذلك قل (لا يعلمون) بالمنافقين بعد لفظ (العزة) وذلك في ﴿**وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [المنافقون: 8].

أما غير هذا الموضع ففيه (لا يفقهون) وذلك في ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ**﴾ [المنافقون: 3]، وفي ﴿**وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا**

يَفْقَهُونَ [المنافقون: 7].

وبالحشر قل لا ... ويتلوه مع شتى بها
يفقهون مقدما ... يعقلون جا

أي: وقل (لا يفقهون) بالحشر في **لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ** [الحشر: 13]، ثم قل بعده (لا يعقلون) بعد (شتى) وذلك في **تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ** [الحشر: 14].

وقل رسل منكم ... بالأنعام والأعراف
يقصون بعده ... آياتي انجلا
وفي زمر يتلون ... ويضّرعون ادغم
آيات ربكم ... بالأعراف لا سوى

أي: وقل (رسل منكم يقصون عليكم آياتي) بالأنعام في **يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ** [الأنعام: 130]، وبالأعراف في **يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى** [الأعراف: 35].

وقل (يتلون عليكم آيات ربكم) بالزمر في **وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ** [الزمر: 71].

وقوله: (ويضرعون ادغم بالأعراف لا سوى)

أي: وقل (يضرعون) بالإدغام بالأعراف في **إِلا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ** [الأعراف:94]، أما في غيرها فقل (يتضرعون) من غير إدغام، وذلك بالأنعام في **فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ** [الأنعام: 42]،

وبـالمؤمنين فـي ﴿**وَلَقَـدْ أَخَـذْنَاهُمْ بِالْعَـذَابِ فَمَـا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ**﴾ [المؤمنون: 76].

وأكثرهم لا يعلمون للكن بالأنعام
اتل تابعًا الأنفال منتقى
والأعراف في أوحينا وطور ودخان
والقصص الزمر ويونس مع ألا
وفي النمل مع لا يلي ذاك واقرأ أكثر
يشكرون ويونس الناس في سوى

أي: وقل (ولكن أكثرهم لا يعلمون) بالأنعام في ﴿**قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [الأنعام: 37]، وبالأنفال في ﴿**إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [الأنفال: 34]، وبالأعراف بربع (وأوحينا إلى موسى) في ﴿**أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [الأعراف: 131]، وبالقصص في ﴿**وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [القصص: 13]، وفي ﴿**يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقاً مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [القصص: 57]، وبالزمر في ﴿**بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [الزمر: 49]، وبالطور في ﴿**وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [الطور: 47]، وبالدخان في ﴿**مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [الدخان: 39]، وبيونس بعد (ألا) في ﴿**أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [يونس: 55].

وقوله: (وفي النمل مع لا يشكرون ويونس يلي ذاك) أي: وقل (ولكن أكثرهم لا يشكرون) بالنمل

في ﴿**وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ. وَإِنَّ رَبَّكَ**﴾ [النمل:73، 74]، ويونس في ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ. وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ**﴾ [يونس: 60، 61].

وقوله: (واقرأ أكثر الناس في سوى) أي: وقل في غير المواضع المذكورة (ولكن أكثر الناس).

ولكن مع لا يؤمنون بلا ريب مع هود
بغافر ورعد بها عرى

أي: وقل (ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) بغافر في ﴿**إِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ**﴾ [غافر: 59]، وبهود في ﴿**إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ**﴾ [هود: 17]، وبالرعد في ﴿**وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ**﴾ [الرعد: 1].

وفي توبة والله بثالث ربع واتل
يعلم إنهم يشهد ما عدا

أي: وقل (والله يعلم إنهم) بالتوبة بربع (يا أيها الذين أمنوا إن كثيرًا من الأحبار) وهو الثالث بها وذلك في ﴿**يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُون. عَفَا اللَّهُ عَنْكَ**﴾ [التوبة: 42، 43].

أما في غير هذا الموضع فقل (والله يشهد إنهم) وذلك بالتوبة في ﴿**وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. لا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً**﴾ [التوبة: 107، 108]، وبالحشر في ﴿**وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. لَئِنْ أُخْرِجُوا**﴾ [الحشر: 11، 12].

ومع يجعل الرجس سوى يونس لا

اتل لا يؤمنون في يعقلون بها جرى

أي: وقل (لا يؤمنون) بعد (الرجس) بغير يونس، وذلك بالأنعام في ﴿**كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ**﴾ [الأنعام: 125]، أما بيونس فقل (لا يعقلون) وذلك في ﴿**وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ**﴾ [يونس: 100].

فلا تبتئس مع وفي هود قله
يعملون بيوسف يفعلون ترى الهدى

أي: وقل (فلا تبتئس بما كانوا يعملون) بيوسف في ﴿**إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾ [يوسف: 69]، وقل (يفعلون) بهود في ﴿**وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ**﴾ [هود:36].

وجنات عدن جاء مع برعد ونحل فاطر
يدخلونها دون غيرها

أي: وقل (جنات عدن يدخلونها) بالرعد في ﴿**جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ**﴾ [الرعد: 23]، وبالنحل في ﴿**جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**﴾ [النحل:31]، وبفاطر في ﴿**جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا**﴾ [فاطر:33]

لعلهم مع يهتدون جعلنا السما سقفًا
أتاك مع بآيات الأنبيا
وفي المؤمنين أيضًا لتنذر قومًا ما أتاهم
وسجدة قبله به هدى

أي: وقل (لعلهم يهتدون) بالأنبياء قبل (وجعلنا

السماء سقفًا) وذلك في ﴿**وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ. وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفاً مَحْفُوظاً**﴾ [الأنبياء: 31، 32]، وبالمؤمنين في ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ. وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ**﴾ [المؤمنون: 49، 50]، وبالسجدة بعد (لتنذر قومًا) وذلك في ﴿**لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ. اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ**﴾ [السجدة: 3، 4]

وقبل المساكين ونور بها لفظ
اليتامى متى جرى اليتامى قد انتفى

أي: وقل (اليتامى) قبل (والمساكين) كيف جاء إلا بالنور في ﴿**وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ**﴾ [النور: 22].

بل أكثرهم لا ت قله وفي لقمان
يعقلون بعنكبو لا يعلمون جا

أي: وقل (بل أكثرهم لا يعقلون) بالعنكبوت في ﴿**قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ. وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا**﴾ [العنكبوت: 63، 64]. وقل (لا يعلمون) بلقمان في ﴿**قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ. لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ [لقمان: 25، 26]

بروم لآيات لقوم تفكر علم سمع
مرتب عقل قد انجلا
وفيها لقوم يعقلون نفصل يا هذا وليس
اتل تابعًا بما عدا

أي: واقرأ بالروم (لآيات لقوم يتفكرون) في ﴿**وَجَعَلَ**

بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [الروم: 21]، ثم قل (للعالمين) في **وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ** [الروم: 22]، ثم قل (لقوم يسمعون) في **وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ** [الروم: 23]، ثم قل (لقوم يعقلون) في **فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** [الروم: 24].

وقوله: (وفيها لقوم يعقلون...) إلخ، أي: وقل بالروم (لقوم يعقلون) بعد (نفصل) وذلك في **تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** [الروم: 28].

أما في غير هذا الموضع فقل (يعلمون) بالأعراف في **خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** [الأعراف: 32].

وقل (يتفكرون) بيونس في **كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** [يونس: 24].

وقل أولم مع يعلموا ويجعله يا ذا حطامًا
زمر حوت بها أتى

قوله: (وقل أولم مع يعلموا زمر حوت) أي: وقل (أو لم يعلموا) بالواو بالزمر في **أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ** [الزمر: 52].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (ألم يعلموا) بغير الواو بالتوبة في **أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** [التوبة: 63]، وفي **أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ** [التوبة: 78]، وفي **أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ** [التوبة: 104]

وقوله: (ويجعله يا ذا حطامًا بها أتى) أي: وقل (يجعله حطامًا) بالزمر في ﴿**ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَاماً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى**﴾ [الزمر: 21].

فيكون المتشابه معه فيه (يكون حطامًا) وذلك بالحديد في ﴿**ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً وَفِي الآخِرَةِ**﴾ [الحديد: 20].

وحتى يلاقوا جاء مع سوى الطور أما
يوعدون في يصعقون فقل بها

أي: وقل (حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون) بغير الطور، وذلك بالزخرف في ﴿**فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ. وَهُوَ الَّذِي**﴾ [الزخرف: 83، 84]، وبالمعارج في ﴿**فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ. يَوْمَ يَخْرُجُونَ**﴾ [المعارج: 42، 43].

أما بالطور فقل (يصعقون) وذلك في ﴿**فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ. يَوْمَ لا يُغْنِي عَنْهُمْ**﴾ [الطور: 45، 46].

وبعد ويعمل صالحًا أتاك يكفر والطلاق
في تغابن بها انتفى

أي: وقل (يكفر) بعد (ويعمل صالحًا) بالتغابن في ﴿**وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [التغابن: 9].

وليس ذلك بالطلاق في ﴿**وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقاً**﴾ [الطلاق:

11] والله أعلم.

وقد تم ما أوردت من متشابه فلله رب الحمد ثم صلاته وآل وأصحاب وسالك نهجهم

به ينفى تلبيس عن الذهن إن عرا على المصطفى الهادي إلى سبل الرضى وسلم عليهم رب واغفر لمن تلا

يقول الناظم رحمه الله: إنه قد تم ما أوردته في هـذا النظم من متشابه القرآن، يزول به ما قد يعـرض للـذهن من تلبيس، وللـه ربـي الحمـد أولاً وآخـرًا علـى تيسـيره وفضله، والصلاة والسلام على رسوله محمد المصـطفى مـن خلقـه، قـال اللـه تعـالى: ﴿**اللَّـهُ يَصْـطَفِي مِـنَ الْمَلائِكَةِ رُسُـلاً وَمِـنَ النَّـاس**﴾ [الحـج: 75]، وقـال رسول الله صلى اللـه عليـه وسـلم: ((إن اللـه اصـطفى كنانة مـن ولـد إسـماعيل واصـطفى قريشًـا مـن كنانـة، واصطفى من قريش بنـي هاشـم، واصـطفاني مـن بنـي هاشم))، وهو صلى الله عليـه وسـلم الهـادي إلـى سـبل الرضى، قال الله تعالى: ﴿**وَإِنَّكَ لَتَهْـدِي إِلَـى صِـرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾ [الشورى: 52]

فصلى الله وسلم عليه وعلـى آلـه وأصـحابه الطيـبين الأبرار، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم من التابعين الأخيار.

هـذا آخـر الشـرح علـى هـذه المنظومـة الطيبـة فـي متشـابه القـرآن العظيـم، واللـه أسـأل أن يجعـل عملنـا خالصًـا لـوجهه الكريـم، موجبًـا لرضـوانه العظيـم، نافعًـا لخلقه أجمعين، وأن يتقبل منا إنه هو السميع العليم، وأن

يتوب علينا إنه هو التواب الرحيم.

وقد انتهيت منه بفضل الله تعالى وتيسـيره وإحسـانه في ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من شهر رجب سـنة أربع وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة المباركة.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.